غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٦م □ ٨ جمادى الآخرة ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٧٦

AL-LIWAA 18 Novembre 2026 - 62éme Année - No.17676

100000L.L.



سليمان: حان الوقت لإعادة الاعتبار للدولة
ص٢



إنجاز تاريخي لمنتخب لبنان للناشئين
ص٥



الكونغرس يمنح السادات أرفع وسام
ص٨

والتز يهاجم حزب الله.. ويربط إنهاء الإحتلال الإسرائيلي بمعالجة سلاحه أولاً

عون: البيئة الشيعية لا تتحمَّل حرباً جديدة.. والزيدي يؤجِّل زيارته الى بيروت



السفير والتز يمارس «رياضة الضغط» مع عناصر «المارينز» في السفارة بعوكر

ما تزال الترتيبات الجارية لمرحلة ما بعد مغادرة قوات «حفظ السلام» في الجنوب (اليونيفيل) في واجهة الاهتمام، وسط مشاورات تجري بين الرؤساء الثلاثة، وسفير الولايات المتحدة الاميركية في الامم المتحدة مايك والتز، الذي اضاف الى اجندته، نشر «فيديو» تضمن تمرينات مع رجال من المارينز في السفارة، إحياءً لذكرى تفجير السفارة الاميركية في بيروت عام ١٩٨٣، والذي ادى الى مقتل ٢٤١ اميركياً في التفجير.

فقد نشر السفير الاميركي مقطع فيديو يظهر فيه، وهو يؤدي ٢٠ تمرين ضغط برفقة عناصر من مشاة البحرية الاميركية «المارينز» المكلفين بحراسة السفارة.

وقال: الخطوة هي تكريم للاميركيين الذين قتلوا محمِّلاً ايران وحزب الله المسؤولية عن مقتلهم.وجاء في المنشور عبارتا «oorah» و semper gi، وهما من التفجيرات المرتبطة بسلاح مشاة البحرية، وتعكس الانتماء والدفاع للسلاح.

وأعلن السفير والتز، عقب لقائه الرئيس جوزاف عون، «أنّ النقاش كان مثمراً، وأنّ رسالة أميركا واضحة: دولة واحدة وجيش واحد، ولبنان ذو السيادة هو لبنان الأقوى».

وقال والتز، في منشور عبر منصة «إكس»: «إنّ الولايات المتحدة تقدّر قرار عون الشجاع الدخول في الحوار الثلاثي مع الولايات المتحدة وإسرائيل سعياً إلى السلام».

وأضاف:«إنّ دور الأمم المتحدة ومهمة قوات حفظ السلام التابعة لها في لبنان (اليونيفيل) يجب أن يتغيرا بعد ٢٠ عاماً، مؤكداً وقوف الولايات المتحدة إلى جانب «لبنان حر ومستقل».

وفي منشور آخر، أعلن والتز أنّه التقى الرئيس نبيه بري، وأنّ اللقاء شهد «نقاشاً صريحاً بشأن وضع جميع الأسلحة تحت سيطرة الدولة، ومشدداً على أنّ هذا الأمر ليس اختيارياً، بل هو السبيل الوحيد للمضي قُدماً».

وفي حديثه عن «حزب الله»،

٦

إنضمام طائرة «أيرباص» متطورة إلى أسطول «الميدل إيست»

انضمت طائرة «ايرباص A321XLR» الى اسطول شركة طيران الشرق الاوسط بالتزامن مع اعلان رئيس مجلس ادارة MEA محمد الحوت عن الجاهزية التشغيلية للشركة لتسيير رحلات الى الولايات المتحدة، والكشف عن التوجُّه لافتتاح محطة جديدة في القارة الافريقية، كرمال عيون الرئيس نبيه بري..

وقال الرئيس نواف سلام، في الحفل الذي اقيم لاستقبال الطائرة في مبنى الطيران العام بالمطار: «في لبنان لوصول طائرة تحمل الأرزة على ذيلها معنى يتجاوز تحديث الأسطول. إنّه تعبير عن الثقة بهذا البلد، وعن إرادة الاستثمار في مستقبله، وعن إصرار

٦



الرئيس سلام يلقي كلمته في حفل الاستقبال الرسمي للطائرة بين الوزيرين حيدر ومرقص والحوت وشاتيلا

نقطة وسطر

هل دقَّت ساعة الدولة في العراق ولبنان..؟

ص ٨

عواصف الإقليم تكشف هشاشة البيت اللبناني!

نادين سلام

تزامنت زيارة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، مايك والتز، إلى لبنان ولقاءاته بالرؤساء الثلاثة، لبحث مرحلة ما بعد انتهاء مهمة قوات اليونيفيل في الجنوب، مع استمرار الاعتداءات الإسرائيلية التي تطاول مناطق في الجنوب والبقاع، في مشهد يعكس حجم التعقيدات التي تحيط بالمرحلة المقبلة، وصعوبة التوصل إلى صيغة تحظى بقبول دولي، من دون أن تنتقص من سيادة لبنان واستقلال قراره الوطني. فالمطلوب اليوم ليس مجرد البحث في ترتيبات أمنية بديلة، بل ضمان ألا تتحول أي صيغة جديدة إلى مدخل لفرض وقائع ميدانية وسياسية على لبنان، أو إلى مساس بحق الدولة في بسط سلطتها على كامل أراضيها.

في موازاة ذلك، تتصاعد حدة المواجهة الأميركية الإيرانية، وسط تحذيرات متزايدة من اتساع نطاق الصراع ليشمل حرباً سيبرانية تستعد لها الولايات المتحدة ودول أوروبية، بما قد يفتح الباب أمام مواجهة من نوع مختلف، تتجاوز حدود الاشتباك العسكري التقليدي. ويترافق ذلك مع استمرار الضربات الأميركية التي تستهدف مرافق إيرانية حيوية، في مقابل اتساع دائرة الاستهدافات الإيرانية لمنشآت في دول الخليج، وكانت البحرين من بين آخر الدول التي طاولتها هذه الاعتداءات. وهكذا، تتسع رقعة المخاطر فيما يقف العالم أصلاً أمام أزمات اقتصادية ومالية متفاقمة، وتهديدات متزايدة لأمنه الغذائي واستقراره المعيشي.

وسط هذا المشهد المضطرب، تحاول الدولة اللبنانية، بالتعاون مع حلفائها وشركائها، تجنيب البلاد تداعيات مواجهة إقليمية كبرى قد تكون كلفتها باهظة على المستويات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية. غير أن هذه المهمة تصطدم بإصرار إيران على إبقاء الجبهة اللبنانية مفتوحة على مختلف الاحتمالات، باعتبارها ورقة يمكن توظيفها في حسابات التفاوض والمواجهة، على غرار الدور الذي يؤديه الحوثيون في اليمن. وهو ما يضع لبنان مجدداً أمام خطر دفع أثمان صراعات لا يملك قرار إدارتها ولا القدرة على تحمل نتائجها.

لكن الأخطر من كل ذلك أن لبنان، الذي يحتاج اليوم إلى أعلى درجات التضامن الوطني، لا يزال يشهد انقساماً سياسياً حاداً، حيث يراهن فريق على استمداد قوته من الخارج، لا لتعزيز موقع الدولة، بل للاستقواء على شريكه في الوطن. وفي ظل هذا المنطق، تصبح السيادة انتقائية، والدولة مجرد أداة تُستحضر حين تخدم المصالح وتُغيَّب حين تتعارض معها، فتتعدد الولاءات، وتتشتت الرؤى، ويزداد النسيج الوطني هشاشة أمام العواصف الخارجية.

لقد أثبتت التجارب أن الأوطان لا تُحمى بتوازنات الخارج، ولا بتغليب فريق على آخر، بل بتعزيز مؤسسات الدولة والاحتكام إلى الدستور وتحصين الشراكة الوطنية.

فالأوطان لا تقوم على تقاطع المصالح الآنية ولا على توازنات القوى الخارجية، بل على الإحساس بوحدة المصير والمصلحة الوطنية المشتركة. ويؤكد الفيلسوف جون ستيوارت ميل هذا المعنى في كتابه اعتبارات في الحكومة التمثيلية، مشيراً إلى أن استقرار الدول وتماسكها يغدو مستحيلاً «عندما ينغمس كل فرد في مصالحه الشخصية الآنانية، دون أن يكترث بالمصلحة العامة أو يشعر بالمسؤولية تجاه المجموع».

فهل يتعلم اللبنانيون من دروس الماضي، ويدركون أن تحصين الجبهة الداخلية هو خط الدفاع الأول عن سيادة لبنان، قبل أن يجدوا أنفسهم مجدداً أمام تسويات تُرسم خارج حدودهم، ويُطلب منهم دفع أثمانها؟

ضربة على قشم.. وترامب يتحدث عن «مخطط إيراني» في واشنطن

أطلقت إيران طائرات مسيَّرة على منظومة رادار عسكرية أميركية في البحرين أمس فيما نفت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) المزاعم الإيرانية مشيرة إلى أنه جرى اعتراض عدد من الطائرات المسيّرة الإيرانية، دون وقوع أي أضرار بالمعدات الأميركية أو إصابات في صفوف العسكريين الأميركيين.

وتحدث الحرس الثوري الإيراني في بيان عن استهداف منظومة الرادار في قاعدة الشيخ عيسى في البحرين، محذرا المنامة من مغبة تحالفها مع الولايات المتحدة وموقفها تجاه رجال الدين الشيعة. وذكرت المملكة، التي تستضيف مقر الأسطول الخامس الأميركي، أنها تصدت للهجوم، دون تقارير عن إصابات أو أضرار.

وأدانت وزارة الخارجية البحرينية استمرار الهجمات الإيرانية على أراضيها مطالبة مجلس الأمن باتخاذ إجراءات لوقف هذه الهجمات ومساءلة إيران وإلزامها بتعويض الأضرار.

كما أدانت دول عربية وخليجية الاعتداء الإيراني ورأت أنه «انتهاك صارخ» لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

في المقابل ذكرت وسائل إعلام إيرانية في وقت لاحق أمس أن انفجارا وقع في جزيرة قشم الإيرانية في مضيق هرمز، ونقلت عن مسؤول إيراني قوله إن الولايات المتحدة شنت هجوما هناك دون التسبب في أضرار للبنية التحتية.

وقال مسؤول عسكري أميركي إن طائرة مقاتلة أميركية قصفت موقع إطلاق صواريخ تابع للحرس الثوري الإيراني بجزيرة قشم.

إلى ذلك أعلنت بحرية الجيش الإيراني أمس أن ناقلة ثالثة اشتعلت فيها النيران وتعطلت بعد اصطدامها بلغم بحري شرق المضيق، قبل أن تعلن عن ناقلة رابعة تعرّضت لأضرار جسيمة في الحادثة ذاتها.

وفي سياق متصل قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس إن الولايات المتحدة تأخذ على محمل الجد مخططاً إيرانياً محتملاً لشن هجوم باستخدام «قنبلة قذرة» في واشنطن، وذلك بعد أن سئل عن تقرير لشبكة سي أن أن استند إلى تقييمات أجهزة مخابرات أميركية.

٦



دخان يتصاعد من جزيرة قشم

«حزب اللّٰه» العراقي يتحدى حكومة الزيدي وقاآني في بغداد

أعلنت كتائب حزب الله العراقية المقربة من إيران أمس رفضها الانسحاب من معقلها بوسط العراق، رغم المهلة التي حدّدها لها رئيس الوزراء علي الزيدي قبل إرسال القوات المسلحة إلى المنطقة. إلا أنها أكّدت في الوقت نفسه تمسّكها بتجنّب «إراقة الدماء».

وأمهل الزيدي الكتائب وقتا قصيرا للانسحاب من جرف الصخر قبل أن تدخلها القوات المسلحة، وذلك عقب تحقيق أجرته لجنة حكومية قالت بغداد إنه أثبت وجود عمليات لتهريب للنفط في جرف الصخر.

ونظّم الفصيل المسلح جولة للصحافيين أمس في المنطقة الواقعة إلى الجنوب من بغداد في محافظة بابل بما فيها جرف الصخر.

وقال القيادي في الكتائب أبو طالب السعيدي لفرانس برس «أستطيع أن أجزم... أن الحلم الذي يحلمونه بأن تنسحب الكتائب من جرف الصخر لن يتحقّق، ولو على أجسادنا ودمائنا وإرثنا وجرحانا وشهدائنا».

وتابع:«في سجلّنا في تنظيم كتائب حزب الله، لا يوجد اصطكاك عالي المستوى مع الحكومة العراقية أو الأجهزة الأمنية»، مضيفا «نحن وهم حريصون كل الحرص على عدم إراقة الدماء».

ولم تكشف الحكومة رسميا مهلة الانسحاب، لكن مصدرا أمنيا قال إنها تنتهي الجمعة.

وفي دخول إيراني مباشر على خط الأزمة بين الحكومة والفصيل المدعوم من طهران قال مصدران سياسيان عراقيان لوكالة فرانس برس أمس إن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاآني وصل أمس الأول إلى بغداد وبحث مع الزيدي التوترات في جرف الصخر.

وأشار مصدران مقرّبان من تحالف «الإطار التنسيقي» المؤلف من أحزاب عراقية شيعية مقربة من طهران ساهمت في وصول الزيدي الى السلطة، إلى أن قاآني والزيدي تطرّقا خلال الاجتماع مساء الاثنين إلى ملف جرف الصخر.

وقال أحد المصدرَين «أساس اللقاء كان موضوع جرف الصخر على المستويات الأمنية والسياسية وكيفية الوصول إلى» حلول لتهدئة الوضع.

(الوكالات)

كاهان مرشح آيزنكوت رئيسا للكنيست

فاز النائب ماتان كاهانا مرشح حزب "يشار " المنتمي لمعسكر غادي آيزنكوت المكلف بتشكيل الحكومة برئاسة البرلمان (الكنيست) ب٦٦ صوتا على منافسه أوفير كاتس، مرشح حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو الذي نال ٥٥ صوتا وذلك في الجلسة التي عقدت مساء أمس.

وتكتسب هذه الانتخابات أهمية سياسية لسيطرتها على جدول أعمال البرلمان وقراراته، في ظل مهلة الـ٢٨ يوما التي منحها الرئيس إسحاق هرتسوغ لآيزنكوت في ٨ الجاري لتشكيل الحكومة.

ومن المتوقع أن يبدأ كاهانا اليوم عملية التراجع عن جزء كبير من أجندة نتنياهو، وهو الأطول عهدا في السلطة في إسرائيل بعدما تولى رئاسة الحكومة على فترات متقطعة لنحو عقدين.

وفي الكلمات المتبادلة داخل الجلسة، شدد آيزنكوت على أن تعيين كاهانا خطوة تمثل الأغلبية المؤيدة للتغيير رافضا خطاب الإقصاء أو تقسيم المواطنين والنواب إلى درجات.

(الوكالات)



فرنسا بين مطرقة التضخم وسندان الدَّين العام

شارك نحو ١٥٠ ألف شخص في احتجاجات في أنحاء مختلفة من فرنسا أمس بعدما دعت نقابات عمالية إلى إضراب جديد للمطالبة بزيادة الأجور فيما انضم طلاب مدارس ثانوية وجامعات وبعض العاملين في القطاع الخاص إلى الاحتجاجات المنددة بغلاء المعيشة، رغم جهود الحكومة لتهدئة التوترات.

ودُعي موظفو القطاع العام البالغ عددهم ٥٫٨ ملايين إلى التعبئة بعدما فشلت محادثات مع رئيس الوزراء سيباستيان لوكورنو الجمعة في تلبية مطالب النقابات التي تدعو إلى زيادة عامة للأجور، منذ رفع الحد الأدنى لأجور القطاع الخاص الأسبوع الماضي.

وأعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أن ١٤٦ ألف شخص شاركوا في احتجاجات أمس بينهم ٢٨ ألفا في باريس.

من جهتها، قالت النقابات إن عدد المشاركين تخطى نصف مليون شخص، بينهم ١٧٥ ألفا في العاصمة وحدها.

ويشهد ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي منذ أكثر من شهر احتجاجات على غلاء المعيشة وإغلاقا لمدارس ثانوية، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في منتصف العام المقبل، والتي يأمل اليمين المتطرف الوصول إلى السلطة من خلالها.

وتأتي الاحتجاجات في فرنسا بينما تسابق الحكومة الزمن لإقرار موازنة سنة ٢٠٢٧، وسط ضغوط لخفض العجز.

واستبعدت الحكومة في مشروعها أي زيادة عامة للأجور للعام الرابع على التوالي.

وترفض النقابات هذا الوضع، مقدّرة تراجع القدرة الشرائية لموظفي القطاع العام بنسبة ١٦ في المئة منذ ٢٠١٧، ما أدى في ظل التضخم، إلى تزايد أعداد الموظفين الذين يتقاضون الحد الأدنى للأجور أو رواتب قريبة منه.

يأتي ذلك في وقت حذّر فيه مفوض الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي فالديس دومبروفسكيس أمس من أنه يتعين على فرنسا وبلجيكا خفض مستويات الدين العام وعجز الموازنة لديهما.

وبموجب قواعد الاتحاد الأوروبي، يتعيّن ألا يتجاوز العجز العام، وهو الفارق السنوي بين الإيرادات والإنفاق، نسبة ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وألا يتخطى الدين العام نسبة ٦٠ في المئة منه.

٦

هل تكون قمة ترامب وبوتين وبينغ لإعادة ترتيب الشرق الأوسط؟

أي تفاهم دولي حول المنطقة سيشكّل عاملاً مؤثراً في مستقبل لبنان

تتجه أنظار العالم إلى القمة التي ستعقد بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ في مدينة شنتشن الصينية غداً الخميس، في لقاء استثنائي يجمع قادة القوى النووية والاقتصادية والعسكرية الأكبر في العالم، وسط مرحلة دولية خطيرة، تتداخل فيها الحروب والصراعات والتنافس على النفوذ، وتتصاعد فيها المخاوف من أن يكون العالم مقبل على تحوّلات استراتيجية تتجاوز حدود الملفات المطروحة على طاولة البحث، لتطال شكل النظام الدولي برمّته، بما في ذلك مناطق النفوذ والتوازنات الإقليمية، وفي مقدمها منطقة الشرق الأوسط.

في رأي مصادر سياسية تواكب تطورات ما يجري في المنطقة أن أهمية هذه القمة لا تكمن في كونها تجمع ثلاثة رؤساء يمثلون ثلاث قوى كبرى فحسب، بل في توقيتها السياسي الحسّاس، وفي طبيعة الملفات التي تفرض نفسها على أجندة العلاقات الدولية. فالولايات المتحدة تسعى إلى تثبيت موقعها القيادي في عالم يشهد صعوداً صينياً متسارعاً، وروسيا تعمل على استعادة دورها المحوري في رسم التوازنات الدولية، فيما ترى الصين أن اللحظة الراهنة تشكّل فرصة لتعزيز حضورها بوصفها قطباً أساسياً لا يمكن تجاوزه في أي تسوية دولية كبرى. ومن هنا، فإن اجتماع الرؤساء الثلاثة قد لا يكون مجرد لقاء بروتوكولي، بل محطة لاختبار إمكان الانتقال من مرحلة المواجهة المفتوحة إلى مرحلة إعادة تنظيم المصالح وتحديد قواعد الاشتباك بين القوى الكبرى.

ولعلّ أكثر ما يثير التساؤلات حول هذه القمة في اعتقاد المصادر هو ما إذا كانت ستؤسس لتفاهمات جديدة حول مناطق النفوذ، على غرار ما شهدته مؤتمرات تاريخية سابقة أعادت رسم خرائط العالم السياسية. فالتشبيه بمؤتمر يالطا عام ١٩٤٥ لم يأتِ من فراغ، إذ إن الظروف الدولية الراهنة، بما تتضمنه من حروب ممتدة وصراعات على الموارد والممرات الاستراتيجية ومناطق التأثير، تعيد إلى الواجهة فكرة أن القوى الكبرى قد تجد نفسها أمام ضرورة التفاهم على حدود مصالحها، منعاً لانزلاق العالم إلى مواجهة أوسع يصعب التحكّم بنتائجها.

وفي هذا السياق، تؤكد المصادر عينها أنه لا يمكن استبعاد أن تكون منطقة الشرق الأوسط حاضرة بقوة، وإن لم تكن مدرجة بصورة مباشرة على جدول أعمال القمة. فالمنطقة التي تحوّلت خلال السنوات الماضية إلى ساحة مفتوحة لتشابك المصالح الأميركية والروسية والصينية، تعيش واحدة من أكثر مراحلها خطورة، في ظل الحرب الأميركية - الايرانية، والحرب الإسرائيلية على لبنان امتدادا الى إيران، واستمرار الصراع في أكثر من ساحة، فضلاً عن التحوّلات التي أصابت موازين القوى الإقليمية. ولذلك، فإن أي تفاهم أميركيا - روسيا - صينيا حول قواعد إدارة الأزمات الدولية قد يترك انعكاسات مباشرة على الشرق الأوسط، سواء من خلال إعادة توزيع الأدوار أو وضع حدود لحركة بعض القوى أو فتح الباب أمام تسويات كانت تبدو حتى وقت قريب بعيدة المنال.

ومن هنا تبرز إيران بوصفها أحد أبرز العناوين التي قد تتقاطع عندها مصالح الرؤساء الثلاثة. فواشنطن تخوض مواجهة معها، وتسعى إلى فرض معادلة سياسية وأمنية جديدة تضمن مصالحها ومصالح حلفائها، فيما ترتبط موسكو بعلاقات استراتيجية وعسكرية وسياسية مع طهران، وتتمتع بكثير من أوراق التأثير في مسار الأزمة. أما الصين، التي ترتبط بإيران بعلاقات اقتصادية وتجارية واستراتيجية، فلديها مصلحة واضحة في منع اتساع الحرب، نظراً إلى انعكاساتها على أمن الطاقة والتجارة الدولية واستقرار الممرات البحرية (مضيق هرمز).

وعليه، فإن القمة قد تشكّل في تقدير المصادر فرصة لبحث مخارج سياسية للأزمة الأميركية - الإيرانية، ليس بالضرورة عبر مفاوضات مباشرة بين واشنطن وطهران، بل من خلال تفاهمات أوسع تتيح لموسكو وبكين المساهمة في تهيئة الظروف اللازمة للعودة إلى المسار الدبلوماسي. فترامب، الذي يدرك أن استمرار المواجهة يفرض أثماناً سياسية واقتصادية وعسكرية، قد يجد في الدور الروسي والصيني مدخلاً لتخفيف حدّة التصعيد، من دون أن يظهر وكأنه تراجع عن شروطه أو أهدافه. وفي المقابل، قد ترى إيران أن فتح نافذة تفاوضية برعاية دولية متعددة الأطراف يوفر لها هامشاً أوسع للمناورة، ويحول دون استمرار الضغوط العسكرية والاقتصادية عليها.

> ترامب قد يجد في الدور الروسي والصيني مدخلاً لتخفيف التصعيد مع إيران من دون أن يظهر وكأنه تراجع عن شروطه

لكن الوصول إلى اتفاق أميركي - إيراني وفق المصادر السياسية لن يكون مسألة سهلة أو نتيجة تلقائية لقمة «الجبابرة». فهناك ملفات متشابكة تتصل بالبرنامج النووي الإيراني، والضمانات المطلوبة، والعقوبات الاقتصادية، والصواريخ الباليستية، والدور الإقليمي لطهران، فضلاً عن الحسابات الإسرائيلية التي لا يمكن فصلها عن أي تسوية محتملة. كما أن واشنطن لن تكون مستعدة لتقديم تنازلات مجانية، فيما لن تقبل إيران باتفاق يعيد إنتاج الشروط السابقة من دون ضمانات حقيقية تحول دون العودة إلى سياسة الضغوط القصوى.

أما لبنان، فلن يكون بعيداً عن تداعيات أي تبدّل في التوازنات الإقليمية. فموقعه الجغرافي والسياسي، وارتباط أزماته بالصراع الإيراني الإسرائيلي، يجعلان أي تفاهم دولي حول الشرق الأوسط عاملاً مؤثراً في مستقبله الأمني والسياسي. وإذا اتجهت الأمور نحو تسوية أميركية - إيرانية، فإن ذلك قد ينعكس على ملفات المنطقة، وفي مقدمها الوضع اللبناني، ويفتح الباب أمام مقاربات جديدة تتصل بوقف الحروب وترتيبات الاستقرار والحدود ودور القوى الإقليمية. أما إذا بقيت الخلافات قائمة، فإن لبنان سيظل معرضاً لتداعيات الصراع، بما يحمله ذلك من مخاطر على أمنه واستقراره.

وفي المقابل، لا ينبغي إغفال أن لكل رئيس من الرؤساء الثلاثة حساباته الخاصة، وأن اجتماعهم لا يعني بالضرورة أنهم باتوا متفقين على رؤية واحدة للعالم. فالتنافس الأميركي - الصيني مستمر، والخلافات الأميركية - الروسية لم تُحسم، فيما لا تزال الملفات النووية والتجارية والعسكرية تشكّل نقاط خلاف جوهرية. وبالتالي، قد تكون القمة بداية لمسار تفاوضي طويل أكثر منها محطة لإعلان اتفاقات تاريخية جاهزة.

حسين زلغوط

همس

دخل ملف مصير السلاح في صلب ترتيبات مرحلة ما بعد اعتماد مهلة «اليونيفيل» في جنوب لبنان.

غمز

أوقع عضو مجلس بلدي مجدداً بين رئيس مجلس بلدية بيروت وعناصر فوج الإطفاء المضربين، على خلفية لقاء حصل بترتيبات غامضة، فعادت الأجواء الى التشنج بدل إنهاء إشكالية الدخول الى مبنى البلدية قبل أيام..

لغز

تتجاوز الهيئات الضامنة العامة وشركات التأمين بروتوكولاتٍ التغطية الصحية، وتكلف المريض مبالغ لم تكن تُدفع في ظروف استشفاء سابقة!

السياسة اليوم

الدولة مطالبة بإطلاع الرأي العام على اغتيال العلواني

منذ مدة ترددت معلومات عن قيام مسلحين مجهولين باختطاف احد رموز النظام السوري السابق، المتهم بارتكاب جرائم قتل واغتيال وتعذيب ضد مواطنين سوريين، إبان الثورة السورية من منطقة المنصورية في المتن، وتم نقله إلى خارج لبنان، وقيل إلى داخل الاراضي السورية، وقبله وقعت عدة حوادث، بينها محاولة فاشلة لخطف احد السوريين من منطقة كسروان، ولم تصدر اي بيانات رسمية عن السلطة اللبنانية، توضح حقيقة ماحصل، لتبديد اجواء القلق التي راودت المواطنين، في حين زاد منسوب القلق والتوتر، ما يتردد بقوة، عن وجود العديد من رموز وضباط النظام السوري السابق المتورطين بارتكابات اجرامية، في حماية المربعات الامنية لحزب الله في لبنان، خلافاً للقوانين المرعية الاجراء.

وقبل ايام، تم اختطاف النائب العراقي السابق، وأحد الرموز السياسيين احمد العلواني في بيروت بعد وصوله مباشرة من بغداد، وعثر عليه بعد ايام معدودة، جثة في احد الشقق السكنية بالعاصمة، وعليها آثار وعلامات تعذيب، وقيل الكثير من الكلام حول اهداف الجريمة بينما ماتزال ملابسات عملية الاغتيال غامضة، بسبب فرار المشتبه بارتكابهم هذه الجريمة، الى خارج الاراضي اللبنانية، والى داخل الاراضي السورية عن طريق أحد المعابر غير الشرعية.

هذه الاحداث المتلاحقة، لا تزيد من منسوب القلق والتشاؤم، لدى اللبنانيين فقط، وانما ترخي بظلال من الشك حول هشاشة الوضع الامني عموما في البلاد وسوء الإجراءات المعتمدة، وتراجع الثقة بالسلطة عموماً، اذا استمرت الاوضاع الامنية على هذا المنوال، وواصلت الدولة سياسة التستر على وجود بعض رموز النظام السوري في لبنان، بعيداً عن ملاحقة السلطة اللبنانية، وما قد يتسبب به هذا الوجود غير الشرعي من اشكالات وردات فعل سلبية، وتداعيات ضد السلطة والمسؤولين فيها.

لن يقتصر القلق جراء تزايد الاحداث الامنية على الداخل اللبناني فقط، بل يتعداه ابعد من ذلك، إلى تعثر خطوات الحكومة، لإكمال مسار الاصلاحات المطلوبة في مؤسسات وادارات الدولة، وملاحقة المرتكبين والفاسدين، والنهوض بالدولة عموماً، وخشية بعض المغتربين من زيارة لبنان في الأعياد والمناسبات، كما يؤثر سلباً على تنشيط السياحة عموماً، وتشجيع مواطني الدول العربية لزيارة لبنان، للسياحة المعهودة، او الاستثمار فيه، ما يُلحق الضرر بالاقتصاد اللبناني الذي يحتاج الى مثل هذه الاستثمارات في الوقت الحالي، لتنشيط الدورة الاقتصادية ومساعدة لبنان لاعادة النهوض من جديد.

المطلوب من الدولة نشر الحقائق واطلاع الرأي العام على جميع ملابسات الاحداث والجرائم الحاصلة، متى توافرت، وبعد انجاز التحقيقات المطلوبة، لا لتبديد الكثير من الالتباسات الحاصلة، وتضليل الرأي العام فقط، وانما لاطلاع المواطن على حقيقة ما يحصل، ولإبقاء الثقة قائمة، ولإعطاء المثال الصالح عن أداء السلطة ونواياها لمكافحة هذه الجرائم والأحداث، ومنع تفاقمها نحو الأسوأ، خشية تداعياتها السلبية ومخاطرها على البلد كله.

معروف الداعوق

جنبلاط: رسالة الأجهزة وعملائها وصلت

كتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر حسابه على منصة «إكس»: «وصلت الرسالة رسالة الأجهزة وعملائها».

ولم يكشف جنبلاط ما المقصود من الرسالة المبطّنة.

عون اطّلع من الحجار على نتائج زيارته دمشق والتقى مخزومي



الرئيس عون مستقبلاً وزير الداخلية

اطّلع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، من وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، على نتائج الزيارة التي قام بها الى دمشق، وأبرز العناوين التي تطرق إليها اللقاء مع نظيره وزير الداخلية السوري المهندس أنس الخطاب، ولا سيما تعزيز التنسيق الأمني بين الوزارتين والأجهزة المعنية في البلدين، وآليات متابعة الملفات المشتركة.

وأشار الوزير الحجار الى انه وضع الرئيس عون في صورة الوضع الأمني في مختلف المناطق اللبنانية، والإجراءات التي تتخذها الأجهزة الأمنية، ولا سيما قوى الأمن الداخلي، وحصيلة التوقيفات والمداهمات في إطار مكافحة الجرائم وتعزيز الأمن وحماية المواطنين.

وتطرق البحث الى واقع العمل البلدي في ضوء اللقاءات الدورية مع البلديات، وسبل دعمها بما يمكّنها من خدمة المواطنين والقيام بدورها على النحو الأفضل.

واستقبل الرئيس عون، وزير الطاقة والمياه جو الصدي، الذي أطلعه على نتائج زيارته الى الدوحة والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين القطريين في إطار التعاون القائم بين البلدين لتعزيز انتاج الطاقة الكهربائية في لبنان.

كما استقبل كذلك وزير الصناعة جو عيسى الخوري، واطّلع منه على الواقع الصناعي في لبنان، والإجراءات التي تتخذها الوزارة لتسهيل عمل الصناعيين وتأمين تصريف الإنتاج الصناعي اللبناني.

واستقبل الرئيس عون النائب سيمون أبي رميا وعرض معه التطورات الأخيرة في البلاد.

ثم استقبل النائب فؤاد مخزومي، وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

وبعد اللقاء، قال مخزومي: «تشرّفت اليوم بلقاء رئيس الجمهورية، وهنّأته بقرب حلول عيد الاستقلال. وأكّدت له أن لبنان أمام فرصة تاريخية لاستعادة سيادته وبناء دولة تحمي أرضها وأهلها، وأن مسؤوليتنا المشتركة هي تحويل هذه الفرصة إلى واقع يلمسه اللبنانيون. وثمّنت موقفه الداعم لاتفاق الإطار الثلاثي، وأكّدت وقوفنا إلى جانبه لترجمته إلى خطوات عملية. فهذا الاتفاق يشكّل، في تقديرنا، الطريق الوحيد للخروج من دوّامة الحروب والتسويات المؤقتة إلى استقرار دائم. ولا يجوز إضاعة هذه الفرصة بالمماطلة أو إفراغ الاتفاق من مضمونه».

وقال: «المطلوب تنفيذ القرارات الدولية وقرارات الحكومة اللبنانية واتفاق الإطار، وفق مسار واضح وجدول زمني محدّد. وشدّدت خصوصاً على ضرورة إرساء آلية دولية موثوقة وفاعلة للتحقّق من التنفيذ: تتابع الالتزامات على الأرض، وتوثّق الخروقات، وتحدّد المسؤوليات، وتضمن احترام التعهّدات المتبادلة. فصدقية الالتزام تُقاس بالتنفيذ، ولا يجوز أن يبقى مصير لبنان معلّقاً على الوعود والتفسيرات المتناقضة. والغاية واضحة: نزع سلاح حزب الله وسائر التنظيمات المسلحة، وحصر السلاح بيد الدولة، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية، وإنهاء الاحتلال وضمان الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية، وبسط سلطة الدولة وحدها على كامل أراضيها. موقفنا ثابت: دولة واحدة، وجيش واحد، وسلاح واحد، وقرار حرب وسلم تتّخذه المؤسسات الدستورية وحدها. نزع السلاح غير الشرعي شرط لقيام الدولة، لا يقبل التأجيل أو المقايضة. فلا تستقيم السيادة مع سلطة موازية، ولا يستقيم القرار الوطني مع سلاح يتجاوز المؤسسات».

أضاف: «من هذا المنطلق، أكّدت دعمنا للجيش اللبناني، وضرورة توفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ قرارات السلطة السياسية وبسط سلطة الدولة. كما شدّدت على البناء على الدعم العربي والدولي، ولا سيما من المملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج العربي والولايات المتحدة الأميركية، لتثبيت الاستقرار، وتأمين عودة أهلنا إلى قراهم، وإعادة الإعمار تحت سلطة الدولة وبشفافية كاملة».

وفي الشأن الاقتصادي، أكّد مخزومي أن «استعادة الثقة تبدأ بإعادة هيكلة القطاع المصرفي ومعالجة الفجوة المالية بعدالة وشفافية، بما يصون حقوق المودعين ويحدّد الخسائر والمسؤوليات. فالمودع لا يجوز أن يدفع مجدّداً ثمن أخطاء لم يرتكبها. وشدّدت على ضرورة التوصّل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، يؤكّد جدّية الإصلاحات ويفتح الباب أمام الدعم والاستثمار، بالتوازي مع مكافحة اقتصاد الكاش وتبييض الأموال والتهرّب الضريبي، وإعادة النشاط الاقتصادي إلى القنوات الشرعية والخاضعة للرقابة. ولا تكتمل هذه الإصلاحات من دون قضاء مستقل وفاعل، تحميه القوانين من التدخّل السياسي، ومكافحة للفساد تقوم على المحاسبة واسترداد الأموال المنهوبة. فلا حصانة لفاسد، ولا أحد فوق القانون».

وختم بالقول: «مع اقتراب عيد الاستقلال، نؤكّد من قصر بعبدا أن الاستقلال الحقيقي يقتضي إنهاء سلاح ميليشيا حزب الله وكل السلاح غير الشرعي، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا. استقلالنا يكتمل حين يكون القرار لبنانيًا، والسلاح بيد الجيش والقوى الشرعية وحدها، والأرض محرّرة، والقانون فوق الجميع. نحن إلى جانب فخامة الرئيس في كل خطوة تُكرّس هذه الثوابت وتضعها موضع التنفيذ. واللبنانيون ينتظرون نتائج: دولة تحميهم، ومؤسسات تستحقّ ثقتهم، ووطنًا لا يُزَجّ مجدّدًا في حرب خارج قرار مؤسساته الدستورية».

واطلع رئيس الجمهورية من رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس هاني الشعراني، على سير العمل في المعرض، والنشاطات المتنوعة التي تشهدها أقسامه الداخلية والخارجية.

والتز: رسالتنا للبنان.. جيش واحد

أعلن السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز، أن «رسالتنا للبنان واضحة وهي دولة واحدة وجيش واحد».

وأكد والتز أن «المحادثات مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون كانت مثمرة»، مضيفاً: «ممتن لقرار الرئيس عون بالمشاركة في الحوار الثلاثي مع واشنطن وإسرائيل».وأكد أن «مهمة بعثة اليونيفيل يجب أن تتغيّر، ونقف مع لبنان الحر والمستقل».

سلام: عازمون على استكمال الإصلاحات المالية والاقتصادية



الرئيس سلام خلال اجتماعه مع الوفد الفرنسي

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام أمس في السرايا الحكومية، المستشار الاقتصادي للمبعوث الخاص لرئيس الجمهورية الفرنسية إلى لبنان، جاك دو لا جوجي، بحضور السفير الفرنسي في لبنان باتريك دوريل.

وجرى خلال اللقاء البحث في التقدّم المحرز في المباحثات الجارية بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي بهدف الوصول الى اتفاق.

وأكد الرئيس سلام «التزام الحكومة الثابت بعزمها على استكمال الإصلاحات المالية والاقتصادية، رغم تداعيات الحرب المستمرة في لبنان والمنطقة».

كما استقبل الرئيس سلام وزير المهجرين وشؤون تكنولوجيا المعلومات والذكاء كمال شحادة.

ثم محافظ جبل لبنان، رئيس هيئة رعاية شؤون الحج والعمرة، القاضي محمد مكاوي.

كذلك، استقبل سلام مجلس إدارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني برئاسة سامي حسن علوية، الذي قال بعد اللقاء: استعرضنا مع الرئيس سلام، التفاصيل المتعلقة بخطة المجلس الجديد لتطوير عمل معامل الطاقة الكهرومائية، وتحسين إدارة الموارد المائية، إضافة إلى مشاريع الري، ولا سيما في منطقتَي الجنوب اللبناني والبقاع.

كما اطّلع الرئيس سلام على الإمكانات المتاحة للاستفادة من الطاقة الكهرومائية وتوزيعها، واستثمارها في تغذية المرافق العامة الحيوية، بما يساهم في ضمان استمرارية عمل هذه المرافق وإيجاد حلول تعتمد على الطاقة النظيفة.

وتناول اللقاء أيضاً المستجدات المتعلقة بقرض البنك الدولي المخصّص لتأهيل معامل الليطاني، حيث تمّ، بدعم من دولة الرئيس، تكليف الاستشاري بمتابعة المشروع والمضي قدماً في أعمال تأهيل وتحديث معامل إنتاج الطاقة الكهرومائية.

وأكد الرئيس سلام دعمه للمؤسسات العامة للقيام بدورها، مشدّداً على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات، بما يخدم المواطنين ويحول دون عرقلة عمل المرافق العامة.

كما استقبل وفدا من رؤساء بلديات القرى الحدودية ضم: رئيس بلدية رميش حنا العميل، رئيس بلدية علما الشعب شادي صياح، رئيس بلدية القوزح شربل رزق، ورئيس بلدية دبل عقل نداف.

بعد اللقاء قال صياح: شكرنا الرئيس سلام على دعمه المستمر للأهالي وطالبناه بحق أهالي علما والقوزح بالعودة الى منازلهم، وتطرقنا للصعوبات التي يواجهها الأهالي الصامدين في قراهم والنازحين الذين يطالبون بالعودة.

كما استفسرنا منه عن مرحلة ما بعد اليونيفيل.

سليمان: حان الوقت لإعادة الاعتبار للدولة ومؤسساتها

أكد الرئيس ميشال سليمان في بيان، أن «في ١٧ آب ٢٠٠٦، بدأ الجيش اللبناني انتشاره في الجنوب، إلى جانب قوات اليونيفيل، تنفيذاً للقرار ١٧٠١ القاضي بوقف الأعمال العدائية التي أعقبت حرب تموز ٢٠٠٦، وذلك بعد غياب دام ٢٧ عاماً عن هذه المنطقة.

في تلك المرحلة، اكتنف موقف مجلس الوزراء شيء من التردد والغموض حيال كيفية التعامل مع مخازن السلاح وأماكن وجودها: هل تكون هناك مداهمات وتفتيش للتحرّي عنها، أم يقتصر الأمر على منع ظهور المسلحين وممارسة النشاط المسلّح؟ وقد عكس التباين داخل السلطة الاجرائية على مصادرة السلاح المخزون تحت الأرض أو الظاهر فوق الأرض بحجة ان القرار ١٧٠١ لم يذكر حرفياً نزع السلاح بخلاف ١٥٥٩ الذي نص على حصرية السلاح والذي قوبل برفض من كافة قوى ٨ آذار».

أضاف: «وفي خضم ذلك الخلاف، ولتوضيح الموقف الدولي واستيعاب التباينات اللبنانية، صرّح الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، الراحل كوفي عنان في شهر آب من العام نفسه بأن مسألة نزع السلاح هي موضوع حوار داخلي بين الأطراف اللبنانية.

أمس، أعرب السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، مايك والتز، عقب لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري، عن أمله في أن يتخذ حزب الله قراراً بتسليم سلاحه طوعاً، بدلاً من اللجوء إلى خيارات أخرى».

وقال: «أما اليوم، فقد باتت قرارات السلطة الإجرائية موحّدة، وهي تقضي بحصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، وحظر النشاطات العسكرية الخارجة عن سلطتها. وقد جاءت هذه القرارات في مجلس الوزراء على خلفية الكوارث التي خلّفتها حربا الإسناد وما تلاها من مواجهة مدمرة، والتي اتخذت منها إسرائيل ذريعة لإقامة منطقة أمنية عازلة، حُرم سكانها من مقومات الحياة، بعدما قُتل بعضهم وهُجّر معظمهم من قراهم وبلداتهم».

وختم: «أمام هذا الواقع، ألم يحن الوقت لكي نضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار، وأن نعيد الاعتبار إلى الدولة ومؤسساتها، وننهي واقع الدويلة التي تنازع الدولة سلطتها ونوكل مهمة الدفاع عن الوطن للجيش اللبناني الذي يثق به الجميع؟».

بري لدوريل: متمسّكون بالقرار ١٧٠١



الرئيس بري مجتمعاً مع السفير الفرنسي

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري على وحدة الموقف الرسمي اللبناني لجهة التمسّك بالقرار ١٧٠١.

استقبل الرئيس بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير الفرنسي في لبنان باتريك دوريل بحضور مستشار رئيس المجلس النيابي محمود بري حيث تناول اللقاء عرض لتطورات الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية.

وكرّر الرئيس بري تأكيده على وحدة الموقف الرسمي اللبناني لجهة التمسّك بالقرار ١٧٠١ وعلى أهمية ولاية الأمم المتحدة على أي قوة ستعمل لتنفيذ بنود هذا القرار وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وعودة الأهالي إلى بلداتهم وقراهم.

كما تابع الرئيس بري أيضاً الاوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤوناً تشريعية ووطنية خلال استقباله النائب ملحم خلف.

اليونيفيل وتنتياهو... حسابات واشنطن ودور فرنسا؟

يوسف عبد النبي

مع اقتراب انتهاء ولاية قوات اليونيفيل في جنوب لبنان، لم يعد النقاش الدولي محصوراً بالبحث عن قوة بديلة، بل بات يرتبط بمستقبل الحضور الدولي وطبيعة التفاهمات التي سترسم المرحلة المقبلة. وفي هذا السياق، حملت زيارة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز إلى بيروت دلالات سياسية، خصوصاً مع تولّي فرنسا إعداد مشروع القرار الدولي الجديد، وسط تحفّظات إسرائيلية سابقة على إنشاء قوة أوروبية في الجنوب.

وتطرح الشراكة الأميركية - الفرنسية في صياغة الإطار المقبل تساؤلاً أساسياً: هل تتحوّل إلى مدخل لتوسيع الدور الفرنسي ميدانياً؟ وهل يساهم أي تغيير محتمل في القيادة الإسرائيلية في تخفيف الاعتراض على هذا الدور؟

أكد والتز أن فرنسا تتولى إعداد مشروع القرار الجديد، وأن الولايات المتحدة ستعمل معها لإدراج عناصر من الحوار الثلاثي اللبناني - الأميركي - الإسرائيلي ضمنه، على أن تستمر المشاورات خلال الشهر المقبل للوصول إلى توافق دولي قبل انتهاء ولاية اليونيفيل. ويضع ذلك باريس في موقع أساسي في رسم ملامح المرحلة المقبلة.

وكانت حكومة بنيامين نتنياهو قد عارضت التصور الفرنسي لإنشاء قوة أوروبية متعددة الجنسيات تحل مكان اليونيفيل، خشية أن تضطلع بدور أمني وعسكري فاعل قرب الحدود الإسرائيلية. لكن التعاون الأميركي مع فرنسا لا يعني تبنّي واشنطن المشروع الفرنسي بصيغته الأصلية، أو موافقتها على نشر قوة أوروبية في الجنوب.

وفي المقاربة الأميركية، لا يشترط أن تكون الترتيبات البديلة قوة عسكرية تقليدية، إذ أشار وزير الخارجية ماركو روبيو إلى إمكانية إنشاء بعثة مدنية تتولى التحقق من تنفيذ التفاهمات الأمنية، مؤكداً أن فرنسا يمكن أن تؤدي دوراً مساعداً في هذا الإطار. كما طرح والتز تحديث القرار ١٧٠١ والإبقاء عليه مرجعيةً للترتيبات المقبلة، ما يفتح الباب أمام صيغة دولية مختلفة عن نموذج اليونيفيل الحالي.

وبذلك، قد لا يكون الدور الفرنسي المحتمل عبر قوة عسكرية، بل من خلال آلية دولية تمنح باريس دوراً في الرقابة والتنسيق والتحقق من تنفيذ التفاهمات، بما يتناسب مع الحسابات الأميركية والتحفظات الإسرائيلية. إلّا أن هذه الصيغة لا تزال قيد البحث ولم تصل إلى توافق نهائي.

في المقابل، يتمسّك لبنان باستمرار الحضور الدولي تحت مظلة مجلس الأمن، مع الحفاظ على مهام المراقبة ورفع التقارير والتنسيق ودعم الجيش اللبناني، تفادياً لأي فراغ أمني أو إنساني، وضماناً لاحترام السيادة اللبنانية وتطبيق الالتزامات على جميع الأطراف. ويكتسب ذلك أهمية إضافية في ضوء القرار ٢٧٩٠، الذي ينص على وقف عمليات اليونيفيل في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٦، وبدء الانسحاب المنظم خلال عام ٢٠٢٧.

أما إسرائيلياً، فيبقى مستقبل نتنياهو عاملاً مؤثراً في المشهد. فتكليف غادي آيزنكوت تشكيل الحكومة، ضمن مهلة تبلغ ٢٨ يوماً قابلة للتمديد ١٤ يوماً، يضع مستقبل نتنياهو السياسي أمام اختبار جديد. وإذا نجح آيزنكوت في تشكيل ائتلاف، فقد تدخل إسرائيل مرحلة سياسية مختلفة تتيح إعادة تقييم بعض مواقفها الخارجية، ومنها العلاقة مع فرنسا ودورها في لبنان.

لكن ربط توسّع الدور الفرنسي برحيل نتنياهو وحده يبقى تبسيطاً للمشهد؛ فالاعتراضات الإسرائيلية ترتبط أيضاً باعتبارات أمنية ومؤسساتية وبطبيعة صلاحيات أي قوة دولية على الحدود. وبالتالي، فإن تغيير الحكومة لا يضمن تلقائياً تبدّل الموقف الإسرائيلي.

في المحصلة، لا تتعلق معادلة ما بعد اليونيفيل باسم القوة البديلة فقط، بل بطبيعة دورها وصلاحياتها والجهة المشرفة عليها. فواشنطن تتعاون مع باريس في رسم الإطار الجديد، لكنها لم تحسم حدود دورها الميداني. وبين احتمال اضطلاع فرنسا بدور جديد في آلية دولية للتحقق والمراقبة، والاكتفاء بدورها الدبلوماسي، يبقى مستقبل الحضور الدولي رهناً بالتفاهمات بين واشنطن وباريس وتل أبيب.

بهاء الحريري يشكر تشارلز الثالث على دعمه مبادرة الحوار بين الأديان



بهاء الحريري خلال لقاء الملك تشارلز الثالث

كتب بهاء الحريري على منصة «اكس»: لقد سُررتُ للغاية باستضافة جلالة الملك تشارلز الثالث لي، لمناقشة تعاوننا في مجال الحوار بين الأديان، والاحتفاء بالتقدّم الذي أحرزناه خلال عام ٢٠٢٦. وأتوجّه بالشكر إلى جلالته على توجيهاته ودعمه، اللذين لولاهما لما كان أيّ من هذا ممكناً.

إن التزام جلالته الراسخ بالقضايا العادلة، مثل الحوار بين الأديان وحقوق الإنسان، يستحق حقاً كل التقدير والإشادة.

وبصفتي فرداً من عائلة الحريري، التي تأثّرت بشكل مباشر بالسلوك المتطرّف، فإن عزيمتي تبقى راسخة في مواصلة دعم المجموعة التي جرى جمع أعضائها خلال عام ٢٠٢٦، والاستمرار في بناء هذه المنصّة بالتعاون مع روّادها الشجعان.

وإلى زملائي المشاركين في مبادرة الحوار بين الأديان، أُشيد بالتقدّم الذي أحرزتموه. إنكم مصدر إلهام لمستقبل لبنان.

حضر الفعالية جلالة الملك تشارلز الثالث، وبهاء الحريري، وشارك فيها أعضاء من مبادرة التتويج للحوار بين الأديان، وممثلون عن مؤسسة الملك، ومعهد وولف بجامعة كامبريدج، ومؤسسة الآغا خان.

كما حضر ممثلون عن وزارة الخارجية لدعم الفعالية، بمن فيهم سفير المملكة المتحدة لدى لبنان وسفير لبنان لدى المملكة المتحدة.

تنسيق سعودي - أميركي يرسم معالمِ المرحلة المقبلة ٍ
لبنان يواجه محاولات استصدار قرار أممي يتبنى «الإطار» بديلا لـ«١٧٠١»



عمر البردان:

لم تخرج زيارة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز إلى بيروت، بتصوّر واضح إزاء الرؤية الأميركية لمرحلة ما بعد «يونيفيل» في الجنوب، وتحديداً ما يتصل بطبيعة القوة التي يفترض أن تحل مكان قوات الطوارئ الدولية بعد انتهاء مهامها آخر العام. وإذ لم يحمل معه الزائر الأميركي أي اقتراح مكتوب بشأن موقف بلاده من شكل ومهام القوة التي ستخلف «يونيفيل»، فإن ما سمعه من المسؤولين اللبنانيين كان واضحاً وصريحاً، لجهة ضرورة أن يوفر مجلس الأمن الغطاء الأممي المطلوب، لأي قوة ستأخذ مكان القوات الدولية، في إطار استكمال تنفيذ القرار ١٧٠١ الذي يتمسّك به لبنان، رغم محاولات إسرائيل التنصّل منه، والسعي لاستبداله بـ«اتفاق الإطار»، والسعي لاستصدار قرار من مجلس الأمن بهذا الشأن، وهو ما يرفضه لبنان بإجماع قياداته الرسمية، وهذا ما تم إبلاغه إلى السفير والتز في لقاءاته التي عقدها في بيروت، والتي استثنى منها قائد الجيش العماد رودولف هيكل، في رسالة سياسية واضحة تعبّر عن استياء واشنطن من أداء الجيش اللبناني، في ما يتصل بموضوع نزع سلاح «حزب الله».

ولا تخفي أوساط سياسية معارضة لـ«حزب الله»، التأكيد أن «إيران ومن خلال ما يقوم به حليفها حزب الله في لبنان، لا تزال تظن أنها قادرة على استخدام أرض لبنان كصندوق بريد من أجل إرسال ما تريد أن تبلغه للإدارة الأميركية. وأبرز دليل على ذلك، سيارة ضهر البيدر، حادثة جرد بشري، مخزن الضاحية الجنوبية، وربما النائب العراقي السابق في الطريق الجديدة. بمعنى أنها رسائل أمنية وفق ما تقوله الأوساط، افتعلها وأراد كشفها «حزب الله»، أي أنه أراد توقيعها أمام الرأي العام اللبناني والرأي العام الخارجي من أجل أن يقول لواشنطن أنه لا يجب أن تتكل على الدولة اللبنانية في موضوع المفاوضة مع إسرائيل، وألا تتكل أيضاً على رئيس جمهورية لبنان أو رئيس حكومته. فإذا أرادت الولايات المتحدة الاستقرار، فعليها أن تتكلم مع إيران، وإذا أرادت أيضاً ضمان أمن إسرائيل، فعليها أن تتكلم مع إيران». وأشارت الأوساط، إلى أن «زيارات الموفدين العرب والأجانب إلى لبنان، هدفها إحداث التوازن المطلوب مع هذه الاستباحة التي يقوم بها الجانب الإيراني».

ويعكس اللقاء الذي جمع السفير الأميركي والتز بالموفد السعودي الأمير بن فرحان، جانباً هاماً من التنسيق الأميركي - السعودي المستمر بشأن لبنان، في مواجهة محاولات إيران التمسّك بالورقة اللبنانية. وكان اللقاء مناسبة وفق المعلومات المتوافرة، لعرض الموقفين الأميركي والسعودي من تطورات الملف اللبناني، وتحديداً ما يتصل بـ«اتفاق الإطار» ومرحلة ما بعد انتهاء مهمة قوات الطوارئ الدولية في الجنوب. وقد اطّلع بن فرحان من والتز على الجو الأميركي في هذا الخصوص وعرضا لأوضاع لبنان والمنطقة. وقد نقل زوّار الأمير بن فرحان عنه قوله، إن هناك مساعٍ لتأمين شبكة أمان دولية تدعم الحكم والحكومة في تنفيذ قراراتها، مع احتمال إعادة تفعيل اللجنة الخماسية بهدف تجنّب التصادم من جهة، وعدم السماح باستمرار الوضع الراهن من جهة أخرى.

وأكد هؤلاء الزوار أنّ السعودية تُثني على أداء الحكومة اللبنانية التي بدأت بالفعل تنفيذ عدد من قراراتها، مشيرين إلى أنّ لا أحد في لبنان، ولا أي جهة، يريد الحرب أو يمنح غطاءً لحزب الله.

وأكد الزوّار أنّ السعودية تنظر بإيجابية إلى الحراكين القطري والتركي في لبنان، وإلى ملف تصدير المنتجات اللبنانية إلى أسواقها، على أن تُستكمل متابعته مع الوزارات المعنية، ويُدرس كل ملف على حدة وفق المتطلبات والشروط السعودية الخاصة به.

وسط هذه الأجواء، وفيما لا زالت تداعيات جريمة مقتل النائب العراقي السابق أحمد العلواني ترخي بثقلها على المشهد الداخلي، يزور بيروت اليوم، رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي، في إطار توثيق العلاقات بين بلاده ولبنان على مختلف المستويات. وإذ تأتي هذه الزيارة استكمالاً للمحادثات التي جمعت الزيدي برئيس الحكومة نواف سلام في أيلول الماضي في الأمم المتحدة، من المتوقع أن يلتقي الزيدي كبار المسؤولين اللبنانيين، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ونظيره اللبناني، إضافة إلى عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية. وتتصدّر محادثات الضيف العراقي مع كبار المسؤولين، ملفات اقتصادية وأمنية شائكة وحيوية في آنٍ واحد، تتقدمها مساعي إعادة إحياء خط أنابيب النفط إلى طرابلس، ومعالجة أزمة ديون الفيول العراقي، فضلاً عن توقيع مذكرات تفاهم لتعزيز التبادل التجاري وتنظيم ملف نقل المحكومين بين البلدين.

لبنان لا يستطيع انتظار انتهاء أزمات المنطقة

فؤاد بوجي

في منطقة تعيش على وقع تحوّلات سياسية وأمنية متسارعة، يجد لبنان نفسه مجدّداً أمام معادلة مألوفة: انتظار ما ستؤول إليه التطورات الإقليمية قبل تحديد خطواته الداخلية. وبين مستقبل العلاقة الأميركية - الإيرانية، ومسار المواجهة مع إسرائيل، والتحوّلات التي تشهدها سوريا، تتزايد الأسئلة حول موقع لبنان في المرحلة المقبلة، وحدود قدرته على المبادرة في ظل هذا المشهد المعقّد.

غير أن السؤال الذي ينبغي طرحه اليوم هو: هل يستطيع لبنان تحمّل كلفة الانتظار مجدّداً؟

لقد أثبتت التجربة اللبنانية أن الأزمات الإقليمية لا تنتهي بالضرورة، بل تتبدّل أشكالها وأطرافها وأولوياتها. وما إن تنحسر أزمة حتى تبرز أخرى، فيما يبقى لبنان في كثير من الأحيان أسير الترقّب، مؤجّلاً استحقاقاته الداخلية بانتظار ظروف خارجية أكثر ملاءمة، قد لا تأتي في المدى المنظور.

لا شك في أن موقع لبنان الجغرافي وتركيبته السياسية يجعلان من الصعب عزله عن محيطه. كما أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية واحتلال أجزاء من أراضيه يشكّلان تحدّياً أساسياً أمام استقراره. لكن الاعتراف بتأثير العامل الخارجي لا يعني التسليم بعجز الداخل عن المبادرة، ولا يفترض أن تتوقف عجلة الدولة إلى حين نضوج التسويات الإقليمية.

فالإصلاح المالي والمصرفي، وتطوير الإدارة العامة، ومعالجة أزمة الكهرباء، وتعزيز استقلالية القضاء، وتحسين بيئة الاستثمار، كلها ملفات لا تحتاج إلى اتفاق بين واشنطن وطهران، ولا إلى تسوية شاملة في الشرق الأوسط، بقدر ما تحتاج إلى إرادة سياسية لبنانية وقدرة على التنفيذ.

وفي هذا السياق، فإن استمرار الحوار مع صندوق النقد الدولي والعمل على استكمال الإصلاحات المطلوبة، رغم الظروف الأمنية الصعبة، يشكّلان نموذجاً لما يمكن تحقيقه عندما لا تُربط جميع الملفات الداخلية بمسار التطورات الخارجية.

ولعلّ أخطر ما في سياسة الانتظار أنها تمنح الآخرين الوقت لإعادة ترتيب أوراقهم، فيما يخسر لبنان تدريجياً عناصر قوته. فهجرة الكفاءات لا تنتظر انتهاء الحروب، والمؤسسات الاقتصادية لا تستطيع تعليق نشاطها إلى أجل غير مسمّى، والمواطن الذي فقد مدخراته وقدرته الشرائية لا يملك ترف انتظار التسويات الكبرى.

إن المطلوب اليوم ليس تجاهل التحولات الإقليمية، بل التعامل معها من موقع الدولة التي تمتلك أولوياتها الخاصة. وهذا يقتضي العمل على مسارين متوازيين: مسار دبلوماسي يهدف إلى حماية لبنان واستعادة كامل سيادته، ومسار داخلي يسعى إلى إعادة بناء الاقتصاد والمؤسسات واستعادة ثقة المواطنين.

ومن هنا، تبرز أهمية وضع برنامج حكومي واضح، بأهداف محدّدة ومهل زمنية واقعية، يسمح بتحقيق تقدّم ملموس في الملفات التي تقع ضمن قدرة الدولة، مهما كانت طبيعة التطورات المحيطة بها.

فالدولة التي تنجح في ترتيب بيتها الداخلي تكون أكثر قدرة على حماية مصالحها في الخارج، وأكثر استعداداً للاستفادة من الفرص التي قد تتيحها التحوّلات الإقليمية، بدلاً من الاكتفاء بمحاولة الحدّ من تداعياتها.

ولبنان، الذي دفع على مدى عقود أثماناً باهظة نتيجة صراعات المنطقة، يستحق أن يمنح نفسه فرصة للخروج من هذه الدائرة، وأن يتعامل مع الوقت باعتباره مورداً وطنياً لا يقلّ أهمية عن موارده الاقتصادية والبشرية.

قد لا يكون لبنان قادراً على تحديد موعد انتهاء أزمات الشرق الأوسط، لكنه قادر على تحديد موعد البدء بمعالجة أزماته.

فمستقبل لبنان لا ينبغي أن يكون نتيجة جانبية لتسوية إقليمية، بل ثمرة مشروع وطني يبدأ اليوم، مهما طال انتظار الغد.

تركيا في لبنان... عودة النفوذ أم إعادة رسم الأدوار مع السعودية؟

د. رشا أبو حيدر

لا يمكن قراءة زيارة بلال أردوغان إلى لبنان باعتبارها مجرد زيارة ثقافية أو اجتماعية، كما لا يمكن فصلها عن التحوّلات الإقليمية التي تعيد رسم خرائط النفوذ في المنطقة. فالزيارة التي شملت لقاءات مع الرؤساء الثلاثة ومرجعيات دينية وسياسية، وجولات في طرابلس وعكار، تطرح تساؤلات تتجاوز العلاقات الثنائية بين بيروت وأنقرة، لتصل إلى مستقبل الحضور التركي في لبنان، وانعكاساته على التوازنات الإقليمية، ولا سيما الدور السعودي.

صحيح أن بلال أردوغان لا يشغل منصباً حكومياً رسمياً، لكنه ليس شخصية عادية في المشهد التركي، بحكم موقعه في المؤسسات المدنية والثقافية وعلاقته المباشرة بالرئيس رجب طيب أردوغان. ومن هنا، تكتسب لقاءاته مع القيادات اللبنانية دلالات سياسية، وإن كانت لا تكفي وحدها للقول إن أنقرة دشّنت مرحلة جديدة من النفوذ في لبنان.

وتبدو تركيا معنية بتوسيع حضورها اللبناني في لحظة إقليمية بالغة الأهمية. فسقوط النظام السوري السابق وما تبعه من تحوّلات وضعا أنقرة أمام فرص جديدة لتعزيز موقعها في سوريا، وفتح مسارات اقتصادية وتجارية باتجاه دول الجوار. وفي هذا السياق، لا يبدو لبنان تفصيلاً هامشياً، بل مساحة يمكن أن تتقاطع فيها المصالح التركية مع ملفات إعادة الإعمار والتجارة والنقل والبنية التحتية وشرق المتوسط.

والأكثر دلالة أن الزيارة تزامنت مع إقرار مجلس النواب اللبناني اتفاقية التعاون المالي العسكري مع تركيا، بقيمة مئة مليون ليرة تركية، تعادل نحو ثلاثة ملايين دولار، وتمتد لخمس سنوات، وتشمل تبادل الخبرات والمعدات وتلبية احتياجات الجيش اللبناني. ورغم محدودية القيمة المالية قياساً بحجم التحدّيات التي تواجه المؤسسة العسكرية، فإن الاتفاق يحمل دلالة سياسية ومؤسساتية، إذ ينقل العلاقة من مستوى التواصل والانفتاح إلى إطار تعاون دفاعي منظم.

لكن السؤال الأكثر حساسية يتعلق بموقع السعودية في هذه المعادلة. فالمملكة ليست مجرد دولة مانحة أو طرف اقتصادي يمكن الاستعاضة عنه بشريك آخر، بل تمتلك ثقلاً عربياً وسياسياً ودبلوماسياً، وعلاقات تاريخية مع لبنان، فضلاً عن قدرتها على المساهمة في أي مسار جديّ لإعادة بناء الدولة وإنعاش الاقتصاد.

وهنا لا ينبغي التعامل مع الحضور التركي باعتباره بالضرورة موجّهاً ضد الرياض، أو افتراض أن التوسّع التركي يعني تلقائياً تراجع الدور السعودي. فالعلاقات التركية - السعودية شهدت مساراً من التقارب وإعادة بناء المصالح المشتركة، لكن هذا التقارب لا يلغي اختلاف الأولويات ولا ينفي احتمال التنافس على النفوذ في بعض الملفات الإقليمية.

وقد تكون سوريا إحدى أبرز ساحات اختبار هذه العلاقة؛ فأنقرة تمتلك حضوراً جغرافياً وسياسياً وأمنياً مؤثراً فيها، فيما تملك الرياض أدوات عربية واقتصادية ودبلوماسية يمكن أن تسهم في استقرارها وإعادة إعمارها. ومن ثم، فإن انعكاس هذا التوازن على لبنان قد يتخذ شكل تعاون وتكامل، أو تنافس غير مباشر على تحديد اتجاهاته السياسية والاقتصادية.

غير أن المسألة الأهم لا تتعلق بما تريده تركيا أو السعودية من لبنان بقدر ما تتعلق بما تريده الدولة اللبنانية لنفسها. فهل تمتلك بيروت رؤية واضحة لإدارة علاقاتها الإقليمية؟ وهل تستطيع تحويل الاهتمام التركي والسعودي إلى استثمارات وشراكات تدعم مؤسساتها، أم ستبقى العلاقات الخارجية محكومة بتوازنات القوى الداخلية وحسابات المحاور؟

إن لبنان لا يحتاج إلى استبدال نفوذ إقليمي بآخر، ولا إلى المفاضلة بين أنقرة والرياض، بل إلى سياسة خارجية متوازنة تنطلق من المصلحة الوطنية، وتستفيد من تعدد الشراكات من دون التفريط بالقرار السيادي.

فالتحدّي ليس في أن تتنافس الدول على لبنان، بل في أن يثبت لبنان أنه قادر على إدارة علاقاته معها، لا أن يُدار من خلالها.

فهل تكون عودة الاهتمام التركي والسعودي فرصة لاستعادة الدولة اللبنانية دورها، أم بداية فصل جديد من التنافس على أرضها؟

من آفاق الاغتراب إلى منابر القرار.. وأوجاع الأوطان الطاردة

د. كمال قاسم



الهجرة العربية إلى شتى بقاع الأرض - من المكسيك والإكوادور إلى البرازيل التي تضم ملايين المغتربين - ليست وليدة الأمس. لقد انطلقت تلك القوافل منذ أكثر من قرن من الزمان؛ ولم تكن يوماً هروباً من أرض قاحلة، فبلادنا هي مهد الحضارات ومنبع الثروات والخيرات، بل كانت سعياً مستحقاً وراء آفاق تعليمية أرحب، وبحثاً عن الأمان، وتطلّعاً نحو معيشة أفضل تليق بالإنسان. وقد وصل هؤلاء المهاجرون تاريخياً بجهدهم وكفاءتهم إلى سدة الرئاسة في أميركا اللاتينية وتركوا بصماتهم الراسخة. لكن المحور الأساسي اليوم، والعمود الفقري للصراعات الدولية، يكمن في الولايات المتحدة الأميركية.

السؤال الجوهري الذي يطرح نفسه: لماذا يرشح هؤلاء الشباب والشابات (من طيورنا المهاجرة وأبنائهم) أنفسهم في أميركا؟ وماذا يريدون أن يصلوا إليه؟

حين نتأمّل شريحة كل فرد من هؤلاء الفائزين في الانتخابات النصفية الأخيرة، نجد أن الدوافع والحوافز مكتوبة بخط واضح لا يقبل الشك: إنه الانتماء المطلق للوطن الأم، وقضايا شعوبهم، وهموم أهاليهم. لم تكن أهدافهم يوماً نابعة من «أنانية سياسية» أو رغبة في تسلق المناصب للمصلحة الذاتية. والدليل الأكبر؟ أنهم لم يغيروا وجوههم، ولم يتخلّوا عن تصرفاتهم، ولم ينسلخوا من عاداتهم وتقاليدهم.

تراهم يقفون على أعلى المنابر بكل صراحة وثقة، وبنكهاتهم اللغوية وخفّة ظلهم المعهودة؛ تماماً كالنكتة المصرية العفوية والطلاقة التي تنبض برائحة النيل، والتي تجدها في الشباب من الأصول المصرية الذين ولدوا في أميركا لكن مصر لم تترك قلوبهم يوماً. وتراهم في شجاعة النائبة الفلسطينية رشيدة طليب وهي تدافع عن حقوق أهلها من داخل الكونغرس الأميركي، ثابتة لا تتغيّر، حيث سجلت سجلات التمويل الفيدرالية أن نسبة تمويلها الذاتي لحملتها كانت ٠٪، معتمدة كلياً على دعم البسطاء والشرفاء.

وتلمس هذا الصدق في النبض الإنساني للجراح آدم حماوي في نيوجيرسي، والناشطة الشابة عبير قواس في نيويورك، والنائبين عبد الناصر رشيد في إلينوي وروا رمان في جورجيا. وتشعر بها في وفاء الناشط اللبناني عباس علوية في ميشيغان، الذي يحمل في جيناته السياسية صمود قرى الجنوب اللبناني كـ «مارون الراس» وبنت جبيل.

لكن هذا العبور التاريخي نحو منابر واشنطن لم يكن مفروشاً بالورود، بل كان معركة ضارية وسط غابة من الأموال السياسية؛ حيث بلغت التكلفة الإجمالية لإعلانات هذه الدورة الانتخابية رقماً قياسياً تخطّى ١١,٦ مليار دولار كأغلى انتخابات تشريعية في التاريخ. وفي مقابل هذه الحملات الإنسانية المتواضعة، تدفقت مئات الملايين من الدولارات لعرقلة وصولهم؛ إذ أنفقت لجان ضغط كبرى مثل (AIPAC) وحدها أكثر من ٨٤ مليون دولار للإطاحة بالأصوات الحرّة، كان منها ٣٢ مليون دولار ضُخّت في ولاية ميشيغان لوحدها لمحاصرة السيناتور المنتخب عبد الرحمن «عبد» السيد.

ومع ذلك، سقطت تلك الأموال الطائلة أمام قوة الفكرة والصدق؛ فرغم إمكانياتهم المادية المتواضعة، نجحوا لأنهم خاطبوا الناخب الأميركي بصدق وتجرّد، ووضعوا هموم الإنسان البسيط في الصدارة: تحدثوا عن خفض البطالة، وتوفير الرعاية الطبية العادلة، وضرورة وقف الحروب وتحقيق السلام الحقيقي بدلاً من تبديد أموال الضرائب في تسليح النزاعات.

وهنا.. يبقى لنا إشارة أخيرة، وهي الأهم والأكثر إيلاماً وتوازناً في طرحنا اليوم. ماذا لو عاد هؤلاء الذين نجحوا واكتسحوا في الانتخابات الأميركية إلى بلادهم الأصلية ورشحوا أنفسهم هناك؟ هل كانوا سيشاركون في العمل الديمقراطي؟ وهل كان سيكتب لهم النجاح؟

للأسف الشديد، الإجابة تأتي ممتزجة بالمرارة؛ فبلادنا العربية التي كانت ولا تزال مهداً للحضارات، والطب، والشعر، والأديان، والأدب، ومخزناً لخيرات الأرض، باتت اليوم تفتقر في واقعها السياسي إلى معنى التسامح وقبول الآخر. لقد أغلقت الأنظمة الحاكمة أبوابها أمام هذه الأجيال المبدعة بدلاً من أن تفتحها لتأخذ دورها الطبيعي في البناء والنهضة، مما جعل الأوطان بيئة طاردة للكفاءات وعاجزة عن احتضان أبنائها الأحرار.

إن عملية التعايش والاندماج حول العالم تحتاج إلى جهد وعطاء كامل، ولن تقف عند حد؛ سواء كنت مرشحاً لمنصب سياسي في واشنطن، أو كنت مناضلاً إنسانياً تبني أسس المشاركة السياسية من قلب القارة الأوروبية. ولنا في التاريخ محطات فخر؛ فحين نستذكر عام ١٩٨٧ والمؤتمر التاريخي الأول للمشاركة الديمقراطية الذي ساهمنا في إطلاقه في مدن مثل زيغبورغ وفيسبادن (Wiesbaden) العريقة - التي كانت سبّاقة لتأسيس أول مجالس بلدية للمهاجرين منذ عام ١٩٧٢ - نرى كيف ساهمت تلك السواعد المهاجرة بالتعاون مع رفاق الدرب من القانونيين والمحامين الأحرار في وضع اللبنات الأولى لتأطير الإرادة وضمان مشاركة المهاجرين في القرارات الديمقراطية للمدن التي يعيشون فيها.

ويتجلّى ذروة هذا الاعتراف التاريخي حين اعتلينا منبر مبنى الصحافة الاتحادية «بندسبيرغ هاوس» في العاصمة بون (Bundespressehaus Bonn)، وتحت الرعاية الرسمية السامية لسيادة رئيس الجمهورية الألمانية ريتشارد فون فايتسكر (Richard von Weizsäcker)، لنقود حواراً وطنياً رفيعاً يدافع عن حقوق المهاجرين الجدد ويواجه بكل شجاعة فكرية حملات النازية والعنصرية المتصاعدة آنذاك.

إن التاريخ يكتبه دائماً أولئك الذين دخلوا بلاد الغربة لا يملكون شيئاً إلّا دعاء صادقاً: يا رب، ألم تقل أن المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف؟ للهم اشرح لي صدري وأعطني من نعمك لأقول كلمة الحق، ليثبتوا عبر أكثر من ٤٠ عاماً من العمل الإنساني، ودخول منظمات عالمية كـ «كاريتاس»، أن الكلمة الطيبة كشجرة طيبة، أصلها ثابت وفرعها في السماء.

من إعلام العدو

التحالف مع الحريديم وإبعاد الكتلة العربية سيؤديان إلى قطيعة مع يهود أميركا

نوعا لنداو

• إذا صحّت التقارير التي تفيد بأن غادي أيزنكوت يميل إلى تفضيل تأليف حكومة مع الأحزاب الحريدية على حساب الشراكة السياسية مع الأحزاب العربية، فإن هذه الحكومة ستتحمل ثمناً إضافياً؛ ففي أوساط يهود الولايات المتحدة الليبراليين، صحيح أنهم لم يصوتوا في الانتخابات، وليسوا القاعدة الانتخابية لمعسكر التغيير، ولا يعيشون في إسرائيل، لكنهم مرتبطون بعمق بنجاح التجربة الإسرائيلية منذ قيام الدولة، تاريخياً وعاطفياً ومالياً وسياسياً.

• يقول كثيرون منهم الآن إن إلقاء أصوات المواطنين العرب في سلة المهملات سيكون، بالنسبة إليهم، نقطة القطيعة النهائية في علاقتهم بإسرائيل. لقد واصل ملايين اليهود الأميركيين الليبراليين دعم إسرائيل خلال الأعوام الأخيرة، على الرغم من تغاضيهم عن أفعال حكومة نتنياهو، بما في ذلك داخل الحزب الديمقراطي، انطلاقاً من قناعتهم وإقناعهم الآخرين بأن الديمقراطية الإسرائيلية قادرة على التعافي واستعادة عافيتها؛ أمّا الآن، وفي هذه اللحظة الحاسمة التي تتيح إمكان تغيير السلطة، فإنهم لا يراقبون فرص إطاحة نتنياهو فحسب، بل يراقبون أيضاً كيفية إتمام هذه الخطوة؛ فهل يبعث معسكر التغيير برسالة تفيد بحدوث تحوّل عميق في المسار المناهض لليبرالية، أم يبعث برسالة تؤكد استمرار الانزياح نحو اليمين، بحيث لا يتغير سوى هوية رئيس الحكومة، بينما تبقى رسائلها ومواقفها على حالها؟

• يأتي هذا القرار في موازاة الموجة الزرقاء في الولايات المتحدة، التي حظيت بدعم عدد كبير من الناخبين اليهود. وهذا يناقض التصور السائد في إسرائيل، الذي سعى لتصوير المرشحين الديمقراطيين على أنهم «معادون لإسرائيل ومعادون للسامية»، من دون الأخذ في الاعتبار الانتقادات الحادة التي يوجهها اليهود الأميركيون إلى السياسات الإسرائيلية.

• وعلى المحك أيضاً، بطبيعة الحال، المساعدات العسكرية الأميركية؛ فعلى الرغم من تصريحات دونالد ترامب ونتنياهو بشأن وقف المساعدات قريباً، فإن الخطوة التي يحاولان الدفع بها فعلياً هي الانتقال من نموذج المساعدات إلى نموذج التعاون؛ أمّا في أوساط الديمقراطيين، فلا يوجد اهتمام بالمناورات الدعائية المعقدة؛ لأنهم يريدون إنهاء المساعدات.

• وفي ظل هذا الوضع، لا يستطيع مؤيّدو إسرائيل الليبراليون النضال إلّا من أجل الحفاظ على جوهر الدعم الحيوي للمواطنين الإسرائيليين، والمتمثل في الحماية من الصواريخ، لكن استعدادهم للنضال من أجل ذلك ليس أمراً تلقائياً، فالحكومة الجديدة التي تعقد تحالفاً مع الأحزاب الحريدية وتقصي العرب، سيعتبرها كثيرون منهم بمثابة ختم رسمي على الادعاء أن إسرائيل دولة فصل عنصري، وسيجد مثل هذه الحكومة صعوبة، وبحق، في إقناع الديمقراطيين، اليهود وغير اليهود، بأن حقبة جديدة بدأت بعد نتنياهو. وهي أيضاً ستعزز احتكار التيار الأرثوذكسي للمؤسسة الدينية، الذي يقصي الجماعات الإصلاحية والمحافظة، التي ينتمي إليها كثيرون من يهود أميركا.

• وبالنسبة إلى أبناء الأجيال الأكبر سناً، سيكون هذا الشرخ العاطفي عميقاً؛ قالت لي امرأة كرست حياتها لدعم إسرائيل أكثر ديمقراطيةً ومساواةً، في الأسبوع الماضي: «ستخسروننا إلى الأبد»، لكن هذا الجيل هو أيضاً الجيل الأخير الذي لا يزال من الممكن إقناعه؛ أمّا لدى الجيل الأصغر سناً، فلم يعُد هناك مساحة للتسامح، أو الغفران.

• من الواضح أن قادة المعارضة ملتزمون، أولاً وقبل كل شيء، تجاه الناخبين في إسرائيل، لكن خيار أيزنكوت سيحدد طبيعة العلاقة بين يهود الولايات المتحدة وإسرائيل أعواماً طويلة، وسيؤثر أيضاً في السياسة الخارجية الأميركية؛ لذلك، فإن أولئك الذين يطلبون من أعضاء الكونغرس الدفاع عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، ومن قادة الجاليات اليهودية تعليم الأجيال المقبلة التضامن معها، ومن الشباب اليهودي مواصلة النظر إليها، بصفتها وطناً قومياً لهم، عليهم أن يأخذوا كل هذه الاعتبارات في الحسبان.

• هذه القرارات لها تكلفة موضوعية في عالم لا تحكمه عقلية أسبرطة؛ وإذا خيّب الذين سيخلفون نتنياهو آمال هؤلاء، ولم يقدموا بديلاً ليبرالياً في قضايا جوهرية، مثل المساواة المدنية وحرية الدين والشراكة السياسية، فعليهم أن يكونوا مستعدين لتحمّل الثمن.



المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

حركة موفدين والحركة بركة

حبيب البستاني

عشية انتهاء ولاية قوة حفظ السلام المؤقتة في لبنان الـUNIFIL رسمياً في ٣١ ديسمبر من العام الحالي ٢٠٢٦ وذلك بموجب القرار ٢٧٩٠ الذي قضى بالتمديد لها للمرة الأخيرة، لتبدأ بعدها عملية الانسحاب التدريجي التي تستمر لغاية انتهاء العام ٢٠٢٧، وقد بدأت بالفعل هذه العملية على الأرض فتم الاستغناء عن عدد كبير من المدنيين اللبنانيين المعاونين لهذه القوة. يشهد لبنان حركة موفدين للبحث بما بعد اليونيفيل وذلك نظراً للفراغ الذي ستحدثه المغادرة ليس فقط على المستوى اللوجستي والعملاني لا سيما موضوع مراقبة وقف إطلاق النار وتنفيذ القرار ١٧٠١، إنما أيضاً على المستوى الاقتصادي إذ إن العديد من سكان المنطقة الحدودية يعتاشون من جراء وجودهم، كذلك على مستوى تسهيل الاتصال والتنقل بين عدد كبير من القرى الحدودية، وهكذا فإن بلدات رميش ودبل وعين إبل ستصبح معزولة بعد انتهاء دور اليونيفيل.

قام مندوب واشنطن لدى الأمم المتحدة مايك والتز بزيارة لبنان وبحث عدد من المقترحات، لعلّ أبرزها اقتراح إنشاء قوة عسكرية مدنية على شاكلة MFO في سيناء على أن تكون مهمة هذه القوة مراقبة وقف إطلاق النار، وهذا المقترح لا يلقى ترحيباً من قبل بيروت التي لا تريد تشكيل قوة مدنية عسكرية وهي تطالب بالتجديد لقوة اليونيفيل على خلفية تطبيق قرار مجلس الأمن ١٧٠١ واتفاق الهدنة، ففي سيناء هنالك معاهدة سلام بين إسرائيل ومصر وقّعت العام ١٩٧٩ وبالتالي فإن إنشاء قوة مدنية عسكرية ينسجم معها.

كذلك هنالك اقتراح فرنسي للدمج بين اتفاق الإطار وقراري الهدنة و١٧٠١ بحيث يتم تشكيل قوة دولية من ١٥٠٠ عنصر كحد أدنى لتحلّ محل اليونيفيل، فهل يتم التوافق عليه؟

شهدت انتخابات نقابة المحامين وهي النقابة التي تعتبر المؤشر السياسي والفكري للبلد سقوطاً مدوياً للقوات والكتائب ونجاح فاق كل التوقعات لمرشح التيار الوطني الحر، وقد عزا أكثر من مصدر ذلك إلى فشل أداء وزراء القوات لا سيما وزير اللا طاقة الذي وزع العتمة بالتساوي بين كل اللبنانيين، والذي استعان بالدعم لتأمين صفر كهرباء، هذا الدعم الذي اعتبروه هدراً في عهد التيار. كذلك فإن المفهوم الذي لا يمتّ إلى الديمقراطية بصلة في ممارسة الحكم بحيث كانوا يوافقون من الداخل ويعارضون في الشارع، وهكذا بات جلياً أمام النخب الفكرية والثقافية أن الشعارات شيء والحكم شيء آخر.

كلمة ونُصّ

التقديس الأعمى!

عبد الفتاح خطاب

- زار النائب جبران باسيل على رأس وفد السراي الحكومي في ١٠ تشرين الثاني الحالي لتسليم اقتراح التيار الوطني الحر بشأن القوات الدولية في الجنوب، ولم تنشر رئاسة الحكومة خبراً أو صورة رسمية للقاء!

- حبذا لو يقلل قائد الجيش العماد رودولف هيكل تصريحاته ويتجنّب الكلام الإعلامي العلني.

- حنينُ طرابلس والشمال إلى زمن الخلافة العثمانية... هل ينقلبُ اليوم انجذاباً نحو الدولة التركية العلمانية؟

- خلاصة الإعراب: المواطن في بلادنا منصوبٌ عليه في رزقه، مفعولٌ به في قراره، ومجبورٌ على السكون!

- طُبّ الجرّة على تِمّها بتطلع البنت لأمها... وطُبّ السطل على قفاه بيطلع الصبي لأباه!

- مش طبيعي أنّ نصدّر أولادنا فلذات أكبادنا للخارج، بينما نستورد كل شيء من الخارج!

- أثار مقطع فيديو للزعيم الروحي الهندي المثير للجدل، سانت رامبال جي مهراج، موجة واسعة من الجدل؛ حيث ظهر جالساً داخل مقصورة زجاجية مكيّفة ومتحركة صُمّمت خصيصاً له، بينما يتهافت أتباعه للتبرّك بقدميه العاريتين وتقبيلهما. وبطبيعة الحال، قد يسارع البعض إلى التعليق بعبارة «الحمد لله على نعمة الإسلام»، وهي كلمة حقّ، إلّا أن الاستغراق فيها قد يحجب رؤية حقيقة مفادها أن مظاهر التقديس الأعمى والانقياد الشبيهة بهذه الظاهرة تتغلغل في مجتمعاتنا أيضاً، وإن اتخذت أشكالاً ومسمّيات أخرى.

المفتي دريان استقبل مخزومي: توافق على تعزيز الوحدة الوطنية وتلبية حاجات المواطنين



المفتي دريان مستقبلاً النائب مخزومي والصفح

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب فؤاد مخزومي يرافقه المدير العام لمؤسسة مخزومي سامر صفح.

واكد مخزومي خلال اللقاء دعمه لدار الفتوى ومؤسساتها، وحرصه على مقام مفتي الجمهورية الجامع، وشدد على «تعزيز الوحدة الإسلامية والوطنية وعلى أهمية التضامن ولمّ الشمل خصوصا في الظرف الدقيق الذي يمر به لبنان والمنطقة»، لافتا إلى «ضرورة تلبية حاجات المواطن المعيشية والاجتماعية من قبل مؤسسات الدولة بالتعاون والتكامل مع المجتمع الأهلي».

وإستقبل المفتي دريان في دار الفتوى النائب وليد البعريني يرافقه رجل الأعمال علي عبد الله .

وطالب البعريني، في تصريح، الأجهزة الأمنية «بتكثيف دورياتها لوضع حد للفلتان الأمني في كافة المناطق اللبنانية»، ودعا الحكومة إلى طمأنة المواطن أمنيا ومعيشيا في المرحلة الحساسة التي يمر فيها البلد، وتنفيذ قراراتها بحصرية السلاح بيد الدولة».

واستقبل المفتي دريان رئيس المركز الكاثوليكي للإعلام المونسنيور عبدو أبو كسم موفدا من قبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ، وسلمه دعوة لإطلاق كتاب زيارة قداسة البابا إلى لبنان .

ومن زوار المفتي: الأمين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر مع وفد وتم البحث في الأوضاع الحياتية ، والمستشار عضو لجنة الحوار الإسلامي المسيحي الحاج محمد ياسين وتم التداول في القضايا العامة.

إسرائيل تتهيأ لمواجهة إيران ولبنان في حسابات الحرب
نقص في الجنود وأزمة تمويل والجنوب تحت نيران العدو المحتل

تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان، بين الغارات الجوية والقصف المدفعي وعمليات التمشيط بالأسلحة الرشاشة، بالتزامن مع إعلان جيش العدو عزمه مواصلة موجة الغارات خلال الساعات المقبلة، وسط تقارير إسرائيلية تتحدث عن استعدادات لمواجهة طويلة مع إيران، واحتمال توسّعها لتشمل لبنان، في ظل مخاوف من هجمات واسعة بالطائرات المسيّرة ينفذها «حزب الله»، ونقص في عديد القوات الإسرائيلية وضغوط مالية متزايدة على المؤسسة العسكرية.

وتتقاطع هذه التطورات مع مؤشرات ميدانية لافتة، أبرزها انسحاب قوات العدو من بلدة رشاف نتيجة نقص العناصر المنتشرة فيها، والانتقال إلى ما وصفه الإعلام الإسرائيلي بـ«السيطرة العملياتية عن بُعد»، فيما تتواصل الاعتداءات على القرى والبلدات الجنوبية، وسط مخاوف من اتساع رقعة المواجهة.

غارات وقصف وتمشيط في الجنوب

ميدانياً، استهدف قصف مدفعي إسرائيلي مجرى النهر عند أطراف بلدة زوطر الشرقية، كما طال قصف عنيف منطقة العريّش بين بلدتي حاريص وحداثا في قضاء بنت جبيل.

ونفذت قوات العدو عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة باتجاه بلدة بيت ياحون، فيما استهدف القصف المدفعي فجراً وادي السلوقي والجبال المحيطة ببلدتي شقرا وقبريخا.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على بلدة حولا، بالتزامن مع عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة في بلدة الخيام.

وفي سياق متصل، نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن القيادة الشمالية في جيش العدو أن موجة الغارات على لبنان ستتواصل خلال الساعات المقبلة، مشيرة إلى أن العمليات المرتقبة ستؤدي إلى سماع دوي انفجارات في مناطق الجليل الغربي ووسط الجليل الأعلى وسهل الحولة وسلسلة جبال راميم، مع احتمال وصول أصوات الانفجارات إلى شمال هضبة الجولان.

ولم تحدد القيادة الإسرائيلية المواقع اللبنانية التي ستستهدفها الغارات أو طبيعة الأهداف المرتقبة.

رشاف... انسحاب بسبب نقص القوات

وفي تطور ميداني لافت، كشف تقرير للصحافي شاي ليفي، نشره موقع «ماكو» الإسرائيلي، أن جيش العدو انسحب أخيراً من بلدة رشاف في جنوب لبنان، بسبب نقص حاد في عديد القوات المنتشرة في المنطقة.



القصف المدفعي يستهدف حاريص

وبحسب التقرير، اتخذ قائد الكتيبة ٧٤ التابعة للواء المدرع ١٨٨ قرار الانسحاب، بعدما تراجع عدد الجنود الموجودين داخل البلدة إلى بضع عشرات، وهو عدد اعتبرته القيادة الميدانية غير كافٍ لضمان حمايتهم أو تأمين تدخل سريع لإسنادهم عند وقوع أي طارئ أمني.

وكانت قوات إسرائيلية كبيرة قد انتشرت في رشاف خلال المرحلة الأولى، ونفذت عمليات بحث عن بنى تحتية قالت إنها تابعة لـ«حزب الله»، قبل أن يتراجع انتشارها تدريجياً.

وأمام هذا الواقع، قررت القيادة استبدال الوجود العسكري المباشر بما أسمته «السيطرة العملياتية عن بُعد»، مع الاعتماد على النيران والمراقبة من المواقع المجاورة، ولا سيما المواقع الموجودة في محيط بلدة دبل.

ورغم الانسحاب، واصل جيش العدو قصف أطراف رشاف والأودية والقرى المجاورة، في عمليات يقول إنها تهدف إلى منع أي نشاط للحزب في المنطقة.

كما تحدث التقرير عن تقديرات عسكرية إسرائيلية تشير إلى محاولات من جانب «حزب الله» لإعادة بناء حضوره في الجنوب، من خلال مجموعات صغيرة، إلى جانب عناصر تقول المصادر العسكرية الإسرائيلية إنها بقيت في المنطقة طوال فترة الحرب.

وزعم التقرير أن الجيش رصد عناصر بملابس مدنية تقوم بمراقبة تحركات قواته وجمع المعلومات عنها، فيما أشار إلى أن القرى المسيحية في الجنوب تشهد، وفق التقديرات الإسرائيلية، إجراءات لمنع أي نشاط للحزب داخلها.

ويعكس الانسحاب من رشاف، وفق التقرير، صعوبة احتفاظ جيش العدو بانتشاره داخل بعض القرى الجنوبية في ظل محدودية القوات والمخاطر المرتبطة بإبقاء مجموعات صغيرة في مواقع يصعب إسنادها بسرعة.

إسرائيل تستعد لمواجهة طويلة مع إيران

على المستوى الإقليمي، كشف تقرير للصحافي إليشع بن كيمون نشرته «يديعوت أحرونوت» أن إسرائيل تستعد لاحتمال استئناف العمليات العسكرية ضد إيران، بالتزامن مع استمرار الولايات المتحدة في تعزيز انتشارها العسكري في الشرق الأوسط.

وبحسب التقرير، تتابع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الجهود الإيرانية لإعادة بناء قدراتها العسكرية التي تضررت خلال المواجهة السابقة، ولا سيما أن التقديرات داخل شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» تشير إلى أن طهران تعمل بوتيرة متسارعة على ترميم قدراتها.

فجوة مالية ونقص في الجنود

ولا تقتصر التحديات التي تواجه المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على الجوانب العملياتية، بل تمتد إلى الأزمة المالية ونقص القوى البشرية.

وفي هذا السياق، أشار التقرير إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توصل في ٣٠ حزيران ٢٠٢٦ إلى اتفاق يقضي بتحويل ٤٠ مليار شيكل إضافية إلى المؤسسة الأمنية لتغطية احتياجاتها حتى نهاية العام.

لكن المبالغ التي جرى تحويلها فعلياً لم تتجاوز ١٥ مليار شيكل، ما يترك فجوة تمويلية تبلغ ٢٥ مليار شيكل مقارنة بالمبلغ المتفق عليه.

وتعتبر مصادر أمنية إسرائيلية أن تأمين احتياجات الجيش يجب أن يسبق اتخاذ أي قرار بخوض جولة عسكرية جديدة، نظراً إلى الكلفة المرتفعة لمواجهة واسعة قد تمتد إلى أكثر من جبهة.

كما يشكل نقص الجنود تحدياً إضافياً، بعدما جدد رئيس الأركان الإسرائيلي إيال زامير مطالبته بتوسيع عديد الجيش، محذراً من النقص في القوات المقاتلة.

لبنان في حسابات المواجهة... والمسيّرات مصدر قلق

ولا تغيب الجبهة اللبنانية عن السيناريوهات التي يستعد لها جيش العدو، إذ تشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن استئناف المواجهة مع إيران قد يدفع «حزب الله» إلى الانضمام إليها، بما يفتح الباب أمام تصعيد متزامن على الجبهتين.

وفي هذا الإطار، أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن إسرائيل تستعد لاحتمال مواجهة طويلة، فيما ذكرت صحيفة «معاريف» أن الجيش يعزز إجراءاته الدفاعية تحسباً لهجمات واسعة بالطائرات المسيّرة التي قد يشنها الحزب.

الجنوب بين التصعيد واحتمالات الحرب

وبين استمرار الغارات والقصف الإسرائيلي على القرى الجنوبية، وانسحاب قوات العدو من رشاف بسبب نقص عديدها، والتقارير التي تتحدث عن الاستعداد لمواجهة جديدة مع إيران واحتمال امتدادها إلى لبنان، تبدو المنطقة أمام مرحلة شديدة الحساسية.

ففي حين لا تزال واشنطن تحتفظ بالخيار العسكري من دون مؤشرات حاسمة على قرار وشيك باستئناف الحرب، تواصل إسرائيل رفع مستوى استعداداتها الدفاعية والعملياتية، وسط تحديات مالية وبشرية قد تعقّد أي مواجهة واسعة.

أما في لبنان، فتتواصل الاعتداءات الإسرائيلية في ظل هشاشة الوضع الأمني، وتبقى القرى الحدودية وسكانها في مواجهة تداعيات التصعيد، فيما يظل تثبيت الاستقرار وتطبيق القرار الدولي ١٧٠١ ومنع اتساع المواجهة من أبرز التحديات المطروحة.

وفد اتحاد جمعيات العائلات البيروتية زار مرتينوس
مهنّئاً بانتخابات نقابة المحامين في بيروت



النقيب مرتينوس خلال استقباله وفد اتحاد جمعيات العائلات البيروتية برئاسة كبي

ترأس المهندس وليد الكبّي وفد الهيئة الإدارية لاتحاد جمعيات العائلات البيروتية في زيارة تهنئة لنقيب المحامين في بيروت عماد مرتينوس، وكانت مناسبة لبحث أوجه التعاون والتنسيق بين النقابة والاتحاد خدمة لبيروت وأهلها.

وأكد النقيب مرتينوس أن انتخابات النقابة كرّست مبدأ الميثاقية من جهة، وأعادت الثقة في مالية النقابة وتعزيز الشفافية والمصداقية، مشددًا على مبدأ ديموقراطية العملية الانتخابية، وتكافؤ الفرص أمام الجميع، وخصوصًا في انتخابات هيئة مكتب النقابة التي جرت أمس، وفاز على إثرها المحامي نديم حماده بمنصب أمين السر بغالبية الأصوات، مما ينفي أي شبهة تحيّز أو استئثار.

بدوره أثنى رئيس اتحاد جمعيات العائلات البيروتية وليد الكبّي، على دور مرتينوس بإدارة العملية الإنتخابية، بحكمة وموضوعية، ممّا يعزّز دورها النقابي والوطني، ويجعل منها المرجع الصالح للمحامين في بيروت، بما يمثلونه من دور حيوي في الدفاع عن حقوق الناس ونصرة قضاياهم.

مؤتمر براغ حول الحريات حبيب أفرام : الحريات ليست امتيازاً إنها حق



إفرام يلقي كلمته

اكد حبيب افرام مستشار رئيس الجمهورية لحقوق الإنسان وحوار الاديان ومنسق اكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار ان ملايين البشر يواجهون الاضطهاد بسبب دينهم او معتقدهم ، هناك من يقتل ومن يهجر ومن يمنع من ممارسة شعائره وهناك من يجبر على إخفاء قناعاته خوفا .

واضاف في الشرق هذه التحديات اكثر الحاحا لان الحروب والتطرف والرهاب والاحتلال والانقسامات السياسية والطائفية جعلت حرية المعتقد والوجود الآمن لمكونات كثيرة موضع تهديد حقيقي، ودعا افرام إلى خطوات عملية.

اولا : ان تلتزم الدول بحماية حرية المعتقد لجميع مواطنيها دون تمييز.

ثانيا : ان تصبح التربية على احترام الاختلاف جزءًا اساسيا من المناهج التعليمية والثقافة العامة.

ثالثا :ان نواجه خطاب الكراهية والتحريض الديني وان نميز بوضوح بين حرية التعبير وبين التحريض على العنف والتمييز .

رابعا : ان تكون هناك آليات دولية اكثر فعالية لمراقبة الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها وحماية الجماعات المهددة والمهجّرة.

خامسا: ان يتحول الحوار بين اتباع الاديان والثقافات من لقاءات موسمية إلى شراكة حقيقية في الحياة العامة .

ان مسؤوليتنا اليوم هي ألا نكتفي بالدفاع عن حرية معتقدنا نحن بل ان ندافع عن حق الآخرين فيها بالقدر نفسه .

وقدم افرام إلى السفير روبرت هلاك من وزارة الخارجية التشيكية ومدير المؤتمر هدية تذكارية.

الزين: أضرار العدوان الإسرائيلي على لبنان ترقى إلى الإبادة البيئية

أكدت وزيرة البيئة تمارا الزين أن أضرار العدوان الإسرائيلي على لبنان «ترقى إلى توصيف الإبادة البيئية»، مشدّدة على أن التفجيرات الواسعة في البلدات اللبنانية تتجاوز الدمار العمراني لتطال الجغرافيا، وتعيد تشكيل المكان مادياً وبيئياً، وتستهدف ذاكرته وهويته.

كلام الزين جاء في خلال الاحتفال باليوم الوطني للبيئة، الذي شهد إطلاق الدورة الأولى من «جائزة منى خليل للالتزام البيئي»، لعام ٢٠٢٦، وتكريم زينب مقلّد وغسان جرادي، تقديراً لمسيرتيهما في حماية البيئة وصون الموارد الطبيعية والتنوّع البيولوجي.

وشدّدت الزين على أن حماية البيئة لا تتوقف رغم استمرار العدوان، مؤكدة مواصلة مسار التعافي البيئي ودعم المبادرات التي تربط حماية الطبيعة بحماية الإنسان وحقّه في الحياة الكريمة.

واستذكرت منى خليل، التي استشهدت متأثرة بإصابتها جراء القصف الإسرائيلي على منزلها في المنصوري، ووصفتها بأنها «شهيدة لعدوان استباح الإنسان والمكان»، وأشادت بمسيرتها في حماية السلاحف البحرية وصدق التزامها، بعيداً عن الاستعراض واستغلال القضايا البيئية لمصالح شخصية أو سياسية أو مادية، مؤكدة أن الجائزة السنوية تحمل عهد استمرار رسالتها.

ونوّهت بتجربة مقلّد الرائدة في فرز النفايات من المصدر في عربصاليم منذ عام ١٩٩٥، وبعطاء جرادي العلمي على مدى أكثر من خمسة عقود في دراسة الطيور وحماية التنوّع البيولوجي، بما يجسّد تكامل المبادرة المجتمعية والبحث العلمي في خدمة البيئة.

رئيس «إيدال» التقى قائد وحدة الدرك وبحثا تعزيز التنسيق بين المؤسسات



الدكتور منيمنة خلال لقائه العميد عواد

إلتقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال» الدكتور ماجد منيمنة، في إطار تعزيز التواصل والتنسيق بين المؤسسات الرسمية، قائد وحدة الدرك الإقليمي في قوى الأمن الداخلي العميد جان عواد، حيث تم البحث في عدد من القضايا المرتبطة بتحديث الإدارة العامة وتعزيز الاستقرار الأمني والمؤسساتي، وانعكاس ذلك على تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات إلى لبنان.

وتناول اللقاء، وفق بيان «إيدال» أهمية الدور الذي تضطلع به المؤسسات الأمنية في ترسيخ الثقة بالدولة ومؤسساتها، وتوفير بيئة آمنة ومستقرة تشكّل أحد المقومات الأساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

كما تم التشديد على أهمية حماية النشاط الاقتصادي، وتأمين سلامة المستثمرين والمؤسسات والمنشآت الإنتاجية والتجارية وتعزيز سيادة القانون وتطبيقه بما يساهم في طمأنة المستثمرين المحليين والأجانب.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول أهمية تطوير الأداء الإداري وتعزيز التنسيق بين الإدارات والأجهزة الرسمية وتكامل الأدوار بين المؤسسات المعنية، بما يضمن توفير خدمات عامة أكثر فاعلية، والاستجابة للتحديات التي تواجه القطاعات الاقتصادية، وتهيئة الظروف الملائمة لاستمرارية الأعمال ونمو المشاريع الاستثمارية.

وأكد الدكتور منيمنة «أن الأمن والاستقرار يشكّلان عنصرين أساسيين في بناء الثقة بالاقتصاد الوطني، وأن جهود استقطاب الاستثمارات لا تقتصر على الحوافز والتسهيلات والإجراءات الإدارية، بل ترتبط أيضاً بوجود مؤسسات فاعلة وبيئة قانونية وأمنية مستقرة. وشدد على أهمية العمل التكاملي بين مختلف مؤسسات الدولة لترسيخ صورة لبنان كوجهة قادرة على استقطاب الاستثمارات وتوفير مقومات نجاحها واستدامتها».

عبدالله يستقبل القنطار ووفداً من المشايخ



اللواء عبد الله متوسطاً الوفد

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، في مكتبه في المقر العام، الأمين العام لجمعية المرشدية الوطنية للثقافة والعطاء، سفير المنظمة الدولية للسلام والمرشد العام للسجون خطار القنطار، يرافقه وفد من المشايخ.

وتناول اللقاء وفق بيان صادر عن الأمانة العامة لجمعية المرشدية الوطنية للثقافة والعطاء «الشؤون الوطنية والأوضاع الأمنية في البلاد، ودور قوى الأمن الداخلي، بالتعاون مع الجيش اللبناني وسائر الأجهزة الأمنية، في حفظ الأمن والاستقرار».

وأثنى القنطار على أداء اللواء عبدالله ودوره في إدارة المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، مشيداً بما يتحلى به من أخلاق وإنسانية وتواضع»، ومثمّناً «جهوده في أداء مسؤولياته».

من جهته، شكر اللواء عبدالله القنطار على دوره الوطني والإنساني، ولا سيما من خلال نشاط جمعية المرشدية الوطنية ومساهماتها في مساعدة الناس.

الأسعد وأبو هولي يفتتحان «قاعة الأطرش» في عين الحلوة



السفير الأسعد وأبو هولي والحضور في افتتاح «قاعة الأطرش» في مخيم عين الحلوة

صيدا - ثريا حسن

برعاية رئيس دولة فلسطين محمود عباس، افتتح عضو اللجنتين التنفيذية لـ«منظمة التحرير الفلسطينية» والمركزية لحركة «فتح» رئيس دائرة شؤون اللاجئين الدكتور أحمد أبو هولي وسفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد الأسعد، «قاعة الشهيد اللواء زياد الأطرش»، في مخيم عين الحلوة - صيدا.

تقدم الحضور إلى جانب الدكتور أبو هولي والسفير الأسعد، أعضاء المجلس الثوري لحركة «فتح» وحشد من ممثلي الفصائل والقوى واللجان الشعبية والاتحادات والنقابات الفلسطينية.

وشدد السفير الأسعد في كلمته على «ضرورة إنهاء الانقسام، وتوحيد الصف الوطني، وفق مبدأ سلطة واحدة، وقانون واحد، وشرعية واحدة»، مُشيراً إلى «استمرار التشاور مع مؤسسات الدولة اللبنانية، بما يتيح لأبناء شعبنا من الحصول على حقوقهم الإنسانية والاجتماعية والتخفيف من معاناتهم»، مؤكداً أن «تمويل وكالة «الأونروا» مسؤولية دولية».

من جهته، حذر الدكتور أبو هولي من «استهداف وكالة «الأونروا»، عبر العجز المالي، محاولات تقليص دورها وإفراغها من مضمونها»، مؤكداً أنها «الجهة المسؤولة عن تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات، ولا تنتهي مهمتها إلا بالتوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين، وتنفيذ القرار ١٩٤ المتعلق بحق العودة والتعويض» مُشدداً على أن «منظمة التحرير الفلسطينية» والدولة اللبنانية، لا يمكن أن تكونا بديلاً عن «الأونروا» أو تتحملا مسؤولياتها الدولية».

وفي الختام قدمت «فرقة الكوفية للتراث الشعبي» لوحات من وحي المناسبة.

عمليات مشتركة للاستقصاء ومكافحة الصيد الجائر في عكار

عكار - موسى موسى

نفذت دوريات من استقصاء الشمال بالتعاون مع وحدة مكافحة الصيد الجائر عمليات أمنية مشتركة في بلدتي العريضة وبينو في عكار، أسفرت عن توقيف عدد من القواصين المخالفين وضبط عشرات البنادق ومعدات الصيد غير المرخصة.

وجاءت العمليات في إطار مكافحة الصيد الجائر الذي ينتشر في المنطقة مع بدء موسم الصيد، وبعد ورود معلومات عن قيام عدد من الأشخاص بممارسة الصيد في أوقات وأماكن محظورة وباستخدام أسلحة غير قانونية.

وسُلّمت المضبوطات والموقوفون إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، فيما أكدت المصادر الأمنية أن الحملات ستستمر في عكار وشمال لبنان للحد من الصيد الجائر وحماية الحياة البرية والطيور المهاجرة، خصوصاً الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض.

ودعت القوى الأمنية الصيادين إلى الالتزام بالقوانين والأنظمة المرعية، والحصول على التراخيص اللازمة، محذرة من أن المخالفين سيتعرضون للتوقيف والمحاسبة ومصادرة أسلحتهم.

«الكتائب» يدعم مسار الدولة السيادي

جدّد المكتب السياسي الكتائبي في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، «دعمه الثابت لمسار الدولة السيادي»، داعياً الحكومة إلى الإسراع في تنفيذ قراراتها بحصر السلاح بيد الدولة، وحظر الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله واعتبار كل مخالفة يرتكبها تهديداً للأمن الوطني والسلم الأهلي وإحالتها إلى المجلس العدلي.

واعتبر أن تنفيذ هذه القرارات بشكّل المدخل الضروري لتفعيل المسار ولخروج الجيش الإسرائيلي من الجنوب ومنع استمرار تمدّد الحرب وما تجرّه من تهجير ودمار في ظل الظروف الإقليمية الدقيقة والبالغة الخطورة.

ودعا الدولة اللبنانية إلى اتخاذ إجراءات وتدابير استباقية مطمئنة للبنانيين جميعا ولأهالي الجنوب على وجه التحديد، ترسم صورة لبنان ما بعد رحيل اليونيفيل، لناحية ضرورة نشر الجيش ما يعزز صورة الدولة الساهرة على أمن مواطنيها وسلامتهم.

وحذّر من المخاطر المتزايدة التي تواجه لبنان، مؤكداً أن الاستقرار المالي والنقدي لا يمكن تحقيقه بالاستناد إلى إجراءات مسكّنة أو معالجات محاسبية تقليدية لا يجوز أن تشكّل بديلاً من الحلول البنيوية المطلوبة.

شقير بحث مع السفيرة الدنماركية في التنسيق المشترك

التقى المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير صباح امس في مكتبه السفيرة الدنماركية في لبنان السيدة ميتي ثيجيسين (Mette Thygesen) وجرى البحث في الأوضاع العامة وسُبل التنسيق بين السفارة الدنماركية والمديرية العامة للأمن العام .

احتفالات الميلاد ورأس السنة في ساحه الشهداء من يغطي مصاريفها؟

علمت اللواء من مصادر بلدية ان عضو المجلس البلدي لمدينة بيروت الياس عباس تقدم عبر لجنة السياحة والمهرجانات المجلسية باقتراح لتنظيم احتفالات عيدي الميلاد ورأس السنة في ساحة الشهداء بدءًا من ٢٠٢٦/١٢/٧ .

وكشفت المصادر البلدية ان محافظ مدينة بيروت مروان عبود وعبر علاقاته وكمبادرة تشجيعية تمكن من تأمين مبلغ ٥٠ الف دولار لفعاليات الاحتفالية، وتوازياً سيقوم العضو المذكور بتأجير مساحات في ساحة الشهداء لتأمين مبالغ مالية اضافية لتغطية مصاريف ومتطلبات الاحتفالات والنشاطات المتصلة بالمناسبة.

«الميدل إيست» تستقبل أول طائراتها من طراز «A321XLR» وتستعد لفتح خطوط بعيدة

سلام: للانتقال من الصمود إلى التعافي.. والحوت: جاهزون للرحلات إلى أميركا وإفريقيا

في خطوة تتجاوز تحديث أسطول الناقل الوطني، وتفتح آفاقاً جديدة أمام حركة الطيران والربط الجوي للبنان مع الأسواق البعيدة، استقبل مطار رفيق الحريري الدولي، أول طائرة من طراز «إيرباص A321XLR» تنضم إلى أسطول شركة طيران الشرق الأوسط، بالتزامن مع إعلان رئيس مجلس إدارتها ومديرها العام محمد الحوت جاهزية الشركة التشغيلية لتسيير رحلات إلى الولايات المتحدة الأميركية، والكشف عن التوجه لافتتاح محطة جديدة في القارة الأفريقية.

وحملت المناسبة رسائل تتصل بمستقبل قطاع الطيران اللبناني وقدرة مؤسساته على التوسع رغم التحديات، إذ اعتبر رئيس الحكومة نواف سلام أن وصول الطائرة، التي تحمل الأرزة اللبنانية، يعكس الثقة بلبنان والاستثمار في مستقبله، مشدداً على ضرورة الانتقال من مرحلة الصمود في وجه الأزمات إلى التعافي والتجدد والتوسع واستعادة الموقع اللبناني في المنطقة والعالم.

وأُقيم استقبال رسمي للطائرة في مبنى الطيران العام بالمطار، بحضور سلام ووزير الإعلام بول مرقص ووزير العمل محمد حيدر، ورئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، إلى جانب الوزير السابق غازي العريضي، ورئيس مؤسسة مطار بيروت الدولي المهندس محمد شاتيلا، وفاعليات سياسية واقتصادية ومسؤولين وممثلين عن الأجهزة الأمنية، والطيارين وأطقم الضيافة والعاملين في الشركة. ورافقت وصولها مراسم الترحيب التقليدية برش المياه بواسطة آليات الإطفاء التابعة للمطار.

وتُعد الطائرة الجديدة الأولى من أصل خمس طائرات من الطراز نفسه ضمن طلبية الشركة، التي كانت أول شركة طيران في العالم تطلب هذا الطراز منذ الإعلان عنه عام ٢٠١٩، بما يشكل محطة جديدة في استراتيجية تحديث أسطولها المكوّن بالكامل من طائرات «إيرباص».



الرئيس سلام يتحدث خلال استقبال الطائرة متوسطاً وزير العمل محمد حيدر ومحمد الحوت ووزير الاعلام بول مرقص والوزير السابق غازي العريضي ومشاركون



..وبعد تفقد داخل الطائرة (تصوير: محمود يوسف)

سلام: الأرزة تعبير عن الثقة بلبنان

وفي كلمته، قال سلام: «في لبنان، لوصول طائرة تحمل الأرزة على ذيلها معنى يتجاوز تحديث الأسطول. إنه تعبير عن الثقة بهذا البلد، وعن إرادة الاستثمار في مستقبله، وعن إصرار اللبنانيين على أن تبقى لهم مكانتهم في العالم».

واستعاد الدور الذي أدّته طيران الشرق الأوسط في تاريخ لبنان الحديث، مشيراً إلى أنها رافقت البلاد في أيام ازدهارها كما في أصعب محنها، وحملت أبناءها إلى بلاد العرب والاغتراب وأعادتهم إلى أهلهم وبيوتهم، كما نقلت إليه أصدقاءه وزوّاره، لتبقى جزءاً من الوجدان الوطني وصلة حية بين لبنان المقيم وأبنائه المنتشرين ومحيطه العربي والعالم.

ولفت إلى أن الاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس الشركة العام الماضي شكّل مناسبة لاستعادة تاريخها الحافل بالتحديات والإنجازات، «أما اليوم، فنحن لا نحتفل بالماضي، بل نتطلع إلى المستقبل».

وأضاف: «فما نريده للبنان هو ألا نكتفي بالصمود في وجه الأزمات، بل أن ننتقل معاً إلى التعافي والتجدّد والتوسّع، وأن نستعيد موقع بلدنا ودوره ومكانته في المنطقة والعالم».

واعتبر أن الطائرات الجديدة تبعث برسالة أمل، تؤكد أن في لبنان مؤسسات، وفي مقدمتها الميدل إيست، تستطيع أن تخطّط وتنجز وتواجه الصعوبات بالرؤية والكفاءة والعمل، مشدداً على أن الاستثمار في الأسطول الجديد هو استثمار في قدرة لبنان على أن يكون مركزاً للتواصل والأعمال والسياحة.

ووجّه سلام تحية تقدير إلى الحوت على قيادته ومثابرته وحرصه على استمرارية الشركة وتطويرها، مضيفاً مازحاً: «وكدت أقول عناده»، ومعتبراً أن إدارة شركة طيران بحجم الميدل إيست في ظروف لبنان تتطلب، إلى جانب الخبرة، بُعد نظر وشجاعة في تحمّل المسؤولية.

كما خصّ الطيارين وأطقم الضيافة والمهندسين والفنيين والعاملين في الصيانة والخدمات الأرضية والعمليات بتحية تقدير، مشيداً بمسؤوليتهم ومهنيتهم، ومؤكداً أن وراء كل إقلاع آمن ووصول مطمئن عملاً جماعياً دقيقاً وجهوداً لا يراها المسافر، لكنه يلمس نتائجها في سلامته وراحته.

وختم بالتأكيد أن واجب الدولة هو توفير مقومات الاستقرار والنهوض وتطوير المرافق العامة، بما يتيح تكامل جهود المؤسسات ويدعم نجاحها، معرباً عن تطلعه إلى أن تفتح الطائرات الجديدة أبواباً إضافية أمام لبنان، وقال: «ولتبقَ الأرزة في سمائنا عنوان ثقة، وعهداً بالتقدم، ووعداً بالنجاح».

الحوت: جاهزون للولايات المتحدة

من جهته، أعرب الحوت عن اعتزازه بانضمام أول طائرة من طراز «A321XLR» إلى أسطول الشركة، معلناً أن طائرة جديدة ستصل أيضاً إلى لبنان وفق أعلى المعايير، في إطار مواصلة تحديث الأسطول وتطوير القدرات التشغيلية.

وكشف أن الشركة أصبحت جاهزة من الناحية التشغيلية لتسيير رحلات إلى الولايات المتحدة الأميركية، موضحاً أن الانتقال إلى مرحلة التشغيل الفعلي يتطلب استكمال الإجراءات التنظيمية، وأن المسؤولية تقع حالياً على الهيئة العامة للطيران المدني ومؤسسة المطار للعمل على تلبية الشروط التي تفرضها إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية.

وبذلك، تبقى الرحلات إلى الولايات المتحدة مرتبطة باستكمال المتطلبات التنظيمية والحصول على الموافقات اللازمة، من دون تحديد موعد لإطلاقها.

كما أعلن الحوت افتتاح أول محطة جديدة للشركة في القارة الأفريقية، في خطوة تندرج ضمن خطط توسيع شبكة الوجهات وتعزيز الحضور الخارجي للناقل الوطني.

١٦٠ مقعداً ومدى أطول

وأصدرت الشركة بعد اختتام حفل الاستقبال، بياناً تضمّن المعلومات الآتية: «توفر طائرة A321XLR لشركة طيران الشرق الأوسط مرونة تشغيلية أكبر، بما يتيح لها مواءمة السعة الاستيعابية ومدى الطيران مع متطلبات السوق عبر شبكة وجهاتها. كما تتمتع الطائرة بالكفاءة اللازمة لتشغيل الرحلات الإقليمية والمسارات الأطول ذات الكثافة الأقل من المسافرين.

وتعكس عملية التسليم أيضاً الشراكة الناجحة التي تجمع بين طيران الشرق الأوسط وإيرباص منذ عدة عقود. واستناداً إلى خبرة الشركة في تشغيل طائرات عائلة A320، بما في ذلك طائرات A321neo، توفر طائرة A321XLR مدى أطول ضمن عائلة الطائرات نفسها، فيما تتكامل مع السعة الاستيعابية الأكبر التي سيوفرها أسطولها المستقبلي من طائرات A330-900 neo، بما يتيح للشركة تحقيق أقصى استفادة من مزايا القواسم المشتركة بين طائرات إيرباص في أسطولها.

وتتميز طائرة A321XLR التابعة لطيران الشرق الأوسط بتصميم مريح من درجتين يضم ١٦٠ مقعداً، منها ٢٢ مقعداً في درجة رجال الأعمال تتحول إلى أسرّة مسطحة بالكامل، و١٣٨ مقعداً في الدرجة السياحية. كما تضم الطائرة مقصورة إيرسبيس (Airspace) من إيرباص، التي توفر تجربة سفر تضاهي تجربة الطائرات عريضة الهيكل على متن طائرة ذات ممر واحد، مع مساحة شخصية معززة، وإضاءة محيطية قابلة للتخصيص، وخزائن علوية فائقة الاتساع للأمتعة.

وتُعد طائرة A321XLR أحدث تطورات عائلة A320neo، وقد صُممت لتلبية الطلب العالمي المتزايد على الطائرات ذات المدى الأطول والمرونة التشغيلية الأكبر. وتحقق الطائرة خفضاً بنسبة ٣٠٪ في استهلاك الوقود لكل مقعد مقارنة بطائرات الجيل السابق، ما يسهم في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والبصمة الضوضائية.

وحتى اليوم، سجلت عائلة طائرات A320 ما يقارب ٢٠,٦٠٠ طلبية من أكثر من ٣٠٠ عميل حول العالم، ما يرسخ مكانتها كأنجح برنامج للطائرات التجارية في العالم».

وفي إطار التحضيرات للمناسبة، تمركزت آليات الإطفاء التابعة للمطار استعداداً لتنفيذ مراسم الترحيب التقليدية برش المياه على الطائرة، احتفاءً بانضمامها إلى أسطول الشركة.

وبين تحديث الأسطول والتوجه نحو وجهات أبعد، تضع طيران الشرق الأوسط أمامها مرحلة جديدة من التوسع التشغيلي، فيما تبقى استعادة لبنان دوره مركزاً إقليمياً للنقل والتواصل رهناً بتكامل تطوير قطاع الطيران مع استقرار البلاد وتحديث بنيتها التحتية ومرافقها العامة.

وديع الخازن: صورة لبنان ورسالة وطنية بامتياز

اعتبر عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في بيان إنّ «وصول طائرة إيرباص الجديدة إلى أسطول شركة طيران الشرق الأوسط ليس مجرد إنجاز في قطاع الطيران، بل هو رسالة وطنية بامتياز، ورمز للأمل والثقة بلبنان وقدرته على النهوض واستعادة دوره ومكانته».

واكد «إنها صورة لبنان الذي لا يستسلم، والقادر رغم الأزمات والتحديات على مواصلة التطور والإنجاز وفتح آفاق المستقبل».

ووجّه التحية والتقدير للرئيس محمد الحوت على جهوده ونشاطه في الحفاظ على تميّز الشركة ورفع اسم لبنان عالياً»، كما حيّا الوزير بول مرقص على مواقفه الإيجابية ورؤيته لتعزيز التكامل بين المرافق الوطنية، ولا سيما مطار القليعات.

ورأى في هذه الخطوات أكثر من نجاح مؤسساتي بل إشارات ثقة بلبنان ورسالة بأن إرادة الحياة والعمل والإنجاز أقوى من كل الصعوبات. فلبنان يستحق أن يحلّق عالياً.

طائرة «الميدل إيست» الحديثة: أجنحةٌ تكسر العزلة عن لبنان وتتحدّى الانهيار

د. مازن ع. خطاب

في لبنانَ الذي نُهبت مصارفه، وانطفأت كهرباؤه، وتخلّت عنه دولته، بقيت مؤسسة واحدة ترفض الاستسلام؛ فشركة طيران الشرق الأوسط «الميدل إيست» ما زالت تحلّق عالياً.

على أرض مصانع شركة «إيرباص» في مدينة هامبورغ الألمانية، وقبل أن نقلع على متنها في رحلة التسليم الأولى نحو بيروت، وقفت أمامنا طائرة «الميدل إيست» الجديدة، ترفع اسم لبنان عالياً. طائرةٌ لم نشترِها بالشعارات، ولا بالوعود والخطابات، بل حُجزت بالعمل، والاستمرارية، والثقة.

إنها طائرة إيرباص A321 neo XLR الحديثة، المسجلة برمز OD-XLR، النسخة ذات المدى الأطول في العالم ضمن عائلة الممر الواحد، والتي تستهلك وقوداً أقل بنسبة نحو ٣٠٪ مقارنة بطائرات الجيل السابق، وتستوعب ١٦٠ مسافراً بتوزيع مريح ومدروس. طائرة كانت «الميدل إيست» من أوائل الشركات العالمية التي تعاقدت عليها منذ لحظة إطلاقها. لكن لا تخطئوا القراءة؛ فهذه ليست مجرّد طائرة، بل هي صورة لبنان المشرقة تحلّق في السماء الشاسعة.

ثنائية البقاء والانهيار

لاشك أن المشهد اللبناني يعجّ بالتناقضات؛ فهناك قطاعاتٌ تترنّح تحت وطأة الفشل، في مقابل صروح صامدة تثبت أن الكفاءة قادرة على صنع المستحيل. وهنا تكمن مكانة «الميدل إيست» التي تواصل التحليق بثبات، بينما تتعثّر خطوات الآخرين.

ويبدو جلياً أنّ شركة «الميدل إيست» مصرّة على الاستثمار في طائرات جديدة من أجل لبنان الآن أكثر من أي وقت مضى، في زمنٍ ينسحب فيه الآخرون من الاستثمار والرهان على مستقبل البلد.



من هنا، يتجاوز شراء هذه الطائرة حدود الصفقة التجارية؛ ليصبح درساً بليغاً في فن الإدارة المؤسساتية النظيفة التي لا تعترف بالمستحيل، في وجه إداراتٍ عجزت عن تسيير أبسط الملفات. هكذا يختصر مشهد هامبورغ واقع لبنان بأسره: تناقض صارخ بين مؤسسة تسبق العصر، ودولةٍ تحتاج إلى إعادة بناء.

بيروت لن تكون معزولة

إن ثقة عملاقة الطيران العالمي «إيرباص» بشركة «الميدل إيست» ليست مجاملة، بل هي استحقاقٌ أخذ بالعمل؛ فـ«إيرباص» لا تفتح خطوط إنتاجها للوعود، ولا ترهن سمعتها ووزنها العالمي لجهات متعثّرة. لقد خضعت «الميدل إيست» لأقسى معايير التقييم المالي والدولي، فجاء قرار عملاقة الطيران العالمي بالوقوف جنباً إلى جنب معها شهادةً علنيةً بأن هذه المؤسسة قادرة على التحليق فوق أنقاض الأزمة.

صحيح أن هذه الطائرة الحديثة ستغيّر خريطة لبنان الجوية؛ بفضل مداها الاستثنائي الذي يصل إلى نحو ٧٦٥٠ كيلومتراً (أو ما يعادل ٩ ساعات ونصف طيران متواصلة)، وهو ما سيسمح لها بالوصول إلى وجهاتٍ بعيدة وربط بيروت مباشرة بأفريقيا وأوروبا وآسيا من دون توقف أو وسيط.

لكن في السياسة، يحمل وصول هذه الطائرة رسالةً أبلغ من كل المعلومات التقنيّة والبيانات: بيروت ترفض الاستسلام للعزلة، ولبنان الحقيقي لا يُهزم متى توفرت الإرادة والشفافية. إنها صفعة في وجه كل من راهن على سقوط هذا البلد أو تغييبه عن محيطه العربي والدولي، ودليل حيّ على أن المؤسسات الناجحة هي الرافعة الحقيقية لاستعادة الدولة وثقة العالم بلبنان.

رسالة إلى ملايين اللبنانيين حول العالم

إن ملايين اللبنانيين المغتربين حول العالم دفعتهم الظروف الصعبة إلى الهجرة، لكن الشركة الوطنية لم تهجرهم قط. هذه الطائرة هي لهم أولاً؛ ليعودوا إلى ربوع لبنان في الصيف، وفي الأعياد، وفي المناسبات والأحزان، ولئلا يضطروا إلى المرور عبر عدّة عواصم كي يصلوا إلى منازلهم.

عندما رأينا الأرزة اللبنانية شامخةً على ذيل الطائرة في هامبورغ، لم نرَ مجرد هيكل معدني، بل رأينا أمّاً تنتظر عودة ابنها من باريس، وجدّاً ينتظر عودة أحفاده من أبيدجان، وزوجاً في بيكين ينتظر لحظة الإقلاع للعودة إلى أحضان عائلته. هذه الطائرة هي جسرهم الثابت إلى الوطن.

في هامبورغ تذكّرنا من نكون

وقفنا على المدرج، نحن اللبنانيين، ننظر إلى تلك الطائرة الجميلة العملاقة. لم نكن نفكّر بعدد المقاعد، ولا بقوة المحرّك، بل كنا نشعر بكرامتنا ونفتخر بهويتنا.

إنها لَعِزّةٌ أن ترى أرزتك مرفوعةً في بلدٍ أجنبي، بينما تعلم أن بلدك في الداخل ممزّق. وإنها لَكرامة أن تسمع اسم «لبنان» يُلفظ باحترام وتقدير في مصانع «إيرباص»، بينما يُلفظ بالأسى واليأس داخله. لقد أردنا أن نقول للعالم أجمع إنّنا لسنا دولة فاشلة، إنما نحن دولة منهوبة لكنها حيّة، وشعبنا لم يمت، ومؤسساتنا لم تستسلم.

العبور الأول إلى الوطن

بقيادة الطيار مازن محيي الدين ومساعده مصطفى سمّورة، واستضافة طاقم المقصورة وفريق العمل، حطّت بنا الطائرة الجديدة بعد رحلتها الأولى رقم ME700 من هامبورغ في مطار رفيق الحريري الدولي يوم الثلاثاء في ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٦، حيث كان في استقبالها على أرض المطار رئيس الحكومة الأستاذ نواف سلام ورئيس مجلس إدارة الشركة الأستاذ محمد الحوت، وحشدٌ من الشخصيات الرسمية والإعلامية. وعندما لامست عجلاتها أرض بيروت، لم يهبط معنا مجرد هيكل حديدي أو آلة عملاقة، بل هبط ومعه سؤالٌ واحد يفرض نفسه على طاولة كل قرار سياسي في البلاد:

إذا كانت شركة طيران واحدة، في بلدٍ يمرّ بأصعب مراحله التاريخية، قادرة على شراء أحدث طائرة في العالم والوصول في موعدها بدقة، فمتى تتعلم الدولة أن النجاح ليس معجزة، بل هو إدارة وسعي حثيث للتميّز؟ وكم هو جميل، وكم هو ضروري، أن نرى هذا النجاح يتكرر في كل مؤسسات لبنان.

رياضة

إنجاز تاريخي لمنتخب لبنان للناشئين

وسيم صبرا

حقق منتخب لبنان للناشئين إنجازاً تاريخياً بضمان صدارته للمجموعة السابعة لتصفيات كأس آسيا لكرة القدم، وبالتالي تأهله رسمياً إلى النهائيات، المقررة العام المقبل ٢٠٢٧ في أوزبكستان، متسلحاً بتحقيقه ٣ انتصارات متتالية حاصداً العلامة الكاملة.

وتقام الجولة الخامسة والأخيرة لمنافسات المجموعة يوم الجمعة المقبل، حيث يلتقي لبنان مع البحرين، وعُمان مع الكويت، لكن أياً تكن النتائج، فلن تؤثر على ترتيب هذه المجموعة التي حسمها فتيان الارز بجدارة.

وجاء الانجاز اللبناني الغير مسبوق تاريخياً، بعد فوز منتخب عُمان المضيف على نظيره البحريني ١-٠ يوم الثلاثاء على ستاد مجمع السعادة الرياضي في صلالة، ضمن الجولة الرابعة.

ويتصدر منتخب لبنان ترتيب المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات، مقابل ٦ لعمان، و٤ للبحرين، ونقطة للكويت، في حين لا زال رصيد برونايٍ خالياً من النقاط.

وكانت الجولة الأولى شهدت فوز لبنان على برونايٍ ٧-٠ وتعادل البحرين مع الكويت ١-١، في حين شهدت الجولة الثانية فوز البحرين على برونايٍ ٦-١ وفوز لبنان على عُمان ٢-١، وشهدت الجولة الثالثة فوز لبنان على الكويت ٤-١ وفوز عُمان على برونايٍ ١٠-٠.

ويتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في المجموعات السبع، لتنضم إلى المنتخبات التسعة التي تأهلت لتمثيل قارة آسيا في كأس العالم للناشئين تحت ١٧ عاماً ٢٠٢٦ في قطر.

وفي سياق كروي اخر، تعادل منتخب لبنان للرجال سلبياً مع نظيره الفلسطيني في إطار بطولة البصرة الرباعية الدولية، بعدما سبق وحقق النتيجة نفسها أمام العراق المضيف على ملعب جذع النخلة.

وعلى ملعب الناصرية، نجح منتخب العراق الاولمبي بالفوز على ضيفه اللبناني بنتيجة ٤-١، على ملعب الناصرية.


منتخب لبنان للناشئين يواصل إنجازاته بكرة القدم

الخليل تواصل جولات الماراثون الجامعية

واصلت رئيسة جمعية «بيروت ماراتون» مي الخليل جولاتها الترويجية على جامعات لبنان تحفيزاً للطلاب والطالبات على أهمية مزاولة الرياضة وخصوصاً رياضة الركض، والتشجيع على المشاركة في سباق سبينيس ماراتون بيروت الدولي الأحد ٢٩ الجاري تحت شعار: «بيروت في كل خطوة».

وشملت الجولة جامعات: اللبنانية الأميركية LAU، اللبنانية الكندية LCU، والجامعة اللبنانية.

وفي الجامعة اللبنانية الأميركية أقيم حفل توقيع إتفاقية تعاون بحضور الخليل ومدير العلاقات العامة والبروتوكول بشير السقّا ومديرة التوعية آنا ماريا الخوري. وكانت في استقبالهم عميدة الكلية الدكتورة ديما جمالي والمساعدة الدكتورة منال يونس وكل من لينا أبو شقرا ورولا بليق وجولان عبد الخالق وباميلا سركيس وجيسي طنوس، وعن «مؤسسة مخزومي» رئيستها مي مخزومي والمدير العام سامر الصفح ومنسقة برنامج التعليم وسبل العيش نورا شاهين ومديرة برنامج التعليم وسبل العيش ملاك الحوت.

ونوهت الخليل أنها تريد أن تتحدث «عن معنى القوة لجهة العطاء والوحدة والمسؤولية، وعن قوة إجتماعنا. فالعطاء لا يقتصر على ما نقدّمه للآخرين، بل يتجاوز إلى إيقاظه في نفوسهم. ونفتح أمامهم من آفاق وإمكانيات». وأشارت إلى الشراكة مع مؤسسة مخزومي والتي تعود إلى مايقارب ربع قرن، «ولا نزال معاً متمسكين بإيماننا المشترك ومستمرين في إلتزامنا بإحداث فرق حقيقي وإيجابي».

ولفتت «إلى المسيرة المشتركة مع الجامعة اللبنانية الأميركية التي كانت مسيرة تعاون مثمرة وهادفة. ومن هنا فإن مذكرة التفاهم هي أكثر من مجرد وثيقة أو توقيع رسمي، لأنها تجديد للإلتزام تجاه بعضنا وتجاه مجتمعنا والمسؤولية التي نتشاركها».

وختمت بأن يوم ٢٩ تشرين الثاني «ليس محطة للوصول، بل محطة جديدة يجب أن تستمر وتتواصل حتى بعد عبور خط النهاية».

وفي الجامعة اللبنانية الكندية أقيم لقاء ترويجي بحضور الخليل وآنا ماريا الخوري. وأعدّ حفل إستقبال لوفد الجمعية من قبل مؤسس الجامعة الدكتور روني أبي نخلة والرئيس الدكتور جلال حلواني وعمداء الكليات والإداريين والهيئة التعليمية وحشد من الطلاب وقدّم للقاء المنسّق جريس سمعان.

وألقت الخليل كلمة في المناسبة أشارت فيها، بأن هناك قناعة وإيمان رافقا مسيرة حياتها. وهما «ان التعليم يفتح العقول والرياضة تبني الشخصية. وعندما يجتمعان معاً يصبحان قادرين على تغيير حياة الإنسان». ثم عرضت لوقائع حادثة الدهس التي تعرضت لها عام ٢٠٠١ وغيّرت حياتها للأبد، وكانت قصة ولادة جمعية «بيروت ماراتون» عام ٢٠٠٣ بعد سنتين خضعت في خلالهما إلى ٤٥ عملية جراحية. وكان المشوار في عالم رياضة الركض. وبعد إنقضاء ٢٣ سنة كانت هناك منصّة تجمع الناس وتكسر الحواجز وتعزّز مفهوم الدمج والمشاركة، وبأن الظروف مهما كانت صعبة يمكن تجاوزها.

وختمت كلمتها بالتأكيد «بأن خط النهاية في كل سباق ليس سوى بداية رحلة جديدة. فليكن الإستثمار في بعضنا البعض وفي لبنان، وأن نحمله إلى كل العالم من خلال التعليم والرياضة».

وكانت الخليل وأمين السر المستشار الإعلامي الزميل حسان محيي الدين عقدا لقاء تشاوريا مع رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بسام محمد بدران في مكتبه بمقرّ الإدارة العامة حيث نوقشت جملة أفكار وإقتراحات تمهيدية لتوقيع إتفاقية تعاون بين الطرفين. وحضره عن الجامعة المستشار الإعلامي للرئيس الدكتور علي رمال ومستشار الرئيس للشؤون الرياضية رئيس قسم التربية البدنية والرياضة في الجامعة الدكتور طارق عساف، ورئيس دائرة النشاطات الرياضية أحمد حازر، ومسؤول الفرع الأول بدائرة النشاطات الرياضية صالح زعيتر.

وتوجّهت الخليل في بداية اللقاء بالتنويه والتقدير لمسيرة الجامعة اللبنانية التي تبقى «الجامعة الأم» من خلال كفاءة كوادرها القيادية وهيئاتها التعليمية. وأشارت إلى تعاون وشراكة من خلال مشاركة الطلاب والطالبات في أنشطة «بيروت ماراتون» لجهة الركض في السباقات على مدى السنوات الماضية، وخصوصاً سباق الماراتون، وفي البرامج التدريبية المخصصة لتحضير العدائين والعداءات من النواحي البدنية والغذائية والنفسية. وأملت في تحديث إتفاقية التعاون، وبما يساعد في تعزيز الشراكة وإعطاء الأولوية للرياضة في الجامعة التي تزخر بالأبطال والمواهب في العديد من الرياضات.

وفي الختام قدّمت الخليل للبروفسور بدران رقم السباق، ووجّهت له الدعوة رسمياً لحضوره.

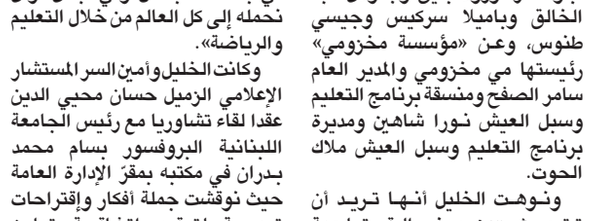

الخليل تتوسط جمالي والمشاركين من جامعة الـLAU في بيروت

انطلاق تمارين منتخب ألعاب القوى دون الـ١٨

باشر المنتخب اللبناني لألعاب القوى للناشئين والناشئات (دون ١٨ سنة) تدريباته على ملعب مدرسة سيدة الجمهور، حيث أجرى حصته التدريبية الأولى، بإشراف المدير الفني للمنتخب وديع الحولي، وبمشاركة المدربتين سهى مرزوق وأليس كيروز.

وشهد التدريب الأول حضور رئيس لجنة المنتخبات، نائب رئيس الاتحاد اللبناني لألعاب القوى نعمة الله بجاني، الذي تابع سير التحضيرات الفنية والبدنية، واطّلع على أجواء العمل بين الجهاز الفني واللاعبين، في إطار الحرص على توفير أفضل الظروف لإعداد المنتخب للاستحقاقات الرياضية المقبلة.

وتندرج هذه التمارين ضمن خطة الاتحاد اللبناني لألعاب القوى الهادفة إلى تطوير قدرات الرياضيين الناشئين، والإرتقاء بمستوياتهم الفنية والبدنية، من خلال برامج تدريبية مشتركة ومنهجية تساهم في صقل مواهبهم وتعزيز خبراتهم.

وفي ما يلي أسماء لاعبي ولاعبات منتخب لبنان لفئة تحت ١٨ سنة : نسرين معوض - فيفيان عيسى - مريم مسيكه - جواد رزق - تمارا جريج- هيفاء الفران - نزيه عويضه - غدي ابو شقرا - انطوان خزعل - مارلون سعيد - عثمان بركة - كارن البواب - ليا بوصالح - اكسيل ابي راشد - ايليانا معوض - جاين صعب - راما حمدان.

وفي هذا الاطار، يواصل الاتحاد جهوده في إعداد جيل واعد من أبطال ألعاب القوى، قادر على تمثيل لبنان بأفضل صورة وتحقيق النتائج المشرفة في البطولات والمحافل العربية والدولية.

والتز يهاجم حزب الله

(تتمة المنشور ص١)

وفي حديثه عن «حزب الله»، اعتبر والتز: إنّ «السرطان الذي يمثّله الحزب، والذي أصاب الأمة اللبنانية العظيمة، يجب ألّا يستمر».

وأفادت معلومات غير رسمية، ان الموفد السعودي الامير يزيد بن فرحان اجتمع مساء امس الاول، مع والتز الذي كان جال نهاراً على الرؤساء جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام، وبحث معهم في التطورات والرؤية لمرحلة ما بعد انتهاء مهمة اليونيفل في جنوب لبنان نهاية العام. واطلع بن فرحان من والتز على الجو الاميركي في هذا الخصوص وعرضا لأوضاع لبنان والمنطقة.

وتابع بن فرحان امس جولته السياسية على عدد من المسؤولين قبل ان يغادر بيروت مساء.

وفي السياق ذاته، كتب السفير الاميركي في لبنان ميشال عيسى عبر «اكس»:في مثل هذا اليوم قبل عام، قدّمتُ أوراق اعتمادي سفيرًا للولايات المتحدة الأميركية لدى لبنان. وبصفتي دبلوماسيًا أميركيًا وُلد في بيروت، فقد لمستُ عن كثب قوة الشعب اللبناني الاستثنائية، وحجم التضحيات التي قدّمها على مرّ السنين.

اضاف: واليوم، يقف لبنان أمام فرصة حقيقية لبناء مستقبل تسوده السيادة والأمن والازدهار، والولايات المتحدة تقف إلى جانبه صديقًا ثابتًا وداعمًا في هذه المسيرة. وما زلتُ متفائلًا بالمستقبل، لأنني رأيتُ ما يمكن تحقيقه حين تقود الولايات المتحدة، وحين تتحمّل مؤسسات الدولة اللبنانية مسؤولياتها، وحين يرفض اللبنانيون أن يكون ماضيهم هو من يحدّد مستقبلهم.

كما رأى سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون: ان «حقبة اليونيفيل (قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان) قد انتهت»، وذلك خلال زيارة قام بها إلى الحدود مع لبنان برفقة سفراء آخرين لدى الأمم المتحدة.

أضاف: «لقد وصلتُ للتو إلى القيادة الشمالية في صفد، برفقة وفد من سفراء الأمم المتحدة وسيطّلع السفراء اليوم بأعينهم على التهديدات التي تواجه إسرائيل من الحدود مع لبنان وسوريا».

واكد انه لن يتم تسليم أمن مواطني إسرائيل إلى أي «قوة دولية». لقد ولّى عصر «اليونيفيل»!.

السفير الفرنسي في عين التينة

والتقى الرئيس نبيه بري السفير الفرنسي باتريك دوريل في عين التينة، مجدداً له التمسك بالقرار ١٧٠١ وعلى اهمية ولاية الامم المتحدة على اي قوة ستعمل على تنفيذ القرار وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وعودة الاهالي الى منازلهم وقراهم..

وتتولى فرنسا صياغة مشروع القانون الجديد في مجلس الامن بالتنسيق مع الاطراف المعنية.

تأجيل زيارة الزيدي

وفي حين كان لبنان ينتظر وصول رئيس الوزراء العراقي الى بيروت في زيارة تتناول ملفات الطاقة والتعاون الاقتصادي والتجاري، وبحث مشروع خط كركول - طرابلس، أعلن عن تأجيل الزيارة الى اشعار آخر.

وجاء هذا التأجيل في ضوء تصاعد الخلاف مع كتائب حزب الله العراقي.

واكد الرئيس عون على عمق العلاقات التاريخية بين لبنان والعراق، مؤكدا ان البحث خلال زيارة الزيدي سيتناول اعادة تفعيل انبوب النفط العراقي باتجاه شمال لبنان، وإمكان استخدام المرافئ والخزانات اللبنانية لتصدير النفط العراقي.

حصرية السلاح قيد التنفيذ

في السياق، اكد الرئيس جوزاف عون ان الدولة اتخذت قرار حصرية السلاح وقرار الحرب والسلم، وان الجيش والاجهزة الامنية ينفذان واجباتهما في مصادرة الاسلحة والمتفجرات أياً تكن الجهة التابعة لها.

وقال: الدولة تواصل اتصالاتها المباشرة وغير المباشرة مع حزب الله للتوصل الى حل سلمي لملف سلاحه، موجها رسالة الى الحزب: «أنتم لبنانيون، وأنتم جزء من الدولة، تفضلوا بتسليم سلاحكم لكي تكون لدينا دولة مركزية قوية تتكفل بحماية ابنائها، مشيراً الى ان الصدام الداخلي ليس مطروحاً ضمن خيارات الدولة، فالخلاف مع الحزب لا يتعلق بالاهداف، بل بوسائل تحقيقها، ولا سيما الانسحاب الاسرائيلي واعادة الاعمار وعودة النازحين.

واعتبر الرئيس عون ان حروب الاسناد لم تحقق النتائج العسكرية المرجوة، مشيراً الى ان حرب اسناد غزة لم توقف الحرب هناك، وان اسناد ايران لم يحقق مكاسب للبنان، بل ادى الى مزيد من الدمار والخسائر..

وحذر الرئيس عون «حزب الله» من جرّ البلاد الى حرب اسناد ثالثة مؤكداً ان اي صاروخ ينطلق من الجنوب قد يؤدي الى مزيد من التدمير والتهجير وسقوط الضحايا، وان البيئة الشيعية لم تعد تحتمل حرباً جديداً.

وتوقع في مقابلة مع قناة «دجلة» العراقية ان لبنان لا يملك خياراً سوى التفاوض.. وفي الجولة الاخيرة ابلغ الوفد الاسرائيلي الجانب اللبناني بضرورة العودة الى القيادة السياسية، معلناً رفضه لأي دور اسرائيلي في التحقّق من نزع السلاح داخل لبنان، مشيراً الى امكان الاستعانة بفريق اممي عربي او اوروبي لهذه المهمة.

وتوقع الرئيس عون عقد جولات تفاوضية اضافية بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية، مؤكداً ان المفاوضات ليست تنازلاً، وان توقيع الولايات المتحدة على اتفاق الاطار يشكل ضمانة.

لا مجلس وزراء

حكومياً، لن تعقد جلسة لمجلس الوزراء هذا الاسبوع، نظراً لظرف عائلي خاص طرأ على الرئيس نواف سلام والذي سيضطر الى مغادرة لبنان غداً.

واستقبل الرئيس سلام قبل ظهر امس في السراي الكبير المستشار الاقتصادي للمبعوث الخاص لرئيس الجمهورية الفرنسية إلى لبنان،جاك دو لا جوجي، بحضور السفير الفرنسي في لبنان باتريك دوريل.

وجرى خلال اللقاء البحث في التقدّم المحرز في المفاوضات الجارية بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي بهدف الوصول الى اتفاق.

وأكد الرئيس سلام التزام الحكومة الثابت بعزمها على استكمال الإصلاحات المالية والاقتصادية، رغم تداعيات الحرب المستمرة في لبنان والمنطقة.

جنبلاط وتواطؤ العسكرية

في تطور سياسي وأمني داخلي، كتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر حسابه على منصة «إكس»: «وصلت الرسالة، رسالة الأجهزة وعملائها».

ولم يكشف جنبلاط ما المقصود من الرسالة المبطّنة. لكن علمت «اللواء» انه يقصد ما وصف «بتواطؤ المحكمة العسكرية» في قضية محاولة اغتيال عضو اللقاء الديموقراطي النائب هادي ابو الحسن في شهر ايار الماضي خلال تقديمه واجب تعزية في الجبل.حيث تمت تبرئة المتهم بمحاولة الاغتيال وهو ماهر طربيه واقتصرت التهمة على حيازة الأسلحة.

ولاحقا قال ابو الحسن: «يا ليت لو بقي بعض القضاء منزّهاً عن تدخل جهة لم تحترم القضاء يوماً، بل كانت تكيل له الشتائم والافتراءات، في الوقت الذي عملنا فيه على إقرار قانون استقلالية القضاء، وعملنا بمقتضاه، ووضعنا ثقتنا به، وآلينا على أنفسنا عدم التدخل، وحتى عدم الادعاء، ظناً منا أن الثقة في مكانها. ومضينا بهدوء، لم نحمل حقدا، ولم نؤمن بالثأر حتى عندما امتلكنا القدرة عليه، لأننا نؤمن بأن الترفّع شهامة، والتسامح شجاعة، وأن القوة الحقيقية تكمن في ضبط النفس، وأن العدالة لا تتحقق بالانتقام».

وأكّد ابو الحسن خلال بيان «رفض التدخل في القضاء، والتمسك باستقلاليته واحترام أحكامه، لكن بعض الدخلاء اختاروا أن يتسللوا عبر خاصرة ضعيفة وهشة وغير محصنة لإشعال نار الفتنة. تلك الفتنة التي سعينا إلى وأدها في أيار، ولم نزل، ولن ندعها تمر، ولن نسمح بإحيائها من جديد، مهما بلغت التضحيات، ومهما تحمّلنا من ظلم، أو واجهنا من محاولات لتشويه الحقائق وقلب الوقائع».

وأشار إلى أن «التغريدة السقطة فضحت كل شيء، فذاب الثلج وبان المرج».

إضراب المصارف

مالياً، لا مصارف اليوم، اذ تنفذ جمعية المصارف إضراباً تحذيرياً، هو الاول من نوعه، في اطار ما اعلنته عن إضراب كل اربعاء، اعتراضاً على طلب تعديل التصاريح الضريبية عن سنوات ٢٠١٤ - ٢٠٢٠، مقابل تمسك وزارة المال بتنفيذ القانون.

الاحتلال ينسحب من رشاف

ميدانياً، أفادت وسائل اعلام اسرائيلية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي انسحب من قرية رشاف - بنت جبيل بسبب نقص حاد في القوات. «وتم اتخاذ قرار الانسحاب من قبل قائد الكتيبة ٧٤ التابعة للواء ١٨٨ وفقاً لمصادر في اللواء، وتقرر الانتقال إلى سيطرة عملياتية عن بُعد بدلا من التواجد الفعلي، بسبب نقص القوات».

وفي الاعتداءات اليومية، استهدف قصف مدفعي مجرى النهر عند أطراف بلدة زوطر الشرقية. واستهدف قصف مدفعي عنيف (منطقة العريّش) بين بلدتي حاريص وحداثا في قضاء بنت جبيل.ونفذت القوات الاسرائيلية عملية تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة باتجاه بلدة بيت ياحون.

وفجراً، استهدف القصف المدفعي الاسرائيلي وادي السلوقي والجبال المحيطة ببلدتي شقرا وقبريخا.

وبعد الظهر، نفذ العدو ثلاثة تفجيرات في علمان الشومريه والقصير، كما عمدت قوات العدو الى حرق المنازل في بلدة كفرتبنيت. وقصف مدفعي لبلدة المنصوري. وحلّقت طائراته في سماء بيروت والضاحية الجنوبية.

وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي ليل امس، على بلدة حولا. كما قامت القوات الاسرائيلية بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة في بلدة الخيام.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصدر أمني قوله: «نحن نستعد لتصعيد طويل الأمد، وما شهدناه في الماضي لا يُشبه ما سيحدث». وأفادت صحيفة «معاريف»، بأن الجيش الإسرائيلي «يعزز استعداداته لمواجهة تهديد الطائرات المسيّرة، ولا سيما احتمال شن حزب الله هجمات بأعداد كبيرة منها. وتشمل الإجراءات نشر أنظمة رادار طوّرتها الصناعات الجوية الإسرائيلية، بهدف توفير وقت إضافي وقدرات دفاعية للقوات الميدانية».

أرديل:مرحلة ما بعد اليونيفيل غير واضحة

وجالت الناطقة الرسمية باسم قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) كانديس أرديل، برفقة دورية من قوات حفظ السلام، في عدد من البلدات الحدودية في الجنوب، شملت الناقورة وشمع وصولاً إلى المنصوري جنوب مدينة صور، حيث عاينت حجم الدمار الذي خلفته الاعتداءات الاسرائيلية، والأضرار الكبيرة التي طالت المنازل والمرافق العامة والبنية التحتية.

ومع مواصلة الدورية سيرها شمالاً على الطريق الساحلي، أشارت أرديل إلى «رصد مظاهر للنشاط العسكري في المنطقة، بما في ذلك وجود أعلام إسرائيلية وأدلة على تحركات وأنشطة عسكرية»، لافتة إلى أن «قوات حفظ السلام تراقب هذه التطورات وترفع تقارير يومية بشأنها إلى مجلس الأمن»..

وأكدت الناطقة الرسمية أن «دور قوات اليونيفيل يتركّز على مراقبة التطورات الميدانية، وخفض التوترات ومنع التصعيد غير المقصود وسوء الفهم»، موضحة أن «البعثة لا تملك الصلاحية أو القدرة على التدخل لمنع النزاعات المتعمَّدة، وأن مهمتها تقوم على رصد ما يجري والإبلاغ عنه إلى مجلس الأمن، وفقا للولاية الممنوحة لها».

ومع اقتراب انتهاء ولاية اليونيفيل في ٣١ كانون الأول المقبل، أكدت أرديل أن «طبيعة المرحلة المقبلة لم تتضح بعد»، مشيرة إلى أن «قوات حفظ السلام ستواصل تنفيذ المهام الموكلة إليها بموجب القرار ١٧٠١ حتى انتهاء ولايتها، والعمل على تهيئة الأساس للمرحلة التالية».

إنضمام طائرة «أيرباص»

(تتمة المنشور ص١)

اللبنانيين على أن تبقى لهم مكانتهم في العالم».

ولفت إلى أن الاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس الشركة العام الماضي شكّل مناسبة لاستعادة تاريخها الحافل بالتحديات والإنجازات، «أما اليوم، فنحن لا نحتفل بالماضي، بل نتطلع إلى المستقبل».

وحضر الحفل الوزيران محمد حيدر وبول مرقص، ورئيس مجلس ادارة الشركة محمد الحوت، والوزير السابق غازي العريضي، ورئيس مؤسسة مطار بيروت الدولي محمد شاتيلا وفاعليات سياسية واقتصادية. ورافقت وصولها مراسم الترحيب برش المياه بواسطة آليات الإطفاء.

وتُعدُّ طائرة A321XLR أحدث تطورات عائلة A320neo، وقد صُممت لتلبية الطلب العالمي المتزايد على الطائرات ذات المدى الأطول والمرونة التشغيلية الأكبر. وتحقق الطائرة خفضاً بنسبة ٣٠٪ في استهلاك الوقود لكل مقعد مقارنة بطائرات الجيل السابق، ما يُسهم في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والبصمة الضوضائية.

ضربة على قشم.. وترامب يتحدث

(تتمة المنشور ص١)

وأومأ ترامب برأسه بالإيجاب عندما سأله أحد الصحافيين عما إذا كانت إيران تخطط لتفجير قنبلة قذرة في العاصمة الأميركية، بحسب ما أوردت «رويترز».وقال ترامب للصحافيين في مانيلا: «إننا نبحث في الأمر».

وعندما سئل عما إذا كان هناك تهديد وشيك، قال ترامب: «حسناً، إذا كان هناك تهديد، فسيدفعون ثمناً لم يسبق لأي دولة أن دفعت مثله من قبل».

وعندما سئل مرة أخرى عما إذا كان هناك سبب للاعتقاد بأن هناك هجوماً وشيكاً، قال ترامب: «آمل ألا يكون الأمر كذلك، لكننا نأخذ الأمر على محمل الجد لأنهم مجانين».

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية الاتهامات، وقال إنها «لا أساس لها».

يأتي ذلك في وقت أكدت فيه الدوحة أن الوساطة لحل الأزمة بين واشنطن وطهران لا تزال مستمرة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري بعد اجتماع بمسؤولين إيرانيين، مساء أمس إن الاجتماع هدف إلى تضييق الفجوة بين أطراف النزاع بشأن المقترحات المعروضة.

وفي سياق الجهود الدبلوماسية أيضا استقبل سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد، في قصر العلم العامر بمسقط أمس وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، وجرى خلال المقابلة التطرق إلى آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة، والمساعي الدبلوماسية المبذولة لخفض التصعيد، وتهيئة الظروف لإنهاء الأزمة عبر السبل السلمية، بما يسهم في تجنيب المنطقة مزيداً من التوترات، ويحقق الأمن والسلام للجميع.

(الوكالات)

فرنسا بين مطرقة التضخم وسندان

(تتمة المنشور ص١)

لكن في حالتي فرنسا وبلجيكا، يتجاوز العجز نسبة خمسة في المئة والدين نسبة ١١٠ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، فيما يواجه البلدان تحديات سياسية متزايدة.

إلا أن دومبروفسكيس بدا متفائلا وقال للصحافيين في بروكسل «نرى طلبا كافيا على السندات السيادية الفرنسية والبلجيكية، لذا لا نرى أي مشكلة وشيكة تتعلق بالاستقرار المالي».

لكنه أضاف «من الواضح أنه مع هذا المستوى من فوارق العائد، من المهم التأكد من وضع العجز والدين العام على مسار تنازلي»، في إشارة إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض لدى البلدين.

(الوكالات)

قضائيات

سجناء رومية يُضربون عن الطعام: سارعوا بتنفيذ قانون العفو

أعلنت لجنة أهالي السجناء في لبنان أن السجناء الإسلاميين في سجن رومية، ممن يشملهم قانون العفو العام، بدأوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام اعتباراً من عصر يوم أمس الأول، للمطالبة بالإسراع الفوري في تنفيذ القانون بحقهم.

وأوضحت اللجنة، في بيان صادر عنها، أن هذه الخطوة التصعيدية جاءت بعد وعود متكررة لم تُترجَم عملياً بإطلاق سراح أي سجين شمله بند التخفيض في قانون العفو العام، مؤكدةً أن مطلب السجناء يتركز على نقطة واحدة، وهي تنفيذ القانون على المشمولين به من الموقوفين الإسلاميين دون أي تأخير أو استثناء.

واعتبرت اللجنة أن استمرار احتجاز من شملهم القانون، رغم الوصول إلى خواتيم القرار وصدور تعاميم التنفيذ، يجعلهم بحكم الموقوفين قسراً.

وناشدت اللجنة كُلاً من رئيس الحكومة، والنواب السنّة، ومدعي عام التمييز القاضي رامي الحاج، التدخل العاجل لإنصاف السجناء وتطبيق القانون فوراً، وإنهاء معاناة أهاليهم المستمرة منذ عقدين.

وختمت اللجنة بدعوة وسائل الإعلام إلى مواكبة هذه القضية الإنسانية، مهيبة بجميع السجناء المتضررين المشاركة في الإضراب لدفع الدولة إلى القيام بواجبها.

إرجاء جلسة التحقيق بقضية متفجرات «حزب الله»

استأنف المحامي معن الاسعد بوكالته عن المدعى عليهم في قضية ضبط شحنة متفجرات ضهر البيدر قرار قاضية التحقيق العسكري الاول غادة ابو علوان برد الدفوع الشكلية المقدمة منه وبالتالي أرجأت ابو علوان الجلسة الى حين البت بالدفوع.

خلية حزب الله في بشري... خطة عسكرية ضد «القوات»!

أفادت مصادر امنية مطلعة على سير التحقيقات مع "خلية حزب الله في "جرود بشرّي" أنها أوقفت بسيارة تعود للمسؤول العسكري بحزب الله بلال أسعد".

وأشارت الى أن "المسؤول العسكري بحزب الله بلال أسعد مسؤول عن تدريب الخلايا وهو من بلدة بنهران الشمالية، وهو أمين مستودعات ومخازن أسلحة حزب الله بشمال لبنان". وأضافت أن "بلال أسعد كان له دور كبير في أحداث أيار ٢٠٠٨".

وقالت مصادر "الحدث" أيضًا إن "خلية حزب الله كانت تحضّر لمواجهة مع قرى مسيحية في جرود بشرّي، وهي كانت تحضّر لخطة عسكرية ضد قرى يؤيد سكانها حزب القوات اللبنانية".

وتابعت أن "الأوراق التي عثر عليها في السيارة تعود لبلال أسعد وبخط يده، والملفات التي عثر عليها مع عناصر حزب الله شمال لبنان أوراق سرية تتضمن أسماء عناصره بالقرى الشيعية ورجحت المصادر أن "عناصر الخلية تلقوا أوامر بتمزيق الأوراق التي بحوزتهم ورمي الهواتف".

كما أشارت الى أن "المسؤول العسكري بحزب الله بلال أسعد خضع للتحقيق بعد ضغوط على الحزب".

«التمييزية» و«أوجيرو»... ومواجهة الإنترنت غير الشرعي

وجَّهت النيابة العامة التمييزية استنابة قضائية إلى وزارة الاتصالات - هيئة "أوجيرو"، جاء فيها: "عطفا على الاستنابة القضائية المسطرة من قبلنا بتاريخ ١٠/١١/٢٠٢٦، والموجهة إلى هيئة أوجيرو بواسطة وزارة الاتصالات وتوضيحا لها وإكمالا لها،

يقتضي تكليف هيئة أوجيرو وتحديدا جهاز مراقبة الإنترنت والتخابر غير الشرعي لدى هيئة أوجيرو للمؤازرة في عمليات تنفيذ نزع خطوط الإنترنت غير الشرعية ليصار إلى ربطها بالشبكة الشرعية ضمن نطاق السنترالات العشرة الواردة والمحددة في الاستنابة السابقة، وكل ذلك بالتعاون والتنسيق مع القوى الأمنية من استخبارات الجيش وشعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي والمديرية العامة لأمن الدولة والمديرية العامة للأمن العام،

على أن يتم تزويدنا دوريا كل ١٥ بتقرير يتضمن مراحل التنفيذ في إطار نزع التعديات عن شبكة الإنترنت".

نقابة المترجمين المحلفين في لبنان

يدعو مجلس نقابة المترجمين المحلفين الهيئة العامة للنقابة إلى عقد جمعية عمومية غير عادية في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت بتاريخ ١٩ كانون الأول ٢٠٢٦ في فندق غولدن بالاس - بيروت الحمرا، شارع عبد العزيز وذلك لمناقشة جدول أعمالها والتصويت عليه: تعديل المواد المتعلقة بنهاية الخدمة - المساهمة النقابية – توصيف الخبير المنتسب وطالب الانتساب، وأمور أخرى.

مجلس النقابة

إعلان

يعلن المجلس الإسلامي العلوي عن حاجته لإستئجار مقر جديد في مدينة طرابلس لا تقل مساحته عن /٥٠٠/ متر مربع.

تقدم العروض بالظرف المختوم لدى أمانة سر المجلس الإسلامي العلوي، الكائن في جبل محسن بناية القاضي الطابق الأول، اعتباراً من تاريخ النشر ولغاية خمسة عشر يوماً منه.

المستندات المطلوبة: سند تمليك، خريطة مساحة، إفادة ارتفاق وتخطيط، إفادة عقارية ورخصة اسكان، صورة عن هوية العارض والبدل المطلوب.

أمين سر المجلس الإسلامي العلوي
أحمد غازي كنجو

شكر على تعزية
تتقدم عائلة
المرحوم السفير الحاج هشام محمود دمشقية

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع من تفضّل بمواساتنا وتعزيتنا بوفاة فقيدنا العزيز، سواء بالحضور الشخصي أو بالاتصال أو بإرسال الرسائل أو عبر الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي.

ونخصّ بالشكر، دولة رئيس مجلس النواب، ودولة رئيس مجلس الوزراء والرؤساء السابقين، والسادة الوزراء والنواب والرسميين، وممثلي السلطات والإدارات والمؤسسات الحكومية، وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية والهيئات الدينية من مختلف الطوائف، والمؤسسات الاجتماعية والإنسانية، والفعاليات والشخصيات العامة، كما نتوجه بالشكر إلى الأهل والأقارب والأصدقاء والأصحاب والزملاء والجيران وكل من شاركنا مصابنا ووقف إلى جانبنا بكلمة طيبة أو دعاء صادق أو موقف نبيل.

نسأل الله أن يجزيكم عنا خير الجزاء، وأن يحفظكم من كل مكروه، وألا يريكم حزنًا في عزيز، وأن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون

إعلانات رسمية

إعلان
بتاريخ ٢٠٢٦/١١/٥ وبناء للطلب تقرر شطب قيد التاجر محمد أحمد حمدان من قيود السجل التجاري في صيدا وهو مسجل برقم ٥٠٠٧٢٦٧/ عام تحت الاسم التجاري العين التجارية ومركزه في دردغيا من العقار رقم ٧٧١ في القسم ٧ ملك الحسيني ورقمه المالي ٣٣٠٥٩٤٣ ولكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة عشرة أيام.
أمين السجل التجاري في الجنوب
منى أحمد شبو

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب محمد خضر غلايني بصفته وكيل عن عماد احسان الكوى سند تمليك بدل ضائع باسم/ عماد احسان الكوى عن حصته بالعقار ١٢٦٤ منطقة ميناء الحصن العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف
جويس عقل

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللواء» يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال على الواتساب أو ترك رسالة على الرقم التالي: 76/367852

دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لمساهمي بنك الاستثمار والتمويل ش.م.ل.
لائحة المصارف رقم /١٢٩/
س.ت. بيروت رقم /٧٠٢٥٦/

حضرات السادة المساهمين،
تحية وبعد،
يتشرف مجلس إدارة بنك الاستثمار والتمويل ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقدة بصورة استثنائية لمساهمي المصرف المنوي عقدها يوم الاثنين الواقع في ٧ كانون الأول ٢٠٢٦ في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر، في مركز المصرف الكائن في وسط بيروت التجاري، شارع فوش، بناية مرفأ ١٣، وذلك للبحث والتداول في جدول الأعمال التالي:
١- انتخاب مجلس إدارة جديد وتحديد صلاحياته،
٢- أمور أخرى مختلفة.
آملين حضوركم هذا الاجتماع للأهمية والفائدة والأصول.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
رئيس مجلس الإدارة- المدير العام
جان رياشي
i&C Investment & Capital Bank

المصرف التجاري السوري اللبناني ش.م.ل
دعـــوة
إلى جمعية عمومية عادية تنعقد بصورة إستثنائية

SCB SYRIAN LEBANESE COMMERCIAL BANK s.a.l. المصرف التجاري السوري اللبناني
رأس المال 210 مليار ل.ل مدفوع بكامله
لائحة المصارف 34
السجل التجاري بيروت 31165 - الرقم المالي 4071
هاتف: ٧٣٨١٩٤ (١) ٩٦١+ • فاكس: ٧٣٨٢٢٨ (١) ٩٦١+ • صندوق بريد: ١١-٨٧٠١ • ١١٠٥١٣٧ بيروت • لبنان
Tel.: +961 1 738194 • Fax: +961 1 738228 • P.O.Box: 113-5137, 11-8701 • Beirut • Lebanon • Website: www.scb.com.lb

إن مُفوضي المُراقبة الخارجيين في المصرف التجاري السوري اللبناني ش.م.ل. مجموعة اليافي وسمعان، غُلام وشركاهم وسنداً لأحكام المادتين /50/ و/60/ من النظام الأساسي للمصرف، وأحكام المادة /151/ من قانون التجارة اللبناني يدعوان السادة المُساهمين في المصرف التجاري السوري اللبناني ش.م.ل. إلى حضور إجتماع الجمعية العمومية العادية المُقرر إنعقادها بصورة إستثنائية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الجمعة الموافق في 2026/12/18 في المركز الرئيسي للمصرف الكائن في بيروت – شارع المقدسي – مبنى المصرف التجاري السوري اللبناني ش.م.ل.، في ضوء ما قضت به محكمة التجارة في بيروت بتاريخ 2026/07/07 بوقف تنفيذ البند رقم (6) من محضر الجمعية العمومية العادية المنعقدة بتاريخ 2025/11/17 والمُصدّق إستئنافاً بتاريخ 2026/07/30، للنظر ودراسة المواضيع المُدرجة في جدول الأعمال التالي:

أ- عزل جميع أعضاء مجلس الإدارة المُنتخبين بموجب قرار الجمعية العمومية العادية للمُساهمين الأولى المُنعقدة بتاريخ 2023/05/19 والتالية المُنعقدة بتاريخ 2025/11/17.
ب- إنتخاب أعضاء مجلس إدارة.
ت- ما يُستجد من أمور أخرى.

مُفوضي المراقبة الخارجيين في المصرف التجاري السوري اللبناني ش.م.ل.
مجمـــوعة اليـــافي — سمعان، غُلام وشركـــاهم

مرصد الأزهر يصدر تقريراً عن سبّ المخالف في العقيدة والمذهب على الإنترنت وخطورته



أكد مرصد الأزهر في تقرير حديث أصدره على إن الاختلاف في العقيدة والمذهب سُنّة من سنن الله تعالى: ﴿*ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم*﴾ وأنه كان من مقتضى هذا الاختلاف أن يتباين الناس في الفهم والاستدلال والترجيح؛ غير أن الاختلاف في العلم أو الرأي شيء، وتحويله إلى سبٍّ وشتم وازدراء وتجريح للأشخاص شيءٌ آخر تمامًا.

وقال: لا شك أن هذا السلوك يغذّي التطرف والإرهاب؛ إذ يعتمد الفكر المتطرف في المقام الأول على شيطنة الآخر وتجريده من إنسانيته، بل يمثل الخطوة الأولى في خطابات الكراهية التي تسوغ العنف والإقصاء لاحقاً. ومن ثَمَّ فهذا المسلك ليس مجرد خطأ في التعبير، بل هو خطر ديني وأخلاقي واجتماعي؛ لما يترتب عليه من إفساد القلوب، وتمزيق الروابط، وإشاعة العداوة والبغضاء بين الناس.

محاور خمسة

وفصّل التقرير القضية إلى خمسة محاور، وهي:

• أولاً: موقف القرآن الكريم من السخرية والسب:

وضع القرآن الكريم أصولاً واضحة في تهذيب اللسان، وصيانة كرامة الإنسان، ومنع الاعتداء عليه بالقول، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿*يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان*﴾ فهذه الآية الكريمة تنهى عن السخرية واللمز والتنابز بالألقاب، وهي آفات تكثر في الخصومات المذهبية والعقدية.

ومن الآيات الجامعة في هذا الباب قوله تعالى: ﴿*ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم*﴾ فإذا كان القرآن الكريم قد نهى عن سبِّ ما يُعبد من دون الله، لما قد يترتب عليه من مفسدة أعظم، فمن باب أولى أن يُصان اللسان عن سبّ المخالف في دينه أو اجتهاده أو مذهبه؛ والعقيدة لا تُحمى بالاعتداء على الأعراض، وإنما تُبيّن بالحجة والبرهان والحكمة.

• ثانياً: هدي السنّة النبوية في حفظ اللسان:

جاءت السنّة النبوية مؤكدةً حرمة السب والشتم، قال صلى الله عليه وسلم: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»، والفسوق هو الخروج عن طاعة الله؛ وفي الحديث زجر شديد عن سب المسلم، وتحذير من الاستهانة بالكلمة الجارحة، مهما ظن صاحبها أنها مجرد تعليق عابر أو انتصار لمذهب، كما أن من جوامع الكلم النبوي في هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم: «ليس المؤمن بالطعّان، ولا اللعّان، ولا الفاحش، ولا البذيء»، وهذا الحديث يربّي المسلم على أن الإيمان يقتضي تهذيب اللسان، وهنا ينبغي التفريق بين النقد العلمي والسب الشخصي؛ فالنقد العلمي يبيّن مواضع الخطأ، ويناقش الأدلة، ويردّ على الأقوال بالحجة، أما السب فيتناول الأشخاص بالإهانة والتحقير، ولا يقدم دليلاً ولا يثبت حقًا.

• ثالثاً: خطورة السب على صفحات الإنترنت:

تتضاعف خطورة السب على الإنترنت مقارنةً بالمجالس الخاصة؛ لأن الكلمة المنشورة قد تصل إلى آلاف الناس في لحظات، وتبقى محفوظة ومتداولة سنوات طويلة، ويُعاد نشرها في سياقات مختلفة، فتتسع دائرة أضرارها، ومن أبرز هذه المخاطر: إشاعة الكراهية والتعصب، تشويه صورة العلم وأهله، ترويج الجهل والأحكام المتسرعة، إيذاء الأفراد نفسيًا واجتماعيًا، تمزيق وحدة المجتمع، تنفير الناس من الحق، تحويل المنصات إلى بيئة للتحريض، وغيرها.

• رابعاً: الاختلاف لا يبيح الاعتداء على المخالف:

إن وجود اختلاف في العقيدة أو المذهب لا يعني سقوط حق المخالف في الكرامة والعدل وحسن المعاملة، وليس معنى ذلك أن يمتنع الإنسان عن بيان ما يراه حقًا، أو يسكت عن الخطأ، أو يترك مناقشة المسائل العلمية؛ بل الواجب التفريق بين بيان الحق والاعتداء على الأشخاص، فقد قال تعالى: ﴿*ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن*﴾، وقال: ﴿*ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى*﴾ وهذا أصل عظيم في التعامل مع المخالف، ومن هنا، فإن مناقشة الأقوال العقدية والمذهبية ينبغي أن تقوم على أصول علمية منضبطة وليس على الأهواء والغرائز.

• خامساً: مسؤولية رواد الإنترنت في مواجهة هذه الظاهرة:

الإنسان مسؤول عن كل ما يصدر عنه من قول أو فعل أو سلوك؛ قال تعالى: ﴿*ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد*﴾ فكل من يكتب تعليقاً أو ينشر منشوراً أو يعيد تداول مقطع يتحمّل مسؤولية ما يصدر عنه؛ إذ ليس العالم الافتراضي خارجاً عن أحكام الأخلاق والدين، وليس ما يُكتب خلف الشاشات أقل مسؤولية مما يُقال وجهاً لوجه.

كما ينبغي للمؤسسات العلمية والدعوية أن تنشر ثقافة الحوار، وأن تقدم نماذج راقية في أدب الاختلاف، وعلى المتابعين ألا يشاركوا في نشر المقاطع والمنشورات القائمة على التشهير والسب، وألا يجعلوا من كثرة الإعجابات والمشاركات معياراً لصحة الكلام أو فضيلة صاحبه.

العدالة الدوليّة بين إشكاليّات السياسة وتحدّيات التطبيق

د. وفاء مرزوق*



لا يُمكن فهْم العدالة الدوليّة بوصفها نتاجاً ظرفيّاً أو استجابةً آنيّة لأزمات عابرة، بل هي ثمرة مسار تاريخيّ طويل سعى من خلاله الإنسان إلى إخضاع علاقاته الجماعيّة لمنطق القانون بدلاً من منطق القوّة. وقد تطوَّرت هذه العدالة في سياق جدليّ تفاعليّ بين الإنسان والمُجتمَع والقانون، إلى أن تبلْورتْ في صورتها المعاصرة كمنظومةٍ قانونيّة دوليّة يُفترَض أن تضْطلع بدَورٍ محوريّ في حماية حقوق الإنسان، وصوْنِ كرامته، وترسيخ السِّلم العالميّ.

غير أنّ هذا الطموح المعياري يَصطدم بواقع دوليّ يتّسم باختلال موازين القوى وتنامي النّزاعات المسلّحة، وهو ما أدّى إلى اهتزاز الثقة في حياد آليّات العدالة الدوليّة وفعاليّتها. وعلى الرّغم من هذه الإشكالات البنيويّة، تظلّ العدالةُ الدوليّة هي الإطار القانوني الأسمى للمُساءَلة عن أخطر الجرائم الدوليّة، وأداةً لا غنىً عنها لتنظيم العلاقات بين الدول، الأمر الذي يُسهم في الحدّ من مظاهر الفوضى العالميّة وتعزيز الاستقرار داخل المجتمع الدولي.

جَدَلُ السياسة والقانون

تُعَدّ العلاقة بين القانون والسياسة من أكثر الإشكاليّات تعقيداً في النظام الدوليّ، إذ يَستعصي الفصل التامّ بين المجالَيْن على المستويَيْن النظري والعملي. فبينما تُمارَس السياسة بوصفها أداةً لإدارة شؤون الدولة وتوجيه علاقاتها الخارجيّة، فإنّها تَستند، من حيث المبدأ، إلى إطارٍ قانوني يَمنحها المشروعيّة ويُقيِّد حركتها. غير أنّ هذه العلاقة لا تَسير في اتّجاهٍ واحد، إذ تؤثّر السياسة بدَورها في صوْغ القواعد القانونيّة، وفي استحداث المؤسّسات القضائيّة الدولتيّة، وتحديد آليّات عملها، بما يَكشف عن تداخُلٍ بنيوي عميق بين المجالَيْن، مع التأكيد على أنّ الأصل يَظلّ ماثلاً في خضوع السياسة لسلطان القانون.. لا العكس.

وتَعمل المؤسّساتُ الدستوريّة والتشريعيّة والتنفيذيّة، فضلاً عن الأجهزة الدبلوماسيّة، من ضمن الحدود التي يرسمها القانون الدولي، وتَبقى من حيث المبدأ ملزمةً باحترام قواعد الشرعيّة الدوليّة. غير أنّ امتداد النفوذ السياسي إلى المجال القضائي، سواء على الصعيد الوطني أم الدولي، يُشكّل مساساً خطيراً باستقلال القضاء، ويُقوِّض إحدى الركائز الأساسيّة للعدالة، ويؤدّي إلى تآكُل ثقة الشعوب في المؤسّسات القضائيّة. ومن ثَمّ، يُعَدّ استقلال القضاء شرطاً جوهريّاً لصوْنِ العدالة وضمان سموّ القانون فوق سائر الاعتبارات السياسيّة.

في هذا السياق، أُنشئت المحكمةُ الجنائيّة الدوليّة الدائمة بموجب نظام روما الأساسي لعام ١٩٩٨ بوصفها إطاراً تعاقديّاً مُلزماً للدول الأطراف، يَكفل استقلالَها الوظيفي ويحول دون التدخّل في عمل قضاتها، سواء من الدول المنضمّة أم غير المُنضمّة. وحتّى مجلس الأمن، على الرّغم من الصلاحيّات المحدّدة المخوّلة له بموجب النظام الأساسي، يَظلّ مقيَّداً بهذا الإطار القانوني، ولا يَملك سلطةَ توجيه القضاء أو التأثير في أحكامه. ويَنسحب المبدأ ذاته على محكمة العدل الدوليّة، التي تُعَدّ جهازاً رئيساً من أجهزة الأمم المتّحدة، لكنّها تتمتّع باستقلالٍ وظيفي كامل يحول دون المساس باختصاصاتها أو التأثير في قضاتها. ويُكرّس ذلك مبدأً جوهريّاً مفاده أنّ العدالة، وطنيّةً كانت أم دوليّة، لا تَخضع إلّا لسلطة القانون.

غير أنّ المُمارَسة الدوليّة تَكشف عن فجوةٍ واضحة بين الإطار القانوني المعياري والواقع السياسي، إذ تظلّ العدالةُ الدوليّة في كثيرٍ من الأحيان رهينةً لتوازنات القوّة والإرادات السياسيّة، ولا سيّما في ظلّ تضارُب المصالح بين الدول الكبرى. ويتجلّى هذا الواقع في عددٍ من القضايا المُعاصرة، من بينها الدعوى التي رفعتها أوكرانيا ضدّ روسيا أمام محكمة العدل الدوليّة في العام ٢٠٢٣، حيث ظلّ تنفيذُ التدابير المؤقّتة مرهوناً بحسابات مجلس الأمن. كما بَرز التأثيرُ السياسي بوضوح في القضيّة التي أقامتها جنوب أفريقيا ضدّ إسرائيل في العام ٢٠٢٤ بشأن جريمة الإبادة الجماعيّة في غزّة، وما صاحبها من مواقف متباينة للقوى الكبرى، الأمر الذي أثار تساؤلاتٍ جديّة حول قدرة القضاء الدوليّ على فرْض قراراته بمعزل عن الضّغوط الجيوسياسيّة.

ويتعزّز هذا الاتّجاه بما أقدمت عليه الولايات المتّحدة الأميركيّة في العام ٢٠٢٥ من فرض عقوبات على مسؤولين وقضاة في المحكمة الجنائيّة الدوليّة عقب إصدار مذكّرات توقيف بحقّ مسؤولين إسرائيليّين، في خطوة اعتُبرت تدخّلاً مباشراً في عمل القضاء الدولي وتقويضاً لاستقلاله. كما كشفتْ دعوى نيكاراغوا ضدّ ألمانيا بوضوح عن تداخُل المسار القضائي مع المصالح الاستراتيجيّة، في حين يَبرز توجُّه فنزويلا نحو الانسحاب من المحكمة الجنائيّة الدوليّة مثالاً على كيفيّة تأثير الاعتبارات السياسيّة في التزامات الدول القانونيّة. ففي حالة نيكاراغوا، جاءَ اللّجوء إلى المحكمة إجراءً قانونيّاً مشروعاً، غير أنّ تأثير التحالفات والمصالح الاستراتيجيّة لألمانيا أظهر أنّ القرارات القضائيّة الدوليّة لا تَعمل في فراغ سياسي. وبالمثل، فإنّ انسحابَ فنزويلا يَعكس تقديراً سياسيّاً لمصالحها الوطنيّة وخشيَتَها من مُساءَلة مسؤوليها، بما يوضح أنّ الدول قد تُقلّص التزاماتها القانونيّة متى تعارَضت مع مصالحها السياسيّة المباشرة.

وهكذا يتبيّن أنّ العدالةَ الدوليّة، على الرّغم من رسوخها القانوني، تتقاطَع في الممارَسة مع حسابات القوّة والمصلحة، الأمر الذي يَجعل الامتثالَ للقانون الدولي نتيجةً لتوازنٍ دقيق بين الالتزام المبدئي والقرار السياسي.

ولا يَقتصر دَور القضاء الدولي على الفصْل في النّزاعات أو إنفاذ العدالة الجنائيّة، بل يَمتدّ إلى الإسهام في تطوير قواعد القانون الدولي وترسيخ مبادئه. فقد اضْطلعت محكمةُ العدل الدوليّة بدَور محوري في بلْورة العديد من المفاهيم القانونيّة المُعاصرة من خلال أحكامها وفتاواها الاستشاريّة. أمّا المحكمة الجنائيّة الدوليّة، فتقوم ولايتُها على مبدأ التكامليّة، الذي يَمنح القضاءَ الوطني الولايةَ الأصليّة في مُحاكمة الجناة، ولا يُفعَّل اختصاص المحكمة إلّا عند ثبوت عجْز الدولة أو امتناعها عن الاضْطلاع بواجبها القضائي، بما يَحفظ للدول قدراً من سيادتها القضائيّة.

غير أنّ هذا المبدأ كثيراً ما يُساء استخدامه، إذ تلجأ بعضُ الدول إلى الادّعاء بوجود آليّات وطنيّة فعّالة للمساءلة، بينما توفّر في الواقع غطاءً سياسيّاً لمُرتكبي الجرائم الدوليّة. ويتجلّى ذلك بوضوح في حالة السودان بشأن جرائم دارفور، وكذلك في حالة ميانمار في ما يتعلّق بالجرائم المُرتكَبة ضدّ الروهينغا، حيث كشفتِ التقاريرُ الدوليّة محدوديّةَ الإجراءات الوطنيّة وافتقارها إلى الجديّة والفعاليّة، ما أدّى إلى تعطيل مسار العدالة الدوليّة.

وتزداد هذه الإشكالات تعقيداً في ظلّ القيود المفروضة على اختصاص المحكمة الجنائيّة الدوليّة، ولا سيّما ما يتعلّق بالولاية الإقليميّة والزمنيّة، فضلاً عن تأثّرها بمواقف مجلس الأمن واستخدام حقّ النقض، كما حَدث في تعطيل إحالة الوضع في سوريا. ويَنسحب هذا الواقع على قضايا معاصرة أخرى، من بينها جرائم الحرب في فلسطين وأوكرانيا، حيث تظلّ فعالية القضاء الدولي مرهونةً، وإلى حدّ بعيد، بتوازنات القوى السياسيّة، بما يَكشف استمرار التوتّر البنيوي بين منطق القانون ومتطلّبات السياسة في النظام الدولي المعاصر.

الآليّات القضائيّة وتحدّيات العدالة الدوليّة

تُواجه العدالةُ الدوليّة تحدّيات جسيمةً منذ بدايات القرن العشرين، وهو ما دَفع المجتمع الدولي إلى استحداث آليّاتٍ قضائيّة دوليّة لمُلاحَقة مرتكبي أخطر الجرائم، بعدما ثبتَ عجز العديد من المحاكم الوطنيّة عن تحقيق العدالة في هذا المجال. وقد شكّلت محكمتا نورمبرغ وطوكيو، عقب الحرب العالميّة الثانية، التجربةَ الأولى في هذا السياق، تلتها المحاكمُ الجنائيّة الدوليّة الخاصّة بيوغوسلافيا السابقة ورواندا، ثمّ المحاكم المُختلطة في دول مثل سيراليون ولبنان، وصولاً إلى إنشاء المحكمة الجنائيّة الدوليّة الدائمة. وعلى الرّغم من هذا التطوّر المؤسّسي، وُجّهت إلى هذه الآليّات انتقاداتٌ متكرّرة تتعلّق بانتقائيّة القضايا، وازدواجيّة المعايير، وغياب أدوات تنفيذيّة فعّالة تَضمن نفاذَ قراراتها.

وتَعتمد المحكمةُ الجنائيّة الدوليّة اعتماداً شبه كامل على تعاون الدول في تنفيذ أوامر القبض ومذكّرات التوقيف، وهو ما يؤدّي في كثير من الأحيان إلى تعطيل مسار العدالة، كما بَرز في حالتَيْ الرئيس السوداني السابق عُمر البشير، ورئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتتفاقم هذه الصعوبات عندما يتعلّق الأمر بقادة دول يتمتّعون بنفوذٍ سياسي أو بحماية حلفاء استراتيجيّين من القوى الكبرى، كما هو الحال في إصدار المحكمة مذكّرة توقيف بحقّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث تداخَلَ العاملُ السياسي بشكلٍ واضح في عمل العدالة الجنائيّةِ الدوليّة. ويتجلّى ذلك أيضاً في النّزاعات المعاصرة في فلسطين وأوكرانيا، فضلاً عن الضّغوط الأميركيّة المتكرّرة على عمل المحكمة.

وقد أثار هذا الواقع انتقاداتٍ متزايدة بشأن ما اعتُبر تركيزاً انتقائيّاً لاختصاص المحكمة على القارّة الإفريقيّة، الأمر الذي أسهم في ترسيخ الشعور لدى عددٍ من الدول الإفريقيّة بازدواجيّة المعايير في تطبيق العدالة الجنائيّة الدوليّة. وفي هذا الإطار، أعلنت دول مثل بوركينا فاسو ومالي والنيجر انسحابَها من المحكمة، مُبرِّرةً ذلك بأنّ الأخيرة، في نظرها، تغضّ الطرف عن جرائم جسيمة مماثلة تُرتكب في مناطق أخرى من العالم، ولا تَخضع مرتكبيها للمُساءَلة بالقدر نفسه. ويَعكس هذا التوجّه أزمةَ ثقة أعمق في حياد المحكمة واستقلاليّتها، ويَطرح تساؤلاتٍ جديّة حول مدى عالميّة العدالة الدوليّة وقدرتها على التحرُّر من التأثيرات السياسيّة واختلال موازين القوّة في بنية العلاقات الدوليّة الرّاهنة.

وعلى الصعيد العملي، تُواجه المحكمةُ الجنائيّة الدوليّة تحدّياتٍ إضافيّة تزيد من صعوبة أداء مهامّها، من بينها محدوديّة الموارد الماليّة والبشريّة، وصعوبات إجراء التحقيقات الميدانيّة في مناطق النّزاع، فضلاً عن تعقيدات الوصول إلى الشهود والضّحايا وجمْع الأدلّة الموثوقة، كما ظَهَرَ في حالات الفيليبين وأفغانستان وأوغندا. ومع ذلك، تمكّنت المحكمةُ من إصدار أحكام فعليّة في عددٍ من القضايا، من بيْنها إدانة أحد قادة جماعات الجنجويد في دارفور والحُكم عليه بالسجن لمدّة عشرين عاماً.

وتُظهر هذه الأمثلة أنّ فاعليّة المحكمة الجنائيّة الدوليّة تظلّ رهينةً بمدى التعاوُن الدوليّ، وحجْم الضغوط السياسيّة، وقدرة الدول الكبرى على التأثير في مسار العدالة، بما يَعكس التوتّر المُستمرّ بين منطق القانون الدوليّ واعتبارات السياسة. وعلى الرّغم من هذه العقبات البنيويّة، تَبقى العدالةُ الدوليّة مَطلباً إنسانيّاً لا غنىً عنه، وأملاً للشعوب المقهورة، ومَرجعاً أخلاقيّاً وقانونيّاً لالتزام المجتمع الدولي بمبادئ الشرعيّة والإنصاف. كما تؤكّد التجارب التاريخيّة، من محاكم نورمبرغ إلى المحكمة الجنائيّة الدوليّة في صورتها المعاصرة، إمكانيّة إحداث تحوّلاتٍ جوهريّة متى ما توافَرت الإرادةُ الدوليّة حول ذلك..

بين القانون والضغط العالميّ

تتجلّى فاعليّة العدالة الدوليّة بصورةٍ أوضح لدى ربطها بأمثلةٍ واقعيّة تُبرز طبيعةَ التفاعُل القائم بين الآليّات القانونيّة من جهة، والإرادة السياسيّة والضغط المُجتمعي من جهةٍ أخرى. فقد كَشفتِ الحربُ الدائرة على أرض أوكرانيا منذ العام ٢٠٢٢ كيف أسهم التوثيقُ الإعلامي المكثّف وتقارير المنظّمات الحقوقيّة الدوليّة في دفْع المحكمة الجنائيّة الدوليّة إلى فتْح تحقيقات وإصدار مذكّرات توقيف بحقّ مسؤولين روس، في خطوة أكّدت أنّ تحريك القضاء الدولي غالباً ما يَرتبط بدرجة تعبئة الرأي العامّ الدولي، حتّى وإن ظلّت إشكاليّة تنفيذ القرارات القضائيّة قائمة.

وفي السياق ذاته، أظهرت الانتهاكاتُ الجسيمة المُرتكَبة بحقّ المدنيّين في غزّة خلال عامَيْ ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ الدورَ المحوريّ الذي اضْطلعتْ به منظّماتُ حقوق الإنسان، مثل «هيومن رايتس ووتش» ومنظّمة العفو الدوليّة، في توصيف هذه الأفعال ضمن إطار القانون الدوليّ الإنسانيّ. وقد أسهم ذلك في إدراجها في إطار المناقشات الأمميّة والقضائيّة، ورفْع منسوب المطالب الدوليّة بمُساءَلة المسؤولين عنها، على الرّغم ممّا يحيط بالقضيّة من تعقيداتٍ سياسيّة وضغوطٍ جيوسياسيّة متشابكة.

كما تُعَدّ قضيّة دارفور أنموذجاً دالّاً على أثر المتابعة الدوليّة المُستمرّة في إبقاء المسار القضائي قائماً، حيث أسهمت تقارير المنظّمات الدوليّة، ومُداولات مجلس الأمن، والتغطية الإعلاميّة المتواصلة في حفْظ اهتمام المجتمع الدولي بالقضيّة، على الرّغم من تقلّب المواقف السياسيّة وتفاوُت أولويّات الفاعلين الدوليّين. وفي هذا الإطار، تُشكّل أحكام المحكمة الجنائيّة الدوليّة جزءاً من جهودٍ أوسع للمُساءلة الدوليّة، قد تتأثّر بالسياق السياسي، لكنّها تظلّ قائمة ما دامت تحظى بمُتابَعة مؤسّسيّة ووعي جماهيري مُستمرّ.

وتُبرز هذه النماذج أنّ العدالة الدوليّة ليست آليّة جامدة أو منظومة مثاليّة معزولة عن الواقع، بل إنّها مَسارٌ تراكميٌّ يتقدّم كلّما تلاقت القواعد القانونيّة مع ضغط الرأي العامّ العالمي. فكلّما ارتفعتِ الكلفةُ السياسيّة لتجاهُل الانتهاكات الجسيمة، اقتربت إمكانيّةُ تفعيل آليّات المحاسبة وتقليص هامش الإفلات من العقاب.

ختاماً، تظلّ العدالةُ الدوليّة رهاناً إنسانيّاً لا بديل عنه في مُواجَهة منطق القوّة، ومسؤوليّةً جماعيّة تتجاوز حدود المؤسّسات القضائيّة لتَشمل الدول، والمُجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والرأي العامّ العالمي. وعلى الرّغم ممّا يَعتري هذا المسار من عوائق بنيويّة وتسييس، فإنّ الإصرار على تفعيله يظلّ السبيلَ الوحيد لمنْع تكريس الإفلات من العقاب، ولترجمة مبدأ كرامة الإنسان من قيمةٍ أخلاقيّة مجرّدة إلى التزامٍ عمليّ داخل النظام الدوليّ المُعاصِر.

* كاتبة وأكاديميّة جزائريّة
(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

انعقاد الملتقى الحادي عشر للفكر الإسلامي الدولي بالقاهرة

شهد مسجد الإمام الحسين رضي الله عنه بالقاهرة، الخميس الفائت انعقاد الملتقى الحادي عشر للفكر الإسلامي الدولي، بمشاركة ١٢٠ عالماً ومفتياً ومفكراً من ٥٩ دولة، من خلال الحضور المباشر وتقنية الاتصال المرئي، إلى جانب نخبة من علماء الأزهر الشريف وأساتذة الجامعات والباحثين وطلاب العلم، وبحضور الدكتور أسامة الأزهري وزير الأوقاف المصري.

وفي كلمته، رحّب الأزهري بالعلماء والمشاركين من مختلف دول العالم، معرباً عن بالغ سعادته باستمرار انعقاد هذا الملتقى الدولي، الذي أصبح ينتظره ويترقبه لما يمثله من صلة للأرحام العلمية، وتجديد للتواصل مع العلماء، مؤكداً أن المشاركين تعاهدوا جميعاً على صون الأوطان وحمايتها، وتقديم البر والخير للمسلمين في مختلف أنحاء العالم.

وأوضح أن الملتقى اعتاد في لقاءاته اختيار حديث نبوي من كتاب «الأدب المفرد» للإمام البخاري؛ إيماناً بأن الدين كله أدب، وأن الأدب منهج شامل في التعامل مع الجميع، قريبهم وبعيدهم، ومؤمنهم وغير مؤمنهم، مشيراً إلى حرصه في كل مجلس على ذكر أسماء العلماء والمشاركين؛ إكراماً لهم وتقديراً لمكانتهم وعلمهم.

وأشار إلى أن الملتقى دأب منذ عدة لقاءات على تقديم هدية علمية للعلماء والمشاركين، موضحاً أن كتاب «مختصر شمائل الترمذي»، المترجم إلى عشرين لغة، كان هدية الشهر قبل الماضي ضمن مخرجات الملتقى التاسع، وقد أُتيح بصيغة PDF مع إتاحة حقوق الطبع والنشر للجميع؛ تيسيراً لنشره وتداوله والاستفادة منه، بوصفه هدية من أرض الكنانة مصر إلى العالم، كما كانت هدية الشهر الماضي كتاب «الحق المبين»، مترجماً إلى عشرين لغة، استمراراً لهذا النهج الذي يستهدف توسيع دائرة الانتفاع بالمعارف الإسلامية الصحيحة، وتيسير وصولها إلى شعوب العالم بلغاتها المتعددة.

وكشف وزير الأوقاف عن هدية هذا الشهر، وهي مختصر موسوعة «الرد على خوارج العصر»، التي عكف علماء وزارة الأوقاف على اختصارها في نحو مائة صفحة، تحت عنوان «سواعد النصر في الرد على خوارج العصر»، وقد تُرجم الكتاب إلى ٢٤ لغة، مؤكداً أن الوزارة ستواصل، تقديم كتاب جديد هدية كل شهر، وأن النسخ الإلكترونية سترسل إلى العلماء المشاركين من خارج مصر، وإلى جميع الحضور، بمختلف اللغات التي تُرجم إليها.

وأكد أن هذه المبادرة تنطلق من إيمان مصر بدورها في مد العالم بالكتب الأصيلة، وجمع شمل الناس على النور والهدى، ومواجهة الأزمات والمعوقات، واحترام الأكوان، والبر بالأوطان.

محافظة القدس تحذّر من مخطّط لجماعات الهيكل المتطرّفة لتنفيذه في الأقصى

حذّر المتحدث باسم محافظة القدس معروف الرفاعي، يوم الأحد، من مخطط تستعد جماعات الهيكل المتطرفة لتنفيذه في المسجد الأقصى المبارك، بالتزامن مع عيد «الحانوكا» العبري، الذي سيبدأ مساء الرابع من كانون الأول المقبل ويستمر حتى الثاني عشر منه، ويتضمن تنفيذ أكبر اقتحام جماعي للمسجد خلال أيام العيد الثمانية.

وقال الرفاعي، في بيان صادر عن المحافظة، إن هذه الجماعات تطالب بتمديد ساعات الاقتحام، والسماح بأداء طقوس تلمودية علنية داخل باحات المسجد، ومحاولة إدخال الشمعدان اليهودي (المنورا) إلى صحن قبة الصخرة المشرّفة، مشيرا إلى أن أعداد المقتحمين خلال العيد ارتفعت من ٢٥٦٧ عام ٢٠٢٤ إلى ٢٧٧٩ عام ٢٠٢٥، فيما سجل شهر تشرين الأول الماضي اقتحام ٦١٧٦ مستعمرا.

وأوضح أن خطورة هذه المخططات تكمن في استغلال العيد لفرض طقوس دينية داخل المسجد الأقصى، بما يشكّل تآكلا تدريجيا للوضع التاريخي والقانوني القائم منذ عام ١٩٦٧، والذي يؤكد إسلامية المسجد وإدارته من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية، محذّرا من أن إدخال رموز دينية يهودية إليه قد يشكّل سابقة تتكرر في الأعياد المقبلة.

وأضاف أن هذه الاقتحامات تترافق مع فرض قيود على المصلّين، تشمل منع فئات عمرية من الدخول، واحتجاز الهويات، وإبعاد المرابطين، وإفراغ الباحات الشرقية، بالتوازي مع مظاهر تهويد محيط المسجد والبلدة القديمة، من خلال نصب الشمعدانات وتنظيم المسيرات وتقديم شروحات عن الهيكل المزعوم داخل باحات الأقصى.

وحذّر الرفاعي من أن أي محاولة لإدخال الشمعدان أو إقامة طقوس دينية داخل المسجد قد تؤدي إلى مواجهات وتصعيد في القدس والضفة الغربية، وتوتر إقليمي، داعيا أبناء شعبنا إلى شدّ الرحال والرباط في المسجد الأقصى، والأمتين العربية والإسلامية إلى تحمّل مسؤولياتهما في حمايته وصون هوية القدس العربية والإسلامية.

أمين عام التعاون الإسلامي يفتتح فعالية حول تخضير التنقّل الحضري

شارك الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، في افتتاح حلقة النقاش رفيعة المستوى التي نظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، بعنوان: «تخضير التنقل الحضري في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: نحو مدن أكثر استدامة»، وذلك ضمن فعاليات قمة المناخ (COP31) بمدينة أنطاليا التركية.

وأعرب الأمين العام، في كلمته الافتتاحية، عن تأكيده على أن قرارات التنقل الحضري اليوم ستُشكل مستقبل المدن لعقود، وتؤثر مباشرة على جودة الحياة، وسهولة الوصول إلى الخدمات، وصمود البنية التحتية أمام الظروف المناخية القاسية. وأشار معاليه إلى التباين في التقدّم المحرز بين الدول الأعضاء؛ حيث تواجه دول عدة، لا سيما أقل البلدان نمواً، تحدّيات تتعلق بمحدودية الميزانيات وصعوبة التمويل طويل الأجل ونقص القدرات التقنية للبلديات.

كما حدّد ثلاثة مبادئ لتوجيه الجهود خلال العقد القادم وهي: تكامل تخطيط النقل مع التخطيط الحضري لتلبية احتياجات جميع الفئات، والتحوّل نحو أساطيل أنظف قادرة على التكيّف مع موجات الحر والفيضانات، وتسهيل تبادل الخبرات وحشد التمويل المستدام.

كما شدّد على أهمية تضافر جهود مؤسسات المنظمة، مثل «سيسرك» و«كومسيك» ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والاستفادة من أدوات التمويل الإسلامي كالصكوك الخضراء لدعم البلديات، داعياً الدول الأعضاء وسلطات المدن إلى تفعيل برنامج عمل المنظمة للفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٥ لتعزيز التعاون وإشراك الشباب في تصميم أنظمة النقل المستقبلية.

و يسألونك في الدين

الوضوء بالماء الموقوف للشرب

□ ما حكم الوضوء بالماء الموقوف للشرب فقط؟

يوسف طبارة - بيروت

- الماء الموقوف للشرب يحرم استعماله لغير ما وقف له؛ إذ الأصل في منافع الوقف أن تصرف على الجهة الموقوف عليها، ومن تعدّى فقد أخذ ما ليس له به حق، فالماء المخصص للشرب لا يجوز استعماله في الطهارة، والماء المخصص للطهارة أو الوضوء لا يجوز استعماله في غيرها كتنظيف الأواني وهكذا، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣٧ د ٤ س	الشروق: ١٢ د ٦ س	الظهر: ٢٣ د ١١ س	العصر: ١٣ د ٢ س	المغرب: ٣٨ د ٤ س	العشاء: ٥٨ د ٥ س

كلمات

مشكلة الحرّية

وتبقى مشكلة الحرية، من أبرز الاهتمامات التي يوليها المثقف كل اهتمام، وهنا أيضاً علينا أن نكون منصفين في التزامنا الحرية، لأنها معنى وفي نفس الوقت ممارسة، شرط أن لا تتحوّل الى فوضى تُسيء الى الفرد والمجتمع، فإذا كان قمع السلطات للحرية مرفوضاً، فان ممارسة الحرية بشكل يُسيء الى المجتمع من قبل الأفرادِ هو أيضاً ممنوع ومرفوض، فأنت لست حرّاً بممارسة المحرّمات المتنوّعة.. هذه الأمور ممنوعة ومكروهة، ولا أحد يقبل بها، وهنا نشعر ونحسّ بالألم الذي يعانيه المثقّف، حين يرى كيف تُسرق الأوطان وكيف تُغتال الشعوب، وكيف يموت الحق!

ولا أحد يسأل؟ ولا أحد يُدين؟ والمثقف يتألم أيضاً حين يرى الفقر، بينما يعيث المتخمون في الأرض فساداً، فيتمنّى لحظتئذٍ لو كان الفقر رجلاً لنازله..

ويحزن أيضاً، حين يرى الإستبداد يصول ويجول، وكيف تُقهر الشعوب وكيف تُذلّ؟! وأي مصائر تلقى في غياهب السجون، إن طالبت بحقوقها، بل وحين تسأل عن الأموال التي تُهدر وعن مشاريع التنمية وعن العدالة.. أعتقد إن هذه التساؤلات ضرورية لمن يريد الإرتقاء قولاً وعملاً بالمجتمع، فحرامٌ أن نرى فلذات أكبادنا الغالية ضائعة وتائهة، تتسكّع في الشوارع بانتظار الحصول على (الفيزا).. والمؤسف أن يفرّ شبابنا من الوطن الى بلاد أحسنت الإستفادة من اختصاصاتهم العلمية والأدبية، والأمثلة كثيرة..

نزار سيف الدين

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

دائرة الإستثمار
عدنان غلاييني

دائرة الإعلانات
محمد عيتاني
الإشتراكات

للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٥٤٣٢١٧ /٠٨
بعلبك ت: ٣٧١٩٩٤ / ٠٨

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٦م □ ٨ جمادى الآخرة ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٧٦

AL-LIWAA 18 Novembre 2026 - 62éme Année - No.17676

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم : زينة أرزوني

جمهورية الأعذار

يُحكى في قديم الزمان، في مملكة تشبه بلادنا إلى حدّ يثير الريبة، أن ملك الغابة قرر تنظيم شؤون الرعية، فاستدعى الثعلب والذئب والحمار، وكلّفهم وضع نظام جديد يضمن العدالة ويوزع الحقوق على أصحابها.

اجتمع الحكماء، وتداولوا طويلاً، ثم خرجوا بقرار تاريخي يقضي باستبدال الدفاتر القديمة ببرنامج إلكتروني حديث، يوفر الوقت والجهد ويمنع الفساد والتلاعب. صفق الملك، وابتسم الثعلب، وهزّ الذئب رأسه إعجاباً، فيما بقي الحمار واقفاً ينتظر حصته من التبن.

مرّ الشهر الأول، ثم الثاني، ولم يصل التبن إلى الحمار. وحين سأل عن حقه، قيل له إن البرنامج لا يعمل، وإن البيانات لم تُدخل بعد، وإن عليه أن يتحلى بالصبر، فالمملكة تخوض معركة التحديث الإداري.

قال الحمار: لكنني أرسلت بياناتي منذ شهرين، أجابه الثعلب: نعرف ذلك، لكن البيانات شيء، والبرنامج شيء آخر، والحقوق شيء ثالث، ولا يجوز الخلط بين الأمور.

ولأن الحكاية تشبه بلادنا أكثر مما ينبغي، لا يصعب العثور على نسختها اللبنانية. هنا أيضاً، قد ينتظر الموظف راتبه، والأستاذ مستحقاته، والمريض دواءه، والمواطن كهرباءه، فيما تتوالد اللجان وتتكاثر القرارات، ويُطلب من الناس أن يتفهموا الظروف وأن يقدّروا صعوبة المرحلة.

في لبنان، لا ينقصنا من يشرح أسباب الأزمة، بل ينقصنا من يتحمل مسؤولية إنهائها. وإذا تعطّل النظام، عُلّقت الحقوق، وإذا تأخر التمويل، طُلب من الفقير أن يصبر، وإذا أخفقت الإدارة، دُعي المواطن إلى تفهّم عجزها.

ولعلّ أكثر ما يثير السخرية في هذه البلاد أن المسؤولية لا تموت، بل تتنقل من إدارة إلى أخرى، ومن وزير إلى لجنة، ومن برنامج إلى تحديث، حتى تضيع في الطريق، ولا يبقى منها سوى تصريح يؤكد أن الأمور تسير على قدم وساق.



هي و هو



قاسم إسطنبولي



ريما كرامي

□ ترعى وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي ، وسفيرة الاتحاد الأوروبي ساندرا دو وال ، في العاشرة من صباح اليوم، اليوم الإعلامي الوطني لمشروع إيراسموس بلاس Erasmus + الأوروبي ، الذي يقدم المنح ويمول المشاريع البحثية والتشاركية للجامعات اللبنانية والأوروبية، في قاعة المسرح في وزارة التربية، الطابق ١٢ .

*****

□ المسرح الوطني اللبناني في بيروت يستضيف عرضين مسرحيين تحت عنوان «من غزة للجنوب»، تنظمهما جمعية تيرو للفنون، بالتعاون مع سينما كوليزية، يومي الجمعة والسبت في ٢٠ و٢١ تشرين الثاني الجاري، عند الساعة السادسة مساءً، في مقر المسرح الوطني اللبناني – سينما كوليزية في منطقة الحمرا. ويتضمن البرنامج مسرحية «قوم بابا»، من أداء وإخراج قاسم إسطنبولي ، على أن تُعرض يوم الجمعة في ٢٠ تشرين الثاني.أما يوم السبت في ٢١ تشرين الثاني، فيُعرض عمل «الكمبوشة»، من أداء إسطنبولي ايضا.

*****

□ برعاية الاتحاد اللبناني للتنس وحضور رئيسه، دعا نادي «RED CLAY CLUB» للمشاركة في بطولة الاستقلال الأولى للتنس للأجهزة الأمنية من جيش وقوى أمن داخلي وأمن عام وأمن دولة ،غد الخميس الساعة العاشرة صباحا في نادي«RED CLAY CLUB» فرن الشباك.

*****

□ نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت تكرّم في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم رئيسها السابق الدكتور بشارة الأسمر، في حضور وزيري الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، والعمل محمد حيدر، في مرفأ بيروت - الإدارة العامة - قاعة زور البور.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/١١/١٦:
١٢٠ حركة طيران و١٢٥٤٦ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٠ رحلة، اقلاع ٦٠ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٥٩٧٤ راكباً، مغادرة ٦٥٧٢ راكباً
وترانزيت لا أحد.

بعد ٤٥ عاماً على اغتياله.. الكونغرس الأميركي يمنح أنور السادات أرفع وسام مدني



بعد مرور ٤٥ عاماً على اغتياله، يعود اسم الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات إلى واجهة الاهتمام الدولي، مع استعداد الكونغرس الأميركي لإقامة مراسم تكريمه بمنحه الميدالية الذهبية للكونغرس، تقديراً لدوره التاريخي في تغيير مسار الصراع بالشرق الأوسط، وقيادته مبادرة السلام التي أنهت حالة الحرب بين مصر وإسرائيل.

ومن المقرر إقامة مراسم التكريم اليوم الأربعاء ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٦، في قاعة التماثيل الوطنية بمبنى الكابيتول الأميركي في العاصمة واشنطن، بحضور أفراد من أسرة الرئيس الراحل وشخصيات سياسية أميركية.

وتأتي هذه الخطوة بعد دعوة وجهها الكونغرس إلى أسرة السادات لحضور مراسم تسليم الميدالية، حيث أعلن عفت السادات، عضو مجلس الشيوخ وابن شقيق الرئيس الراحل، مشاركته في الحدث ممثلاً للأسرة، واصفاً التكريم بأنه مناسبة تاريخية تعكس تقديراً دولياً لإرث الرئيس الراحل ودوره في تاريخ مصر والمنطقة.

قانون أميركي صدر عام ٢٠١٨

ورغم أن مراسم تسليم الميدالية ستُقام في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٦، فإن قرار منحها للرئيس الراحل ليس جديداً، إذ أقر الكونغرس الأميركي قانون «الاحتفال بمئوية أنور السادات» في عام ٢٠١٨، ووقّعه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه.

ونص القانون، المعروف باسم Anwar Sadat Centennial Celebration Act، على منح السادات الميدالية الذهبية للكونغرس، تقديراً لإنجازاته ومساهماته الشجاعة في تحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط. كما حدد القانون آلية تسليم الميدالية بعد وفاة الرئيس الراحل، بحيث تُمنح إلى أرملته جيهان السادات، أو أقرب أقاربها في حال تعذر ذلك، إلى جانب ممثل عن الحكومة المصرية. وبعد وفاة جيهان السادات في يوليو (تموز) ٢٠٢١، يأتي تسليم الميدالية في إطار تنفيذ القانون الذي أقره الكونغرس قبل سنوات، لتصبح مراسم نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٦ استكمالاً لإجراءات التكريم، وليست قراراً جديداً صدر بالتزامن مع الذكرى الخامسة والأربعين لاغتياله.

لماذا يحظى السادات بهذا التكريم؟

يرتبط التكريم بالدور المحوري الذي لعبه أنور السادات في تغيير مسار الصراع العربي الإسرائيلي، بعدما اتخذ قراراً سياسياً تاريخياً بالانتقال من المواجهة العسكرية إلى المفاوضات الدبلوماسية، في خطوة أحدثت تحولاً كبيراً في خريطة العلاقات الإقليمية.

وكانت زيارة السادات إلى القدس في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ من أبرز محطات هذا المسار، إذ أصبح أول رئيس دولة عربية يزور إسرائيل، وألقى خطاباً أمام الكنيست الإسرائيلي، معلناً استعداده للتوصل إلى سلام يضمن الحقوق والأمن والاستقرار.

ومهدت الزيارة الطريق أمام مفاوضات برعاية أميركية، أسفرت عن توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد في سبتمبر (أيلول) ١٩٧٨، ثم معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في مارس (آذار) ١٩٧٩، لتصبح مصر أول دولة عربية توقع اتفاق سلام مع إسرائيل.

وكانت هذه الجهود سبباً رئيسياً في حصول السادات، بالاشتراك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيجن، على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٨، تقديراً لدورهما في التوصل إلى اتفاقيات كامب ديفيد.

أحد أرفع الأوسمة المدنية الأميركية

تُعد الميدالية الذهبية للكونغرس من أرفع التكريمات المدنية التي تمنحها الولايات المتحدة، ويقرها الكونغرس لشخصيات أو مؤسسات تقديراً لإنجازات استثنائية وإسهامات مؤثرة في التاريخ الأميركي أو على المستوى الدولي.

ولا تُمنح الميدالية بصورة تلقائية أو دورية، بل يتطلب منحها إقرار تشريع من الكونغرس، ثم إصدار الميدالية بتصميم خاص يحمل رموزاً ونقوشاً تعكس المناسبة والشخصية المكرمة.

وفي حالة السادات، نص القانون الأميركي على أن تتضمن الميدالية تصميماً مناسباً يحدده وزير الخزانة، وأن يتم تقديمها باسم الكونغرس تكريماً لإنجازاته ومواقفه التي أسهمت في تحقيق السلام بالشرق الأوسط.

ويعكس هذا التكريم تقديراً أميركياً لدور الرئيس المصري الراحل في مسار السلام، باعتباره أحد أبرز القادة الذين اتخذوا قرارات سياسية غيرت مسار العلاقات بين دول المنطقة.

«إرث والدي يحظى بتقدير الأجيال الجديدة»

وفي تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط»، أعربت رقية السادات، ابنة الرئيس الراحل، عن اعتزازها بالتكريم الأميركي، معتبرة أن إرث والدها يحظى بتقدير متزايد لدى الأجيال الجديدة التي لم تعاصر فترة حكمه.

وأشارت إلى أن مبادرة والدها للسلام كانت قراراً تاريخياً تحمل تبعاته السياسية في وقت بالغ الصعوبة، مؤكدة أن مرور السنوات أعاد تسليط الضوء على رؤيته ودوره في تجنيب المنطقة المزيد من الحروب والصراعات.

ويأتي هذا التكريم بعد سنوات طويلة من الجدل الذي صاحب قرار السادات بالتوجه إلى السلام، خاصة أن مبادرته قوبلت آنذاك بانتقادات عربية واسعة، وواجهت مصر بسببها عزلة من جانب عدد من الدول العربية عقب توقيع معاهدة السلام.

من بطل حرب أكتوبر إلى صاحب مبادرة السلام

وُلد محمد أنور السادات في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨ بقرية ميت أبو الكوم بمحافظة المنوفية، وتولى رئاسة مصر في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٠ خلفاً للرئيس جمال عبدالناصر.

وقاد السادات مصر خلال حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣، التي شكلت نقطة تحول في الصراع العربي الإسرائيلي، بعدما نجحت القوات المسلحة المصرية في عبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف، واستعادة زمام المبادرة العسكرية.

وبعد الحرب، اتجه السادات إلى المسار السياسي والدبلوماسي، وصولاً إلى زيارته التاريخية للقدس واتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، وهي المحطات التي شكلت أبرز ملامح إرثه السياسي. وفي ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١، اغتيل السادات خلال العرض العسكري الذي أُقيم بالقاهرة احتفالاً بالذكرى الثامنة لانتصار أكتوبر، بعدما أطلق مسلحون النار عليه أثناء العرض. وبعد ٤٥ عاماً على رحيله، تعيد الميدالية الذهبية للكونغرس تسليط الضوء على شخصية ظلت حاضرة في تاريخ مصر الحديث، وعلى قرار سياسي لا يزال إرثه محل نقاش وتقييم، ليس فقط داخل مصر، وإنما على مستوى الشرق الأوسط والعالم.

المصدر: العربية.نت

٨ أطعمة ومشروبات احذرها صباحاً



قد تبدو وجبة الإفطار بداية صحية لليوم، لكن بعض الأطعمة والمشروبات الشائعة على المائدة الصباحية قد تحمل مخاطر لا ينتبه إليها كثيرون. فالإفراط في تناول الملح والدهون المشبعة والسكريات المضافة يرتبط بارتفاع ضغط الدم وزيادة احتمالات الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية.

ويستعرض تقرير نشره موقع «Verywell Health» ثمانية أصناف ينصح خبراء التغذية بتجنبها على مائدة الإفطار للحد من مخاطر ارتفاع ضغط الدم.

١. اللحوم المصنّعة

تحتوي النقانق والبيكون وغيرها من اللحوم المصنّعة على كميات مرتفعة من الصوديوم والدهون المشبعة. ويؤدي الإفراط في الصوديوم إلى احتباس السوائل وزيادة حجم الدم، ما يرفع الضغط داخل الأوعية الدموية ويزيد العبء على القلب.

٢. الزبدة

رغم شيوع استخدام الزبدة على الخبز المحمص، فإن الزبدة غنية بالدهون المشبعة التي قد ترفع الكوليسترول الضار وتزيد مخاطر أمراض القلب.

٣. البطاطس المقلية

تحتوي البطاطس على عناصر غذائية مفيدة، لكن تحضيرها مقلية مع كميات كبيرة من الملح يجعلها خياراً أقل ملاءمة لمن يسعون إلى ضبط ضغط الدم.

٤. حبوب الإفطار المحلاة والغرانولا

قد تبدو حبوب الإفطار وجبة خفيفة، لكن بعض الأنواع تحتوي على كميات كبيرة من السكر المضاف. ويرتبط الإفراط في السكر بزيادة الوزن ومقاومة الإنسولين، وهما عاملان قد يؤثران سلباً في ضغط الدم وصحة القلب.

٥. المعجنات

تجمع الدونات ولفائف القرفة وغيرها من المعجنات بين السكريات والدهون المشبعة والسعرات الحرارية المرتفعة، وقد يؤدي تناولها بانتظام إلى زيادة الوزن وتراجع صحة القلب.

٦. الزبادي المنكّه

يُعد الزبادي مصدراً جيداً للبروتين والبروبيوتيك، لكن الأنواع المنكّهة قد تحتوي على كميات كبيرة من السكر المضاف، ما يقلل من فوائدها الغذائية.

٧. عصير الفاكهة

يفتقر العصير إلى معظم الألياف الموجودة في الفاكهة الكاملة، ما يجعل تناول كميات كبيرة منه أسهل ويرفع سرعة امتصاص السكر.

٨. مشروبات القهوة المحلاة

قد تؤدي القهوة إلى ارتفاع مؤقت في ضغط الدم لدى بعض الأشخاص بسبب الكافيين، لكن المشكلة الإضافية تكمن في المشروبات المحلاة التي تحتوي على شراب السكر والكريمة والدهون المشبعة.

بجائزة مليون دولار.. ناسا تطلب أفكاراً للعيش على القمر

أطلقت وكالة ناسا للفضاء مسابقة «تحدي القاعدة القمرية» بجوائز بقيمة مليون دولار، تدعو فيها فرق طلاب المدارس الثانوية والجامعات في الولايات المتحدة إلى ابتكار حلول لبناء أول قاعدة بشرية دائمة على سطح القمر، ضمن ٦ مجالات تشمل الطاقة ودعم الحياة والنقل والاتصالات وسلامة رواد الفضاء، على أن يُغلق باب التسجيل في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٧.

وأعلن عن المسابقة خلال فعالية «ماكس باور» في مجمع زوار مركز كينيدي للفضاء بولاية فلوريدا، ضمن مبادرة تقدمها الوكالة بوصفها جزءاً من «العصر الذهبي للعلوم»، وتتيح للمبتكرين الشباب المساهمة بتصاميم وحلول محتملة للقاعدة التي تخطط ناسا لإنشائها، بحسب ما نشره موقع ساينس ديلي.

وقال مدير الوكالة جاريد أيزاكمان إن ناسا تبحث عن طلاب «مستعدين للتفكير الإبداعي والعمل بروح الفريق»، والتصدي لمشكلات حقيقية ترتبط بمستقبلها على القمر. وأضاف أن المساهمة لا تتطلب انتظار التخرج، فالفضول والإبداع والاستعداد لمواجهة تحديات صعبة بلا إجابات جاهزة هي الصفات المطلوبة للمرحلة المقبلة.

قاعدة قمرية دائمة

تعمل ناسا على إنشاء القاعدة بالقرب من القطب الجنوبي للقمر، حيث يُنتظر أن يعيش رواد الفضاء ويجرون الأبحاث ويستكشفون المنطقة المحيطة. ويُعد ترسيخ وجود بشري دائم على القمر خطوة محورية نحو المهمات التي ستحمل الرواد إلى المريخ، وهو ما يتطلب خبرات وتفكيراً إبداعياً من متخصصين في قطاعات وتخصصات متنوعة.

وأوضح كارلوس غارسيا غالان، مدير برنامج القاعدة القمرية، أن تعمل خلالها الفرق الطلابية على حلول لـ٦ جوانب أساسية في تشغيل القاعدة، هي توليد الطاقة وتخزينها، وتشييد المرافق، وصيانة أنظمة دعم الحياة، وتوفير وسائل النقل عبر سطح القمر، وإنشاء شبكات الاتصالات، وحماية رواد الفضاء. وتعالج كل فئة عقبات عملية يتعين على ناسا تذليلها لدعم العمليات طويلة الأمد، فيما يتيح العمل عليها للطلاب استكشاف مقاربات جديدة لتقنيات الفضاء القمرية، وتنمية مهارات تقنية ومهنية قد تؤهلهم لمسارات وظيفية في قطاع الطيران والفضاء.

وصُمم التحدي ليحاكي الظروف البيئية الفعلية ومتطلبات المهمات التي تؤثر في الحياة اليومية والعمليات على سطح القمر. ويقدم المشاركون مخرجات مماثلة لتلك المعتمدة في صناعة الفضاء، تشمل تقييم الخيارات التقنية المتنافسة، ومقترحات تحدد التصاميم المحتملة، وعروضاً تقديمية موجهة لأصحاب المصلحة في المشروع. ولا يُشترط امتلاك معرفة متخصصة مسبقة في الهندسة أو المجالات التقنية ذات الصلة، إذ تشجع الوكالة الطلاب من الخلفيات التقنية والمهنية والأكاديمية كافة على المشاركة.

تحديات رئيسية

ستُقام المسابقة على عدة مراحل،

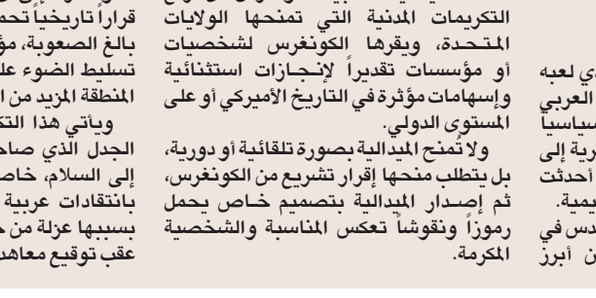

طريقة المشاركة والتسجيل

يتعين على الفرق الراغبة التسجيل عبر بوابة ناسا للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (NASA STEM Gateway)، ويظل باب التسجيل مفتوحاً حتى ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٧.

وترى إيلين هو، المديرة المساعدة لمكتب المشاركة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بمقر ناسا الرئيسي، أن الطلاب هم الجيل القادم من المستكشفين والمبتكرين، وأن وجهات نظرهم الفريدة ركيزة أساسية لاستشراف مستقبل خارج كوكب الأرض. وإلى جانب توليد الأفكار، تأمل الوكالة أن تسهم المسابقة في صقل مهارات الجيل القادم من متخصصي الطيران والفضاء، وتعزيز التعاون وحل المشكلات بطرق إبداعية.

وطوّر مكتب المشاركة في مجالات (STEM) التابع لناسا المسابقة بالشراكة مع برنامج القاعدة القمرية، فيما يتولى معهد علوم المسابقات إدارة التحدي بموجب عقد مع مركز التميز للابتكار التعاوني التابع للوكالة، والذي يعمل ضمن مديرية مهام الأبحاث والتكنولوجيا.

نقطة وسطر

هل دقّت ساعة الدولة في العراق ولبنان..؟

في اللحظة التي كان فيها رئيس الحكومة العراقية علي فالح الزيدي يستعد لزيارة بيروت، كانت القوات العسكرية والأمنية تتلقّى أوامر بالتقدم نحو "جرف الصخر"، أخطر معاقل "كتائب حزب الله" العراقي، وأكثرها تحصيناً. تأجلت الزيارة، وبقيت بغداد أمام ساعة اختبار حاسمة: إما أن تدخل الدولة منطقة حُرِّمت عليها سنوات، وإما أن يكرّس السلاح الموازي سلطته فوق قرار الحكومة وهيبة المؤسسات.

في جرف الصخر لا تدور المواجهة حول أنابيب نفط ومصافٍ وخزانات فحسب، بل حول مَن يحكم العراق فعلياً: الحكومة المنتخبة والقوات الشرعية، أم الميليشيات التي أقامت لنفسها منطقة أمنية واقتصادية مغلقة، واستثمرت مواردها في تمويل ترسانتها وتعزيز نفوذها؟ لذلك فإن قرار دخول المنطقة نقل مشروع حصر السلاح من دائرة التعهدات السياسية إلى أول امتحان ميداني حقيقي.

ومن هنا، تتجاوز معركة جرف الصخر حدود محافظة بابل، لتصبح مواجهة بين منطق الدولة وهيمنة الدويلة. فرئيس الحكومة لا يواجه مجموعة مسلحة وحسب، بل شبكة متداخلة من النفوذ العسكري والسياسي والمالي، راكمت قوتها تحت مظلة "الحشد الشعبي"، لكنها احتفظت بقرارها المستقل وارتباطاتها الإقليمية.

وقد نفت "كتائب حزب الله" اتهامات تهريب النفط، لكنها لوّحت بمواجهة القوات الحكومية، إذا حاولت دخول المنطقة. وهذا التهديد وحده يكشف عمق الأزمة: فحين تصبح مهمة الجيش في الانتشار على أرض وطنية سبباً لاحتمال اندلاع مواجهة مسلحة، يكون الخلل قد تجاوز حدود السياسة، إلى أصل السيادة نفسها.

أما تأجيل زيارة الزيدي إلى بيروت، وإن لم يُربط رسمياً بتطورات جرف الصخر، فإن توقيته يصعب عزله عن خطورة الساعات التي تمر بها بغداد. فالمواجهة المحتملة تحتاج إلى وجود رئيس الحكومة في قلب القرار، وإلى إدارة سياسية وأمنية تمنع انفجاراً داخلياً، من دون التراجع أمام التهديد، أو عقد تسوية جديدة على حساب هيبة الدولة.

ولبنان معنيّ بهذه التطورات بقدر ما كان ينتظر زيارة الزيدي. فالفوارق بين التجربتين العراقية واللبنانية واضحة، ولا يمكن استنساخ المعالجة العراقية في لبنان، لكن أصل المشكلة واحد: سلاح خارج القرار الشرعي، ونفوذ سياسي وأمني يقيّد المؤسسات، وارتباطات إقليمية تجعل قرار الحرب والسلم عرضة لحسابات تتجاوز الحدود الوطنية.

ومعالجة سلاح حزب الله لا تكون بالدفع نحو اقتتال داخلي، ولا بترك الملف معلقاً إلى ما لا نهاية، بل بخطة رسمية واضحة، وجدول زمني واقعي، وحوار تحت سقف الدستور، ودعم كامل للجيش باعتباره الجهة الوحيدة المخوّلة حماية البلاد.

"جرف الصخر" ليس مجرد اسم على الخريطة العراقية، بل عنوان لمعركة وطنية أوسع بين الدولة والسلطات الموازية. فالدولة لا تستعيد سيادتها دفعة واحدة، لكنها تخسرها كلما قبلت بمنطقة محرَّمة، أو سلاح مُستثنى، أو قرار أعلى من قرارها.

نون ...

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٨ تشرين الثاني ١٩٨٩

المجموعة الأوروبية أكدت اهتمامها بدول المتوسط

اكدت المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدول المتوسط امس انها لم تنسها على الرغم من التطورات في اوروبا الشرقية وانها تنوي «تجديد» مساعدتها لهذه الدول.

قبل ٢٥ عاماً

١٨ تشرين الثاني ٢٠٠١

تركيا تشترط المشاركة في القرارات لإرسال قوة إلى أفغانستان

انقرة (أ.ف.ب) - اعلن وزير الدفاع التركي صباح الدين جاكماك اوغلو ان بلاده مستعدة لارسال قوات حفظ سلام في افغانستان شرط ان يكون لتركيا كلمتها في الادارة الافغانية المستقبلية.